نهائي كأس الجزائر العسكرية

رئيس الجمهورية يسلم الكأس لفريق قيادة الحرس الجمهوري

- المباراة جمعت بين فريق قيادة الحرس الجمهوري وفريق مديرية الإدارة والمصالح المشتركة لوزارة الدفاع الوطني
- الرئيس تبون يكرم مجموعة من الرياضيين العسكريين والمنتخبات الرياضية العسكرية الذين تألقوا خلال هذا الموسم

ص 24

يومية وطنية إخبارية
الجمهورية
El Djoumhouria

• الخميس 8 جمادى الأولى 1447 هـ الموافق لـ 30 أكتوبر 2025 م • العدد 8862 • الثمن 10 دج

يعرف مشاركة 1254 دار نشر من 49 دولة

سيفي غريب يفتتح صالون الجزائر الدولي للكتاب

- الوزير الأول يزور أجنحة الجيش الوطني الشعبي والمديرية العامة للأمن الوطني
- وقفة عند أجنحة موريتانيا ضيفة شرف وقطر والولايات المتحدة الأمريكية والمركز الإيطالي وفلسطين والصحراء الغربية
- سيفي غريب يستمع إلى تطلعات الناشرين الجزائريين في مجال تصدير الكتاب الجزائري

ص 2

وزير الداخلية والنقل السعيد سعيود ينصب إبراهيم أوشان واليا لوهران:

أوصيك بوهران وبمواصلة العمل للارتقاء بها

- وزير الداخلية والنقل يؤكد على استكمال الورشات المفتوحة والمبادرة بمشاريع جديدة
- خدمة المواطن والإصغاء لانشغالاته في صميم أولويات الدولة
- وهران تملك ما يؤهلها لتكون قطبا استراتيجيا وفقا للرؤية السديدة لرئيس الجمهورية

ص 3

تصوير : شرفاوي رياض

يعرف مشاركة 1254 دار نشر من 49 دولة

سيفي غريب يفتتح صالون الجزائر الدولي للكتاب

- الوزير الأول يزور أجنحة الجيش الوطني الشعبي والمديرية العامة للأمن الوطني
- وقفة عند أجنحة موريتانيا ضيفة شرف وقطر والولايات المتحدة الأمريكية والمركز الإيطالي وفلسطين والصحراء الغربية
- سيفي غريب يستمع إلى تطلعات الناشرين الجزائريين في مجال تصدير الكتاب الجزائري

فاطمة الزهراء عاشوري

أشرف أمس الوزير الأول سيفي غريب على الافتتاح الرسمي للصالون الدولي للكتاب في طبعته الـ28 تحت الرعاية السامية للسيد رئيس الجمهورية، بحضور مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال كمال سيدي السعيد و أعضاء من الحكومة و إطارات سامية في الدولة وممثلي عدة مؤسسات وهيئات وطنية ، وكذا السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر.

إضافة إلى وزراء الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان, الناطق باسم الحكومة الموريتانية الحسين ولد مدو في إطار اختيار موريتانيا كضيف شرف الطبعة .

واستهل الوزير الأول والوفد المرافق له الزيارة من جناح الفضاء المخصص للأطفال، أين شدد على ضرورة مرافقة الأطفال المبدعين في المجال الثقافي ، ودمج الاطفال والشباب المبدع في مجال القصة والرواية ضمن مؤسسات أو شركات ناشئة ودعمهم من قبل السلطات خاصة وزارة الثقافة.

أما بالجناح المركزي فكانت أول وجهته جناح الجيش الوطني الشعبي ، أين تشارك وزارة الدفاع الوطني ككل سنة و بتميز بعرض منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في التاريخ العسكري الجزائري. و كذا منشورات المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، و المركز الوطني للمنشورات العسكرية الذي يصدر مجلة " الجيش ".

حيث استمع الوزير الأول إلى شروحات حول المجلة الاستراتيجية التابعة للمعهد العسكري للوثائق والتقويم و كذا المركز الوطني للمنشورات العسكرية و المتحف المركزي للجيش ، المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال والمعهد الوطني لرسم الخرائط والكشف عن بعد.

أين يعرض المتحف والمركز الوطني للدراسات والبحث في التاريخ العسكري الجزائري عبر العصور مجموعته من المؤلفات الخاصة بتاريخ الجزائر العسكري عبر كل الحقب الزمنية ابتداءا من الحقبة النوميدية ، وهي المؤلفات التي يقوم بإعدادها مجموعة من الباحثين التابعين للمتحف المركزي للجيش ، مع إنجاز مطبوعات أهم المعارك والشخصيات البارزة ، حيث ركز الوزير الأول على أهمية التوثيق للتاريخ العسكري الجزائري،

في حين وقف أيضا عند جناح المديرية العامة للأمن الوطني بالتعرف على الجانب الاتصالي والمؤسساتي ، وإصدارات مجلة الشرطة.

في حين تضمن جناح وزارة الثقافة والفنون المتحف الافتراضي من خلال زيارة افتراضية لقصر أحمد باي في قسنطينة ، وهنا ألح الوزير الأول على ضرورة تعميم هاته المتاحف الافتراضية خاصة ما تعلق بالآثار للحفاظ على الذاكرة الجزائرية والترويج لها وبمختلف الفضاءات العمومية كالمطارات ، إلى جانب تعميم الرقمنة التي تعتبر من أولويات برنامج السيد رئيس الجمهورية.

وبالجناح الموريتاني " ضيف شرف الطبعة " ثمن ممثلو الجناح اختيار الجمهورية الإسلامية الموريتانية لتكون ضيف الشرف بالنظر إلى عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين و تمت دعوة الدكاترة والمتخصصين في التاريخ لتعزيز ذلك الترابط .

وأما بجناح المحافظة السامية للأمازيغية ، فقد أكد أمينها العام الهاشمي سي عصاد عن إصدار 13 عنوانا جديدا

معتبرا الصالون فرصة لتسليط الضوء على الأعمال المتوجة بجائزة السيد رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية ، مع وضع ورشات ترجمة من العربية إلى الأمازيغية لتشجيع الإبداع بكل المتغيرات اللسانية

هذا مع وضع منصة رقمية تحمل 350 عنوانا و 620 فنانا يستفيدون من التقاعد التكميلي،

كما زار جناح الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا

و الديوان الوطني لحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة ، وفي هذا الصدد كشف مديره عن مجهودات حثيثة لتعزيز الحماية الاجتماعية للفنان وتقديم كل الخدمات عن بعد ، مع عرض مشروع مستشفى موجه للفنانين في عين بنيان يضم 9 تخصصات طبية و بتمويل ذاتي من الديوان ، إضافة إلى تأكيده على استفادة 620 فنانا من التقاعد التكميلي.

وزار الوزير الأول أيضا جناح البرلمان بغرفتيه ، إلى جانب جناح "لاناب" المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والاشهار ، والتي ذكر الرئيس المدير العام مسعود ألغم بمجهودات المؤسسة في خدمة الثقافة الجزائرية

بصفتها واحدة من أبرز دور النشر في الجزائر، بما يزيد عن 800 إصدار بالعربية ، الأمازيغية و الإنجليزية والفرنسية ، بعد استحداث منصة رقمية موجهة للمؤلفين، و لتسويق الكتاب ما يسمح للقارئ باقتناء الكتاب من أي منطقة من الجزائر..

مضيفا أن ذلك يعطي دفعا كبيرا للمؤسسة وشعارها في ذلك روح نوفمبر وهذه السنة عرفت إصدار 3 كتب جديدة .

من جهة ثانية وبجناح المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، فقد تم التطرق إلى تطبيق خاص بالمؤسسة لاسيما الكتاب المدرسي ، على صعيد آخر و بجناح وزارة الثقافة القطرية ، تطرق مسؤولوه إلى إصدارات الوزارة بعدة لغات منها بالفرنسية ، التركية والإسبانية

و صور للعملات القطرية ، و كذلك قصور و مساجد و مباني قديمة تم ترميمها ..

ومع زيارته للدار المصرية واللبنانية فقد أشاد مسؤولوها بمدى التقدم المسجل من طبعة لأخرى للصالون الدولي للكتاب الذين يواظبون على المشاركة فيه كل سنة ، مع تسجيل طفرة في جناح الأطفال ..

وجناح الجامع الأعظم حاضر هو الآخر بسيلا 2025 ، وتم التأكيد من خلاله على أن يكون هذا الصرح الديني الفني و التاريخي منارة حضارية للأجيال تحت قيادة فضيله الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني ،

وكما قال السيد رئيس الجمهورية منارة إفريقية عربية ومتوسطية.

وتميزت المشاركة بمجموعة من الإصدارات التي تعكس الإشعاع الحضاري والعلمي لجامع الجزائر وأخرى تعود لـ 700 سنة حفاظا على هذا التراث.

علاوة على ديوان خطب جامع الجزائر ، ومخطوطات نادرة بخط يد العلامة ابن باديس.

بدوره ديوان المطبوعات الجامعية ، والمكتبة الرقمية للديوان التي ستضم 200,000 كتاب في غضون نهاية هذه السنة ، مع مباشرة طبع الكتب باللغة الإنجليزية للطلبة.

من جهة أخرى زار الوزير الأول الجناح الصحراوي و جناح الأعمال الثقافية الصينية ، و جناح دار الحكمة والقصبة و آخر خاص بمعهد سارفانتس الإسباني ، وسفارة الولايات المتحدة الأمريكية و المعهد الثقافي الايطالي بالجزائر و كلها تعكس عمق العلاقات الجزائرية مع الدول الصديقة.

وفي جناح المركز الثقافي الإسلامي و المؤسسة الوطنية للمنشورات الإسلامية ، الذي يضم أيضا وزارة الشؤون الدينية والأوقاف ، لفت الوزير بلمهدي إلى طباعة فاخرة للمصحف الشريف برواية ورش، وآخر يجمع خط براي وبأمر من السيد رئيس الجمهورية لتوزيعه مجانا على المؤسسات التي بها مكفوفون لمساعدتهم لحفظ القرآن الكريم ، ومراجعته بمساعدة عائلاتهم ، إضافة إلى مكتبة خاصة بالحج لها وثائق تعود لسنة 1938 .

وبجناح وزارة المجاهدين التي حققت طفرة في مجال رقمنة الكتب التاريخية التي تعود بعضها إلى سنة 1880 التي تسهم في حفظ الذاكرة الوطنية من خلال طبع وإعادة طبع الكتب وصيانة وتجليد بعضها قبل رقمنتها ، من بينها مذكرات المجاهدين الذين صنعوا الثورة ، وأخرى مترجمة (اللغة الفرنسية والإنجليزية) وغيرها من الكتب المتعلقة بالدبلوماسية الجزائرية منذ عهد المقاومات الشعبية إلى جانب الدراسات والبحوث التاريخية التي تتعدى 1267 عنوانا .

وفي هذا الباب دعا الوزير الأول إلى رقمنة كل الكتب التاريخية و جعل بعضها في شكل رسوم متحركة أو أشرطة وثائقية تروي تاريخ الجزائر لتقريبها من الناشئة حتى يتعرفوا على تاريخ بلادهم بطريقة فنية و مبسطة ، كونه مرتبط أكثر بهذه اللغة الفنية القريبة منه.

وفي الأخير زار الوزير الأول أجنحة

المجلس الإسلامي الأعلى والمجلس الأعلى للغة العربية ، و جناح سلطنه عمان أين نقل مسؤول الجناح تحيات وزير الثقافة العماني ، واصفا الطبعة بالعرس الثقافي الجزائري الذي تشارك فيه السلطنة للطبعة الـ11 على التوالي .

وكان مسك الختام جناح فلسطين و بحضور سفير دولة فلسطين الذي أشار إلى وقوف الجزائر دوما في صف القضية الفلسطينية.

يذكر أن هذه الطبعة الـ28 من صالون الجزائر الدولي للكتاب جاءت تحت شعار " الكتاب ملتقى الثقافات " من الفترة 28 أكتوبر إلى 8 نوفمبر وتعرف مشاركة 1254 عارضا من 49 دولة موزعين على 565 جناحا ، لعرض أزيد من 240 ألف عنوان على مساحة 23 ألف متر مربع .

وتم اختيار دولة الجمهورية الإسلامية الموريتانية كضيف شرف للطبعة بهدف تكريم يعكس عمق العلاقات الثقافية بين البلدين -حسب القائمين عليها -

ويعكس أيضا حرص الصالون على الانفتاح على التجارب الثقافية العربية والأفريقية ، فضلا عن كونه منصة لحوار الثقافات، وتبادل المعارف والتجارب الأدبية .

وكان محافظ المعرض " محمد إقرب " قد كشف خلال ندوة صحفية قبيل الافتتاح الرسمي للصالون أن المعرض يوفر للزائرين أكثر من 240 ألف عنوان كتاب، ويحتفي الصالون هذه السنة بالروائي المخضرم" رشيد بوجدرة" بمناسبة مرور 60 عاما على مسيرته الإبداعية الثقافية إضافة إلى اسم الأديب الراحل عبد الحميد بن هدوقة (1925-1996) بمناسبة مئوية ميلاده.

فضلا عن مئوية ميلاد الطبيب والمفكر الفرنسي فرانتس فانون (1925- 1961). كما تم إدراج أكثر من 55 فعالية ضمن البرنامج الثقافي للمعرض بمشاركة نحو 250 كاتبا ومثقفا من الجزائر وأفريقيا ودول أخرى.

و يقام على هامش المعرض ملتقى دولي بعنوان "الجزائر في الحضارة" في 4 نوفمبر المقبل.

الوزير الأول سيفي غريب يترأس اجتماعا للحكومة

تخفيض نسبة الفائدة على القروض البنكية لتمويل الاستثمارات

- تحديد كيفيات استفادة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من مجانية النقل

ترأس الوزير الأول، السيد سيفي غريب، الأربعاء، اجتماعا للحكومة خصص لدراس مشاريع مراسيم تنفيذية وعروض تخص قطاعات المالية، النقل، والمدينة، حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول، فيما يلي نصه الكامل:

"ترأس الوزير الأول، السيد سيفي غريب، الأربعاء 29 أكتوبر 2025, اجتماعا للحكومة خصص لدراسة النقاط الآتية:

في البداية، درست الحكومة مشروع مرسوم تنفيذي يتعلق بتخفيض نسبة الفائدة وكذا نسبة من هامش الربح على القروض التي تمنحها البنوك والمؤسسات المالية لتمويل المشاريع الاستثمارية.

يهدف هذا النص إلى ضمان الإنصاف في التعامل بين مختلف أدوات التمويل، من خلال توسيع آلية الدعم العمومي لاستثمار لتشمل العمليات التابعة للصيرفة الإسلامية.

وبالموازاة مع ذلك، يؤسس مشروع النص نظاما خاصا لتخفيض نسبة الفائدة بالنسبة لمشاريع الاستثمار الاستراتيجية والمهيكلة، من أجل تحفيز تمويل المشاريع الكبرى ومرافقة انعكاساتها على النمو والتنمية الاقتصادية الوطنية.

كما درست الحكومة مشروع مرسوم تنفيذي يحدد كيفيات استفادة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ومرافقيهم من مجانية النقل أو التخفيض في تسعيراته.

هذا النص، الذي يندرج في إطار تطبيق أحكام القانون رقم 25-01 المؤرخ في 20 فبراير 2025 والمتعلق بحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم، يرمي إلى تحسين تنقل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ومرافقيهم في حياتهم اليومية وتعزيز استقلاليتهم واندماجهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، من خلال الاستفادة من مجانية النقل العمومي الحضري والمجانية أو التخفيض بنسبة 80 بالمائة في وسائل النقل الداخلي الأخرى، حسب نسبة العجز.

في الأخير، وفي إطار متابعة مشاريع الأقطاب الحضرية الكبرى، استمعت الحكومة إلى عرض حول مدى تقدم أشغال إنجاز مشروع المدينة الجديدة سيدي عبد الله".

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن الشركة ذات الأسهم
S.P.A El-Djoumhouria
رأسمالها: 474 مليون دج
6، نهج ابن سنوسي حميدة.
وهران 31000

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
ليلى زرقيط

فاكس المديرية:
(041)36.13.69
(041)36.13.46

رئاسة التحرير:
الفاكس: (041)36.14.25
الهاتف: (041)36.20.73

فاكس الإدارة:
(041)36.13.72

مصلحة الإشهار:
الفاكس: (041)36.13.76
الهاتف: (0561)80.00.58

Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

إعلان إلى الزبائن:
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران
00.400.401.401.70281.01.77

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

الطباعة:
مؤسسة الطباعة للغرب
(السانية. وهران) S.I.O
التوزيع: SARL.SDPO/Oran

السجل التجاري
رقم 02 ب 0106185

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

وزير الداخلية والنقل السعيد سعيود ينصب إبراهيم أوشان واليا لوهران:

أوصيك بوهران وبمواصلة العمل للارتقاء بها

- وزير الداخلية والنقل يؤكد على استكمال الورشات المفتوحة والمبادرة بمشاريع جديدة
- خدمة المواطن والإصغاء لانشغالاته في صميم أولويات الدولة
- وهران تملك ما يؤهلها لتكون قطبا استراتيجيا وفقا للرؤية السديدة لرئيس الجمهورية

م. أمينة/ تصوير: شرفاوي . رياض

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد السعيد سعيود، أمس، بمقر ولاية وهران، و بحضور السلطات المحلية المدنية والعسكرية، والمنتخبين، وأعضاء الأسرة الثورية، وممثلي المجتمع المدني، على مراسم تنصيب السيد إبراهيم أوشان واليًا جديدًا للولاية، خلفًا للسيد سمير شيباني الذي تم تعيينه على رأس ولاية قالمة، وذلك في إطار الحركة الجزئية التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في سلك الولاة والولاة المنتدبين.

وذكر السيد السعيد سعيود بالمناسبة بحرص رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون, على المتابعة الدقيقة للشؤون المحلية، وترسيخ ثقافة النجاعة والشفافية في التسيير العمومي، تجسيدًا لالتزاماته الرامية إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة تضع خدمة المواطن في صميم أولويات الدولة. كما أبرز الوزير, أن ولاية وهران بما تمتلكه من امكانات اقتصادية وبشرية وثقافية، مؤهلة لتكون قطبًا استراتيجيًا على المستويين الوطني والإقليمي، ومنصة واعدة للتبادل والاستثمار والانفتاح على الفضاء المتوسطي، بفضل موقعها الجغرافي المتميز وبنيتها التحتية الحديثة. وشدّد ذات المسؤول, على أن المرحلة المقبلة تستدعي مقاربة جديدة في التسيير المحلي, ترتكز على العمل الميداني، والمتابعة الدائمة، والإصغاء لانشغالات المواطنين. وذكّر الوزير بالتعليمات الصارمة للسيد رئيس الجمهورية القاضية بضرورة التنسيق الفعّال لولاة الجمهورية مع المنتخبين على المستويين الوطني والمحلي، لتحقيق نتائج ملموسة ميدانيًا قائمة على التبادل المثمر للرؤى بعيدًا عن الشكليات. كما شدّد على ضرورة التحكم في مسألة تزويد الولاية بالمياه الصالحة للشرب، تنفيذًا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية، من خلال الإسراع في إنجاز المشاريع المكملة لمحطة تحلية مياه البحر بالرأس الأبيض، باعتبارها مكسبًا استراتيجيًا هامًا يعزّز الأمن المائي للولاية وسكانها. ونوه السعيد سعيود في كلمته بالمشاريع الكبرى التي حظيت بها ولاية وهران, والتي سلّم بعضها ولا يزال بعضها قيد الإنجاز, ومنها المشروع الضخم المتمثل في تمثال مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة, الأمير عبد القادر, والذي ينبغي إنجازه في أقرب الآجال، وذكر بالأغلفة المالية المعتبرة الموجهة لمشاريع هيكلية لتنمية وتطوير الولاية والمقدرة بأزيد من 300 مليار دج. وأشاد وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل, بالمرصد الوطني للمجتمع المدني والمجلس الأعلى للشباب والمجالس الشعبية البلدية والولائية، مؤكدًا على أهمية تعزيز التنسيق بين السلطات المحلية والمنتخبين والمجتمع المدني لتجسيد رؤية الدولة في التنمية وتحقيق تطلعات المواطن, باعتبار المجتمع المدني يمثل دعما لجهود التنمية وتعزيزا لروح الشراكة لخدمة المواطنين.

السعيد سعيود:

ضرورة التكفل الفعال بانشغالات المواطن

م. أمينة

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل, السعيد سعيود خلال كلمته, بمناسبة إشرافه على تنصيب الوالي الجديد لوهران, على ضرورة تشريف الوالي الجديد لوهران, إبراهيم أوشان, بثقة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون, من خلال العمل الجاد، والتواجد الدائم في الميدان، والتكفل الفعّال بانشغالات المواطنين، بما يعزز علاقة الثقة بين الإدارة والمواطن.

وأشار السيد سعيود إلى أن ولاية وهران تزخر بإمكانات اقتصادية وبشرية وثقافية هائلة، تجعل منها قطبًا استراتيجيًا على المستويين الوطني والإقليمي، ومؤهلة لتكون منصة حقيقية للتبادل والاستثمار والانفتاح على الفضاء المتوسطي، بفضل موقعها الجغرافي المتميز وبنيتها التحتية الحديثة والمتطورة.

وأضاف الوزير, أن الولاية شهدت خلال السنوات الأخيرة قفزة نوعية في مسار التنمية المحلية، من خلال إنجاز عدد معتبر من المشاريع الاستراتيجية التي غيّرت وجه المدينة, وعزّزت مكانتها الاقتصادية، ومن أبرزها مشروع محطة تحلية مياه البحر بالرأس الأبيض، الذي يندرج في إطار برنامج تعزيز الأمن المائي بالولاية، والطريق الرابط بين ميناء المدينة والطريق السيار شرق-غرب، الذي يسهم في فك الاختناق المروري وتسهيل الحركة التجارية, ومشروع توسيع نهائي الحاويات بذات المؤسسة المينائية وبميناء أرزيو، اللذان يمنحان ديناميكية جديدة لحركة البضائع وتشجيع الصادرات خارج قطاع المحروقات. كما استفادت عاصمة الغرب الجزائري, من مشاريع صناعية وزراعية كبرى، على غرار مصنع "فيات" لصناعة السيارات ومركز تخزين الحبوب ومشروع تأهيل الواجهة البحرية وتحويلها إلى قطب سياحي واقتصادي جذاب, إضافة إلى المنشآت الصحية الجديدة منها مستشفى واد تليلات و مستشفى النجمة ومستشفى قديل وغيرها.

وفي السياق ذاته، دعا وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل, إلى مضاعفة الجهود لاستكمال الورشات المفتوحة، وابتكار مقاربات حديثة في التسيير المحلي ترتكز على العمل الميداني، والإنصات الدائم لانشغالات المواطنين، لاسيما في مجالات السكن، تأهيل البنايات القديمة والتهيئة الحضرية والنقل، وعصرنة الخدمات العمومية. كما شدّد على ضرورة وضع استراتيجية فعّالة لتعزيز الجاذبية الاقتصادية والسياحية للولاية، خاصة في مجالي سياحة الأعمال والرياضة، من خلال تطوير البنى الفندقية وتحسين جودة الخدمات، إلى جانب مواصلة دعم الاستثمار الوطني قصد تنويع الاقتصاد وتطوير قطاعات الفلاحة، الصيد البحري والصناعة التحويلية والمناجم.

عرفانًا لجهوده في خدمة ولاية وهران

ساكنة وهران تكرم السعيد سعيود

م. أمينة

كرّمت فعاليات المجتمع المدني بولاية وهران، أمس، وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل, على هامش إشرافه بمقر الولاية على مراسم تنصيب السيد إبراهيم أوشان واليًا جديدًا لوهران. وجاء هذا التكريم, الذي تم, نيابة عن ساكنة الولاية، تقديرًا وعرفانًا بالمجهودات الكبيرة التي بذلها السيد السعيد سعيود خلال فترة توليه منصب والي ولاية وهران، حيث ترك بصمته خلال مرحلة متميزة من تسيير الشأن المحلي بالولاية، من خلال حضوره الميداني الدائم، ومتابعته الدقيقة للمشاريع، وحرصه على التكفل بانشغالات المواطنين بجدية ومسؤولية. وأشاد ممثلو المجتمع المدني خلال الحفل بخصال الوزير وما تحلى به من تفان وإخلاص في خدمة الولاية، مؤكدين أن هذا التكريم يعكس وفاء وامتنان سكان وهران لكل من أسهم في تطويرها والنهوض بمكانتها كقطب اقتصادي وسياحي بارز على المستوى الوطني. وقد عبّر السيد السعيد سعيود عن امتنانه واعتزازه بهذه الالتفاتة النبيلة، معتبرًا إياها وسامًا معنويًا يثمّن روح التعاون بين المسؤولين والمجتمع المدني، ودافعًا لمواصلة العمل من أجل خدمة المواطن وبناء جزائر قوية ومزدهرة.

تمت ترقيتها إلى مقاطعة إدارية بقرار من رئيس الجمهورية

سعيود يشرف على تنصيب بن بابا علي عبد الكريم واليا منتدبا للعريشة بتلمسان

ل. عبد الحكيم

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل السعيد سعيود, مساء أمس الأربعاء بولاية تلمسان على تنصيب السيد بن بابا علي عبد الكريم، واليا منتدبا للمقاطعة الإدارية للعريشة بولاية تلمسان، وذلك في إطار استكمال مبادرة ترقية ثلاث دوائر وبلدية إلى مقاطعات إدارية، والتي تندرج ضمن الرؤية الاستراتيجية لرئيس الجمهورية، الرامية إلى تحقيق التوازن بين الأقاليم، وتعزيز الإنصاف التنموي، والاستمرار في إصلاح منظومة الحكامة المحلية. وألقى السيد السعيد سعيود بالمناسبة، كلمة تضمنت توجيهات وتطلعات السلطات العليا، وعلى رأسها, ضرورة العمل على جعل المواطن محور التنمية وضمان تحسن ملموس في مستوى الخدمات المقدمة له وتلبية الاحتياجات الأساسية, وأشار إلى أن خدمة المواطن ليست ظرفية، ويتعين أن تكون دائمة وصادقة، كما يجب ضمان التواصل مع المواطنين واحترام التزام الدولة نحوهم. ودعا الوزير إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة النقائص التنموية، وتعزيز الخدمات العمومية، وتهيئة بيئة جاذبة للاستثمارات المنتجة للثروة وخلق فرص عمل للشباب, وتكثيف الجهود الأمنية في المناطق الحدودية لمواجهة الجرائم العابرة للحدود مثل التهريب والمخدرات والهجرة غير النظامية، مع دعم الجيش الوطني الشعبي والأجهزة الأمنية، وتقدير النتائج الإيجابية المحققة.

وأشار وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل إلى أن قرار رئيس الجمهورية بترقية بلدية العريشة إلى مصف المقاطعة الإدارية, سيسمح بتعزيز أمن هذه المنطقة الحدودية وضمان تنميتها, خاصة وأن الدولة ستأخذ على عاتقها, دعم المقاطعة الإدارية للعريشة بكل الموارد البشرية والمادية الضرورية لأداء دورها التنموي بصفة فعلية, وأضاف أنه تمت برمجة ميزانية خاصة للتكفل بتهيئة وتأهيل الطرق البلدية ضمن مشروع قانون المالية 2026.

ونوه ذات المتحدث إلى أن السلطات العمومية تعمل على التكفل بإشكالية الشح المائي، من خلال المشاريع المهيكلة الكبرى لتحلية المياه، وما يرافقها من مشاريع مكملة مرتبطة بشبكات التوزيع، ومنشآت التخزين ومعدات الضخ. وأكد السيد السعيد سعيود على ضرورة, تعزيز العمل الميداني والتنسيق مع السلطات المحلية والمجتمع المدني لضمان فعالية التسيير وتحقيق النتائج المرجوة. كما دعا المنتخبين والإطارات المحلية والمجتمع المدني إلى مرافقة الوالي المنتدب بروح التعاون والتكامل، لجعل المقاطعة الإدارية الجديدة نموذجا للتنمية المحلية المتوازنة وإدارة الموارد بكفاءة بما ينعكس إيجابا على حياة المواطنين.

الذكرى الـ71 لاندلاع الثورة التحريرية

تكريس مبدأ سيادة القرار كحق أساسي في تقرير المصير

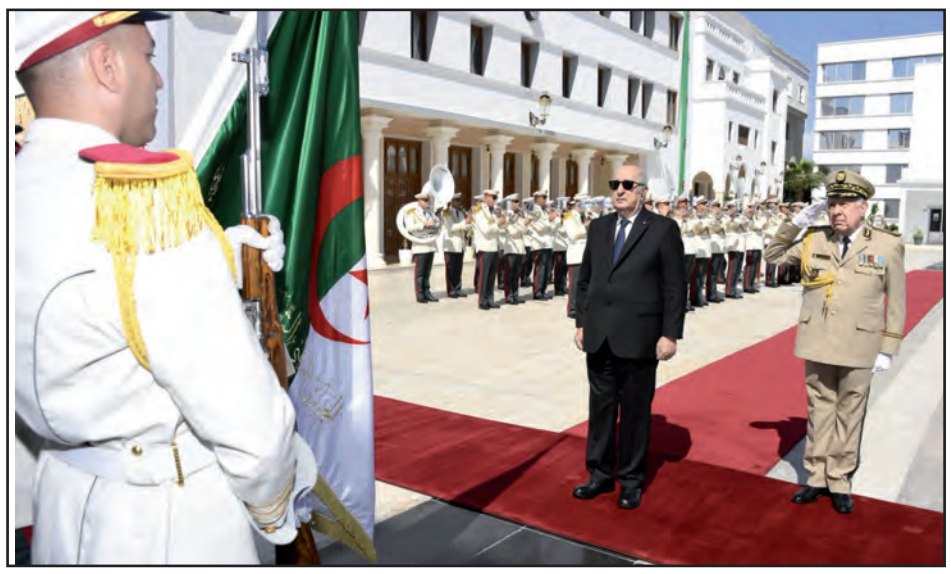

● بيان أول نوفمبر دستور للثورة و مرجع أساسي لكافة دساتير الجمهورية الجزائرية

تحيي الجزائر, السبت المقبل, الذكرى الـ71 لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 المجيدة التي كرست مبدأ سيادة القرار الوطني كحق أساسي للشعب الجزائري في تقرير مصيره, فجعلت منه الدولة الجزائرية ركيزة في نصوصها التأسيسية ومعيارا لسياساتها الداخلية والخارجية. ويعد بيان أول نوفمبر الذي كان بمثابة دستور للثورة, مرجعا أساسيا لكافة دساتير الجمهورية الجزائرية منذ استرجاع السيادة الوطنية. وقد ورد في ديباجة دستور 2020 التي بدأت بعبارة "الشعب الجزائري شعب حر ومصمم على البقاء حرا", أن أول نوفمبر 1954 وبيانه المؤسس كانا نقطتا تحول فاصلة في تقرير مصير الجزائر وتتويجا عظيما لمقاومة ضروس واجهت بها مختلف الاعتداءات على ثقافتها وقيمها والمكونات الأساسية لهويتها.

وشددت الديباجة على أن عزم الشعب الجزائري على تحقيق انتصارات مصيرية سمح باسترجاع سيادته وثرواته الوطنية وبناء الدولة لخدمته وكذا تعزيز شرعية الدولة التي تمارس سلطاتها "خدمة للاستقلال الوطني وبعيدا عن كل ضغط خارجي".

فسيادة الدولة واستقلالية القرار, فضلا عن كونهما عقيدتان ثوريتان راسختان في التاريخ النضالي للشعب الجزائري, فإنهما تمثلان مبدأين أساسيين يؤطران كافة السياسات التنموية الوطنية ويحددان أهم معالم علاقات الجزائر الدولية ومواقفها تجاه القضايا العادلة في العالم. وفي هذا المنحى, كان رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, قد أكد خلال زيارته الأخيرة إلى مقر وزارة الدفاع الوطني حرص الدولة على "صون سيادتها واستقلالية مواقفها وذلك من خلال اقتصاد قوي وجيش قوي", لافتا إلى أن المواقف المشرفة للجزائر في دفاعها عن الشعوب المستضعفة في العالم وحقها في تقرير المصير تستدعي استقلالية سياسية واقتصادية.

كما شدد في لقاء إعلامي سابق على أن الدولة ماضية في تنفيذ كافة البرامج المسطرة من أجل تكريس استقلاليتها السياسية والاقتصادية, مشيرا إلى أن الجزائر "تسير في الطريق الصحيح وهو السبب وراء استهدافها من قبل بعض الأطراف التي تتخوف من الاستقلالية التي حققتها ومن استعادتها لأدوارها المحورية, إقليميا ودوليا". ولذلك فإن أبرز هدف سطره محررو بيان أول نوفمبر الخالد هو تحقيق "الاستقلال الوطني وإقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية".

ووجهوا رسالة ندية الى السلطات الفرنسية, مطالبين إياها بالاعتراف نهائيا بحق الشعوب التي تستعمرها في تقرير مصيرها بنفسها وبفتح مفاوضات مع الممثلين المفوضين من طرف الشعب الجزائري على أساس "الاعتراف بالسيادة الجزائرية, وحدة لا تتجزأ".

ولم تكن اللغة المباشرة والجريئة التي حرر بها بيان أول نوفمبر مجرد "اندفاع شباب" مثلما وصفته بعض الأصوات آنذاك, بل صرخة انعتاق لمجموعة من الشباب المسؤولين, المناضلين, الواعين الذين كانوا الحلقة الأخيرة في سلسلة متصلة الحلقات من الكفاح والجهاد لشعب رفض الخنوع للمستعمر وكتب بدمه تاريخا مشرفا لا تمحوه أيادي العابثين. فالأمر يتعلق بتراكم لمذابح ومجازر ارتكبتها آلة القتل الفرنسية, أفنت بها ملايين الجزائريين طيلة 132 سنة من الاستعمار, تكوين مجموعة الـ6 التاريخية التي هندست يوم 23 أكتوبر 1954 لثورة أول نوفمبر المجيدة. وكانت هذه الثورة مصدر إلهام للعديد من حركات التحرر في العالم العربي وإفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية, ووفاء لمبادئها الثورية, ساندت الجزائر المستقلة الشعوب المضطهدة وناضلت من أجل نيل حقها في تقرير مصيرها, وهو ما كانت أفظعها مجازر الثامن مايو 1945 التي كان لها أثر كبير في بلورة فكرة العمل المسلح بعد فشل الحلول السياسية.

وعلى هذا الأساس تم إنشاء المنظمة الخاصة سنة 1947 وبعدها تم عقد اجتماع مجموعة الـ22 التاريخية يوم 23 يونيو 1954 بالعاصمة لمناقشة مسألة إطلاق الثورة المسلحة وانبثق عن هذا الاجتماع قرار تجلى في مواقفها الداعمة للعديد من الثورات في إفريقيا وآسيا ومناطق أخرى من العالم.

وتواصل الجزائر الجديدة المنتصرة, اليوم, رفع راية الحرية والكرامة, دفاعا عن كل القضايا العادلة وفي مقدمتها القضيتان الفلسطينية والصحراوية.

عطاف يجري مكالمة هاتفية مع نظيره الصيني

بحث الشراكة بين البلدين

أجرى وزير الدولة, وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية, السيد أحمد عطاف, مكالمة هاتفية مع وزير الشؤون الخارجية لجمهورية الصين الشعبية, السيد وانغ يي, وفق ما أفاد به بيان للوزارة.

وقد سمح الاتصال, حسب البيان, بـ"استعراض مختلف أبعاد الشراكة الإستراتيجية الشاملة التي تجمع بين الجزائر والصين, وآفاق الارتقاء بها إلى مستويات جديدة, لاسيما في الميادين الاقتصادية, وذلك بما يتماشى مع العناية الخاصة التي تحظى بها من لدن قيادتي البلدين". كما ناقش الوزيران "أبرز القضايا المطروحة هذا الشهر على جدول أعمال مجلس الأمن الأممي, وفي مقدمتها قضية تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية", استنادا الى ذات المصدر.

..و مع نظيره الباكستاني

استعراض واقع العلاقات الثنائية

أجرى وزير الدولة, وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية, السيد أحمد عطاف, الأربعاء, مكالمة هاتفية مع نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية لجمهورية باكستان الإسلامية, السيد محمد إسحاق دار, وفق ما أورده بيان للوزارة. وأوضح البيان أن الاتصال شكل "فرصة لتناول واقع العلاقات الجزائرية-الباكستانية وبحث سبل إضفاء المزيد من الحركية عليها". كما أكد الطرفان على ضرورة "مواصلة التنسيق البيني بمجلس الأمن الأممي ونقاشا أهم المسائل المدرجة هذا الشهر على جدول أعمال هذه الهيئة الأممية", حسب نفس البيان.

قمة تمويل البنية التحتية في إفريقيا

عزوز ناصري يزور سفارة الجزائر بلواندا

قام رئيس مجلس الأمة, السيد عزوز ناصري, بزيارة الى سفارة الجزائر بالعاصمة الانغولية, لواندا المتواجدة بشارع يحمل اسم الرئيس الراحل هواري بومدين, وهذا على هامش مشاركته ممثلا لرئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, في أشغال القمة الثالثة لتمويل تنمية البنية التحتية في إفريقيا (28-31 أكتوبر), حسب ما أفاد الخميس بيان للمجلس.

وأفاد البيان بأن الحكومة الانغولية قررت مؤخرا تكريم الرئيس الراحل هواري بومدين وكذا الرئيس الراحل أحمد بن بلة "يوم 6 نوفمبر القادم, بمناسبة إحياء الذكرى الخمسين لاستقلال البلاد, عرفانا بدعم الجزائر لأنغولا في مسارها التحرري ودفاعها المستمر عن حق الشعوب في تقرير مصيرها, ووفائها لهذا المبدأ الثابت في سياسة الجزائر الخارجية, عملا بتوجيهات رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون".

ورافق السيد عزوز ناصري خلال الزيارة, "كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية مكلفة بالشؤون الإفريقية, السيدة سلمة بختة منصوري, والسيد مخلوف ساحل, رئيس ديوان رئيس مجلس الأمة, وكان في استقباله سفير الجزائر بأنغولا, منير بوروبة وموظفو السفارة", يضيف البيان.

المراجعة الدورية للقوائم الانتخابية

السلطة المستقلة للانتخابات تدعو المواطنين للولوج إلى موقعها الإلكتروني

دعت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات, في بيان لها الأربعاء, المواطنين للولوج إلى موقعها الإلكتروني للتأكد من تسجيلهم أو إرسال طلبات التسجيل أو الشطب أو تحيين المعطيات الشخصية, في اطار المراجعة الدورية للقوائم الانتخابية. وأوضحت السلطة أنه في إطار المراجعة الدورية للقوائم الانتخابية لسنة 2025, بإمكان المواطنين الولوج إلى موقعها للتأكد من تسجيلهم أو إرسال طلبات التسجيل أو الشطب أو تحيين المعطيات الشخصية, عبر الرابط https://services.ina-elections.dz .

وكانت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات قد أعلنت عن فتح فترة المراجعة الدورية للقوائم الانتخابية في الـ20 أكتوبر الجاري, على أن تختتم يوم الـ18 نوفمبر المقبل.

نور الدين واضح يبرز بشأن المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة:

محطة هامة لتعزيز التعاون القاري في الابتكار وريادة الأعمال

أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة, نور الدين واضح, أن الطبعة الرابعة للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة, التي ستحتضنها الجزائر العاصمة من 6 إلى 8 ديسمبر المقبل, ستكون محطة هامة لتعزيز التعاون الافريقي في مجالات الابتكار وريادة الأعمال. وفي كلمة ألقاها خلال لقاء نظمته الوزارة, مساء أول أمس, مع سفراء الدول الإفريقية المعتمدين بالجزائر, في إطار التحضيرات الجارية لهذا الحدث القاري, أبرز السيد واضح أهمية المؤتمر ودوره في إنشاء نظام بيئي قاري لتطوير الابتكار وريادة الأعمال, داعيا السفراء إلى الترويج لهذه التظاهرة, حسب ما جاء في بيان للوزارة. وبالمناسبة, تم تقديم عرض تفصيلي حول محاور وأهداف المؤتمر, الذي سيتضمن برنامجا ثريا يشمل مؤتمرا وزاريا, قمة تجمع أصحاب القرار ورواد الأعمال الكبار في القارة, ويوما مخصصا للجالية الإفريقية في الخارج بالتنسيق مع كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجالية الوطنية بالخارج.

كما سيعرف المؤتمر -حسب المصدر ذاته- تنظيم عدد من الفعاليات الجانبية بالتعاون مع عدة دوائر وزارية وهيئات دولية. وعلاوة على السفراء الأفارقة بالجزائر, شهد اللقاء حضور ممثلين عن منظمات دولية, والمنسقة المقيمة لدى الأمم المتحدة بالجزائر, إلى جانب مسؤولين سامين في الدولة, من بينهم مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال, مستشار الوزير الأول, ورئيس ديوان كاتب الدولة المكلف بالجالية الوطنية في الخارج. يذكر أن المؤتمر الافريقي للمؤسسات الناشئة, يمثل محطة قارية هامة تهدف إلى ترقية روح المبادرة, وتمكين الشباب من إطلاق مشاريع مبتكرة تعزز مكانة القارة في الاقتصاد العالمي.

الجيش الوطني الشعبي:

إحباط محاولات إدخال أزيد من 7 قناطير من الكيف عبر الحدود مع المغرب

تمكنت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي, بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن, في عمليات متفرقة تم تنفيذها خلال أسبوع عبر التراب الوطني, من إحباط محاولات إدخال أزيد من 7 قناطير من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب, حسب ما أوردته, الأربعاء, حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي.

وأوضح المصدر ذاته أنه "في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها, نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 28 أكتوبر 2025, عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني". ففي إطار مكافحة الإرهاب, "أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي (7) عناصر دعم للجماعات الإرهابية خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني". أما "في إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا, أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي, بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات عبر النواحي العسكرية, (51) تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال (7) قناطير و(21) كيلوغراما من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب, فيما تم ضبط (155.978) قرصا مهلوسا ". و"بكل من تمنراست وبرج باجي مختار وإن صالح وإن قزام وإليزي, أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي (204) أشخاص, وضبطت (52) مركبة و(208) مولدات كهربائية و(144) مطرقة ضغط, بالإضافة إلى كميات من خليط خام الذهب والحجارة وتجهيزات تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب", يضيف المصدر ذاته. كما "تم توقيف (12) شخصا آخر وضبط (5) مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وبندقية قناصة و(10) بنادق صيد و(47.778) لترا من الوقود, بالإضافة إلى (14) قنطارا من مادة التبغ و(44) طنا من المواد الغذائية الموجهة للتهريب والمضاربة, وهذا خلال عمليات متفرقة". من جهة أخرى, "أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا (175) شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع, فيما تم توقيف (478) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني", وفقا لنفس الحصيلة.

وزارة الشؤون الدينية

صلاة الاستسقاء يوم السبت المقبل

دعت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، في بيان لها الأربعاء، إلى إقامة صلاة الاستسقاء يوم السبت المقبل، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا. وأوضح المصدر ذاته، أنه "نظرا لتأخر سقوط الأمطار في معظم ربوع الوطن، فإن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف قد راسلت كافة مديرياتها عبر كامل التراب الوطني من أجل إقامة صلاة الاستسقاء يوم السبت 10 جمادى الأولى 1447هـ الموافق 1 نوفمبر 2025م على الساعة التاسعة صباحا، وذلك إحياء لسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام". وفي ذات الصدد، دعت الوزارة إلى "اغتنام أوقات الدروس والصلوات، وصلاة الجمعة للتضرع إلى الله بالدعاء، وتذكير الناس بأحكام وآداب صلاة الاستسقاء، ومنها التوبة والاستغفار ورد المظالم وصلة الأرحام، والصيام قبل صلاة الاستسقاء والتصدق على الفقراء والمساكين لنشر الرحمة والتكافل الاجتماعي بين الناس".

وزير الاتصال زهير بوعمامة:

بسط السيادة على الإذاعة والتلفزيون محطة تاريخية فارقة

أكد وزير الاتصال, السيد زهير بوعمامة, أن بسط السيادة الوطنية على الإذاعة الوطنية والمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري تعد "محطة تاريخية فارقة" حققت الاستقلال الإعلامي, استكمالا للاستقلال السياسي للبلاد منذ 63 سنة.

وفي كلمة له خلال لقاء نظمه التلفزيون الجزائري, مساء أول أمس بمناسبة الاحتفال بهذه الذكرى, قال السيد بوعمامة أن جيل الاستقلال يترحم اليوم من خلال هذه "المحطة التاريخية الفارقة التي حققت الاستقلال الإعلامي, استكمالا للاستقلال السياسي, على أرواح شهداء ثورتنا العظيمة وعلى أرواح ذلك الجيل من الإعلاميين الوطنيين الذين نذروا أرواحهم وكرسوا حياتهم لخدمة وطنهم وشعبه المكافح".

وذكر بأنه في مثل هذا اليوم من عام 1962, "قرر ثلة من الأولين الذين نذروا أنفسهم لخدمة الوطن رفع التحدي في وجه مستعمر الأمس لتسيير هاتين المؤسستين, رغم قلة الخبرة وتواضع التجربة وندرة الموارد البشرية المؤهلة وبرهنوا على قدراتهم وكفاءتهم بكل جدارة واستحقاق, بعد مغادرة الصحفيين والتقنيين الفرنسيين".

وأضاف أن الفرنسيين راهنوا يومها على "استحالة استغناء قطاع السمعي البصري عن خدماتهم, لكن الإعلاميين والتقنيين الجزائريين, المسلحين بوطنية عالية وإرادة قوية, استطاعوا تحدي الظروف والعوائق الصعبة ونجحوا في ضمان استمرار البث لكي يظل صوت الجزائر المستقلة مسموعا في الداخل والخارج".

وفي ذات الإطار, ثمن السيد بوعمامة "الالتفاتة الكريمة لرئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون , الذي وجه بأن يحمل مركز الأخبار وإنتاج البرامج الجديد للتلفزيون الجزائري اسم الإعلامي القدير المرحوم أحمد وحيد, بكل ما يمثله ذلك من ترسيخ لثقافة العرفان لرجالات الاعلام الوطني وأعلامه".

وزير الاتصال يستقبل وزير الإعلام الفلسطيني

التأكيد على أهمية توحيد الخطاب الإعلامي العربي في مواجهة التحديات الراهنة

استقبل وزير الاتصال, السيد زهير بوعمامة, أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة, وزير الإعلام, المشرف العام لهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية, السيد أحمد نجيب عساف, المتواجد في الجزائر في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 63 لبسط السيادة على مؤسستي الإذاعة والتلفزيون, حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وخلال هذا اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة, "استعرض الجانبان واقع التعاون الثنائي في المجال الإعلامي وسبل تعزيزه, بما يخدم القضايا المشتركة, وعلى رأسها القضية الفلسطينية", مؤكدين على أهمية "توحيد الخطاب الإعلامي العربي في مواجهة التحديات الراهنة, وفي مقدمتها نصرة الحق الفلسطيني ومواجهة حملات التضليل والتزييف".

وبالمناسبة, جدد وزير الاتصال, "تضامن الجزائر الثابت والدائم مع الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف", مؤكدا "استعداد قطاع الاتصال لتبادل الخبرات والتجارب ودعم الشراكات بين المؤسسات الاعلامية في البلدين", مثلما أشار إليه البيان. من جهته, ثمن وزير الإعلام الفلسطيني مواقف الجزائر "التاريخية والمبدئية" تجاه فلسطين, معربا عن رغبته في "توسيع التعاون الإعلامي بين البلدين وتبادل البرامج والخبرات", يضيف نفس المصدر. وفي ختام اللقاء, اتفق الطرفان على "تعزيز التنسيق بين الهيئات الإعلامية الجزائرية والفلسطينية وتكثيف المبادرات المشتركة الهادفة إلى دعم الإعلام العربي", وفقا لما تضمنه البيان.

الوزير المشرف العام على الإعلام الرسمي بدولة فلسطين يزور وكالة الأنباء الجزائرية

التنويه بموقف الجزائر ووقوفها إلى جانب فلسطين

قام الوزير المشرف العام على الإعلام الرسمي بدولة فلسطين ورئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا), السيد أحمد نجيب عساف, أمس الأربعاء, بزيارة إلى وكالة الأنباء الجزائرية, حيث أشاد بدورها في دعم القضية الفلسطينية وإيصال صوتها إلى العالم أجمع. وخلال هذه الزيارة, تحادث السيد عساف مع المدير العام لوكالة الأنباء الجزائرية, السيد سمير قايد، حول السبل الكفيلة بتطوير التعاون بين وكالتي أنباء البلدين. وفي تصريح له على هامش الزيارة, أثنى السيد عساف على الدور الهام الذي تلعبه هذه الوكالة العريقة, مذكرا بالجهود التي بذلتها في إيصال صوت الثورة التحريرية المجيدة إلى كل أنحاء العالم, مضيفا أنها "تواصل اليوم أداء رسالتها في نقل إبداعات وتميز الشعب الجزائري العظيم في مختلف المجالات". ونوه أيضا بموقف الجزائر، قيادة وشعبا, ووقوفها إلى جانب فلسطين, وهو ما عبرت عنه "منابرها الإعلامية التي شكلت منصة نقلت الخبر الفلسطيني إلى العالم". وتوقف عند تغطية وكالة الأنباء الجزائرية المكثفة للعدوان الصهيوني على قطاع غزة, والتي كان لها -مثلما قال- "الأثر الإيجابي" البالغ على مختلف المستويات"، منوها بمستوى التعاون "الوثيق والمتجدد" بين وكالة الأنباء الجزائرية ونظيرتها الفلسطينية وأفاد بهذا الخصوص أنه تباحث مع المدير العام لوكالة الأنباء الجزائرية سبل تطوير الاتفاقية التي تربط المؤسستين الإعلاميتين بما يضمن "تعزيز هذا التعاون, خدمة لمصالح الشعبين والبلدين الشقيقين". وفي ختام الزيارة, زار السيد عساف متحف الوكالة الذي يستعرض مختلف مراحل تطورها منذ تأسيسها سنة 1961, كما وقع على سجله الذهبي.

الجامعة العربية

إدانة الجرائم المروعة في الفاشر والدعوة إلى وقف القتال بالسودان

أدانت الجامعة العربية مساء أول أمس الجرائم المروعة المرتكبة بحق المدنيين في الفاشر السودانية، التي تتعرض لحصار من "قوات الدعم السريع" منذ فترة طويلة, مشددة على ان الوضع الراهن يهدد استقرار السودان ووحدته الإقليمية والسلم والاستقرار الإقليميين.

وقي في بيان للجامعة، بعد يوم من إعلان رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، انسحاب الجيش من مدينة الفاشر مركز ولاية شمال دارفور غربي البلاد، لتجنيبها مزيدا من "التدمير والقتل الممنهج" على يد "الدعم السريع", دعت الجامعة العربية إلى تقديم جميع المسؤولين عن "الانتهاكات" بالفاشر إلى المحاكمة". ومنذ أيام، تتهم السلطات السودانية ومنظمات دولية وأممية قوات الدعم السريع بارتكاب "مجازر وانتهاكات إنسانية" ضد المدنيين بمدينة الفاشر, بينها "إعدامات ميدانية" واعتقالات وتهجير، وذلك أثناء اقتحامها منذ الأحد، لمدينة الفاشر التي ظلت تحاصرها لأكثر من عام. وأفادت الجامعة العربية، في بيانها، بأنها "تتابع بقلق شديد تطورات الأوضاع في الفاشر بعد قرار القوات المسلحة الانسحاب منها، وما تتناقله وسائل الاعلام من تقارير أممية، وإعلامية حول جرائم مروعة ترتكب في حق المدنيين العالقين في مدينة الفاشر". وأدانت الجامعة العربية بـ"أقصى العبارات الجرائم ضد المدنيين الأبرياء والعزل من الشيوخ والنساء والأطفال"، داعية إلى "الوقف الكامل للأعمال القتالية في هذه المدينة، التي تتعرض لحصار من قوات الدعم السريع" منذ فترة طويلة. وجددت الجامعة العربية دعوتها "لحماية المدنيين والسماح لمن يرغب بمغادرتها دون عوائق، ونفاذ المساعدات الانسانية إلى الفاشر وما حولها, وتقديم جميع المسؤولين عن أي انتهاكات إلى المحاكمة".

منظمة التعاون الإسلامي تعرب عن قلقها إزاء التطورات الأخيرة

أعربت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي, أمس الأربعاء, عن قلقها إزاء التطورات الأخيرة التي تشهدها السودان, واستنكارها الشديد للانتهاكات الإنسانية الخطيرة التي ارتكبتها قوات الدعم السريع في مدينة الفاشر.

ودعت الأمانة العامة للمنظمة في بيان لها, إلى "الالتزام الصارم بالقانون الإنساني الدولي وضمان حماية المدنيين وتأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين دون عوائق". وفي هذا السياق, جددت الأمانة العامة مناشدتها "بأهمية الحوار بهدف التوصل إلى هدنة إنسانية عاجلة تمهيدا للاتفاق على وقف شامل ودائم لإطلاق النار, بما يسهم في حماية أرواح المدنيين ورفع المعاناة عن الشعب السوداني وصون وحدة السودان وسيادته وأمنه واستقراره وسلامة أراضيه". ومنذ أبريل 2023, تشهد البلاد نزاعا مسلحا بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع, أدى إلى مقتل عشرات الآلاف وتهجير وتشريد الملايين.

في ندوة حول "حربي 1967 - 1973 والتضامن الجزائري-المصري"

المشاركون يجمعون على أن الجزائر لم تتخلف يوما عن نصرة أشقائها

أبرز مشاركون في ندوة حول "حربي 1967 - 1973 والتضامن الجزائري-المصري", نظمت أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة, أن الجزائر لم تتخلف يوما عن نصرة أشقائها العرب ودعم القضايا العادلة.

وأكد الأستاذ الجامعي, أحمد عظيمي, في كلمة له خلال هذه الندوة التي نظمت من طرف جمعية "مشعل الشهيد" وجريدة المجاهد, أن "العلاقة بين الجزائر ومصر ليست وليدة اليوم, بل هي علاقة بين شعبين كبيرين, قامت على التضامن المتبادل",

مشيرا إلى أنه بحكم مبادئها المستلهمة من نداء أول نوفمبر 1954 "لم تتخلف الجزائر يوما عن نصرة أشقائها العرب ودعم القضايا العادلة, ولهذا بادرت بدعم الجيش العربي في حربي 1967 و1973 ضد جيش الكيان الصهيوني".

وذكر الأستاذ الجامعي بأن الجزائر معروفة بمواقفها خلال حربي 1967 و 1973, حيث قدمت الدعم العسكري من خلال ارسال قوات عسكرية وعتاد حربي, مشيرا إلى أن مصر ساندت بدورها الجزائر إبان الثورة التحريرية.

كما تناول الأستاذ عظيمي أهم القرارات التي اتخذتها الجزائر آنذاك تنديدا بالعدوان الصهيوني وأهمها التوقف عن بيع البترول للدول الغربية الداعمة للكيان المجرم.

بدوره, أكد عضو مجلس الأمة, حمة شوشان, أنه رغم قوة العدوان على مصر إلا أن الجزائر بادرت بتقديم يد العون ومساعدتها, مبرزا أن الجزائر تمكنت من لعب دور بطولي ساهم في تحقيق الانتصار.

وأشار إلى أن الرئيس الراحل هواري بومدين كان يعتبر "دعم الشقيقة مصر قضية أمة واستجابة لرغبة شعب, وبالخصوص الشباب منهم الذين أبدوا استعدادهم للمشاركة في الحرب".

من جهته, ذكر قنصل جمهورية مصر بالجزائر, أحمد لبيسوني, بموقف الجزائر من العدوان الثلاثي على مصر سنة 1956, معتبرا إياه "موقفا عربيا أصيلا ومشرفا جسد عمق الروابط التاريخية بين الشعبين الشقيقين وإيمانهم المشترك بوحدة المصير".

وأضاف أنه رغم أن الجزائر كانت تخوض معركتها التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي, لم تتردد في التعبير عن دعمها الكامل لمصر وأكدت أن هذا العدوان الغاشم لن يثني الشعوب العربية عن نضالها من أجل الحرية والاستقلال.

كما أبرز أن الجزائر وقفت دوما إلى جانب مصر في أحلك اللحظات وأصعب المعارك, خاصة في حربي 1967 و 1973, مشيرا إلى أنها لم تتردد في مد يد العون لمصر بإرسال طائراتها وعتادها وسلاحها واحتضانها لتدريبات جيوش العبور, مؤمنة بأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.

المجلس الوطني الفلسطيني

قصف الاحتلال لغزة جريمة حرب وانتهاك لوقف إطلاق النار

أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني, روحي فتوح, أمس الأربعاء, أن القصف الذي نفذه جيش الاحتلال الصهيوني على مناطق في قطاع غزة الذي خلف نحو 100 شهيد, بينهم عشرات الأطفال,يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني وخرقا لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأكد فتوح في بيان نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا), أن "هذا التصعيد الدموي وما سبقه من استهداف للمدنيين وعرقلة إدخال المساعدات واستمرار إغلاق معبر رفح, يكشف نية الاحتلال العدوانية لنسف أي مسار سياسي وإفشال الجهود الدولية لتحقيق الاستقرار والأمن بالمنطقة والتصميم على الإبادة الجماعية والتطهير العرقي".

ودعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني المجتمع الدولي إلى تحرك عاجل لوقف العدوان ومحاسبة الاحتلال على جرائمه وضمان تنفيذ بنود الاتفاق وصون حقوق الشعب الفلسطيني تحت مظلة القانون الدولي.

واستشهد أزيد من 100 فلسطيني من بينهم العديد من الأطفال والنساء في سلسلة مجازر ارتكبها الجيش الصهيوني على امتداد قطاع غزة, منذ مساء أول أمس الثلاثاء وحتى صباح اليوم الأربعاء, في تصعيد دموي جديد وخرق خطير لاتفاق وقف إطلاق النار.

جمعيات صحراوية وإسبانية وبرازيلية

شجب محاولة مصادرة حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير

أدانت جمعيات صحراوية وإسبانية وبرازيلية محاولة الاحتلال المغربي مصادرة حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير, مذكرة بأنه المالك الشرعي الوحيد لأرضه وفق ما تؤكد عليه الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية والاتحاد الأفريقي. وفي مذكرة بعثت بها الى مجلس الأمن الدولي, دعت منظمة تجمع المدافعين عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية (كوديسا) إلى حماية حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير, محذرة من خطر حرمان الشعب الصحراوي من حقوقه وتأثيره على استقرار منطقة المغرب العربي والساحل. وشددت المنظمة على أن الشعب الصحراوي يرفض تكريس الواقع الاستعماري ويتمسك بحقه غير القابل للتصرف والمساومة في تقرير المصير ويطالب بتصفية الاستعمار وفق ما تؤكد عليه الشرعية الدولية, مبرزة التزامات الدول الأعضاء في هذا الصدد وأن أي تسوية يجب أن تتضمن آلية خاضعة لإشراف دولي لتحديد إرادة الشعب الصحراوي.

من جهتها, أدانت جمعية أصدقاء الشعب الصحراوي في مدينة بورغوس الاسبانية, في بيان لها, مناورات الاحتلال المغربي و محاولاته فرض الواقع الاستعماري في الصحراء الغربية, مؤكدة أن هذا الفرض غير قانوني وغير أخلاقي ومخالف للقانون الدولي. وذكرت في ذات السياق بأن الشعب الصحراوي كان ولا يزال المالك الشرعي الوحيد لأرضه, مستدلة بما أقرته الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية والاتحاد الأفريقي من أن "الصحراء الغربية ليست جزءا من المغرب" وأن شعبها لديه "الحق غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال".

ستسمح بتحديد نوعية المشاريع الاستثمارية

الدراسات الخاصة بمناطق التوسع السياحي في مراحلها الأخيرة

بلماني محمد حمزة

يشهد قطاع السياحة بولاية وهران حركية متزايدة نحو استكمال مراحل الدراسات المتعلقة بمناطق التوسع السياحي التي بلغت مراحلها الأخيرة ،حسب ما كشف عنه رئيس مكتب المراقبة بمديرية السياحة والصناعة التقليدية بوهران السيد إلياس حجيج في حديثه لجريدة الجمهورية. وأوضح المتحدث أن هذه الدراسات، التي يشرف عليها مكتب دراسات مختص، ستسمح بتحديد نوعية المشاريع التي تتناسب مع خصوصية كل منطقة من حيث طبيعتها واحتياجاتها، على غرار المشاريع الفندقية والحمامات المعدنية والقرى الحرفية والمطاعم المصنفة. وأضاف أن الملفات المتعلقة بهذه المشاريع تم رفعها إلى مستوى الوزارة المعنية للمصادقة النهائية، وبعد الحصول على الموافقة سيتم فتح المجال أمام المستثمرين لتقديم مشاريعهم وفق المعايير المحددة، على أن يتم اختيار المشاريع التي تتماشى مع مخططات التوسع السياحي لكل منطقة. وفي السياق نفسه، أشار السيد حجيج إلى أن الولاية تعرف حاليا إنجاز نحو مائة مشروع سياحي خارج مناطق التوسع، تشمل فنادق ومطاعم ومركبات سياحية مختلفة، تم إدراجها ضمن الحصيلة الإدارية السنوات الخمس المقبلة، حيث ينتظر أن تسلم جميعها في غضون هذه الفترة.

وأكد أن هذه المشاريع من شأنها أن تساهم في خلق حوالي خمسة آلاف منصب شغل مباشر، إلى جانب تعزيز قدرات الاستقبال السياحي للولاية، مشيرا إلى أن وتيرة استيلام المشاريع تتراوح بين عشرة وخمسة عشرة مشروعا سنويا، ما يعكس الديناميكية التي يعرفها قطاع السياحة بوهران في آفاق 2030.

مركز تطوير المقاولاتية بجامعة وهران 1

تمويل 13 مشروعا في الموسم الماضي

بلماني محمد حمزة

شهد مركز تطوير المقاولاتية بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة خلال السنة الجامعية 2024-2025 نشاطا مكثفا يعكس الاهتمام المتزايد بنشر ثقافة المقاولاتية وسط الطلبة الجامعيين وتشجيعهم على الابتكار وإنشاء مؤسسات ناشئة. وحسب الحصيلة الصادرة عن المركز، فقد تم تنظيم عشر دورات تكوينية لفائدة أكثر من 500 مشارك، ما يدل على الإقبال الكبير للطلبة على هذا النوع من التكوين الذي يجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي في مجال إنشاء وتسيير المشاريع. وقد تمكن 232 طالبا من إنهاء التكوين بنجاح ما يؤكد فعالية البرامج المسطرة من قبل المركز بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، في إطار سياسة الدولة الرامية إلى تعزيز روح المبادرة لدى الشباب الجامعيين. كما تم قبول 37 مشروعا في اجتماع لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع. في حين حظي 13 مشروعا بالدعم والتمويل، وهي نتائج مشجعة تبرز قدرة الطلبة على تحويل أفكارهم إلى مشاريع اقتصادية حقيقية قادرة على خلق الثروة ومناصب الشغل.

وتندرج هذه الجهود ضمن التوجه الوطني نحو ترسيخ المقاولاتية كثقافة جامعية، تجعل من الطالب عنصرا فاعلا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لا باحثا عن منصب شغل فقط، بل صانعا لفرص العمل ومبادرا في خدمة مجتمعه ووطنه.

دار البيئة

دورة تكوينية لإطارات مراكز الردم حول الإسعافات الأولية

إسماعين مختار

ينظم المعهد الوطني للتكوين البيئي دورة تكوينية لفائدة مديري و إطارات مراكز الردم التقني للنفايات حول موضوع الإسعافات الأولية إلى غاية يوم غد الخميس.

و تهدف هذه الدورة التكوينية التي انطلقت أمس الثلاثاء إلى ضمان تكوين الإطارات لحماية أنفسهم و حماية الضحايا بصفة مناسبة و فورية في حال وقوع حوادث أو كوارث بيئية أو في حال حدوث مخاطر ثانوية أثناء قيامهم بمهامهم اليومية ، إضافة إلى الحرص على إعلام مصالح الحماية المدنية أو مصلحة الطوارئ و النجدة في حال استدعى الأمر ذلك. و من أبرز أهداف التكوين أيضا هي محاولة التعرف على المصاب الأكثر عرضة للخطر أو للنزيف بصفة غزيرة لجعله ضمن الأولويات في عمليات الإنقاذ و الإغاثة قصد ضمان نجاته، بالإضافة إلى التكوين حول الوضعيات المناسبة التي يجب أن يكون عليها المصابون عند انتظار وصول مصالح الحماية المدنية أو المسعفين خاصة عند وقوع مختلف الحوادث ، كما تلقى إطارات المركز التقني للردم شروحات عن تطوير ردود أفعالهم بكيفية وقائية تضمن سلامتهم و سلامة الضحايا.

أشغال تهيئة بحديقة حي العقيد عباس

حكيمة.ق

تتواصل أشغال تهيئة الحديقة العمومية بحي العقيد عباس بوتيرة متسارعة، في إطار برنامج إعادة تأهيل المساحات الخضراء الذي أطلقته بلدية عين الترك بهدف توفير فضاءات راحة وترفيه للعائلات.

ويُنتظر أن يتضمن المشروع إحداث فضاء عائلي متكامل، حيث سيتم تخصيص منطقة للعب الأطفال مجهزة بتجهيزات عصرية تستجيب لمعايير الأمن والسلامة، إلى جانب إنشاء فضاء آخر مخصص للعائلات يوفر جوا هادئا ومناسبا للاستجمام. و حسب رئيس بلدية عين الترك السيد يحيوش زواوي إنه تم تجنيد المصالح التقنية للبلدية وفرقها على مستوى الموقع من أجل ضمان تقدم الأشغال وفق الآجال المحددة، خاصة وإن هذا المشروع يُعد من العمليات ذات الأولوية التي تحظى بمتابعة مباشرة من قبل السلطات المحلية. وتمثل تهيئة هذه الحديقة مرحلة أولى من برنامج أوسع يهدف إلى إعادة إحياء عدد من المساحات الخضراء عبر مختلف أحياء المدينة، وذلك في إطار رؤية حضرية ترمي إلى توسيع مفهوم "الحديقة الحضرية" داخل النسيج العمراني، وتشجيع ثقافة بيئية مسؤولة لدى المواطنين.

من جهتهم، عبّر سكان حي العقيد عباس عن ارتياحهم لهذه المبادرة التي من شأنها منح الحي نفساً جديداً وتحسين الإطار المعيشي، معبرين عن أملهم في أن تتبع هذه الخطوة إجراءات مكملة تتعلق بالصيانة والمرافقة الدائمة للحفاظ على هذه المكتسبات.

من جهة أخرى فقد عرفت بلدية عين الترك في إطار عملية التشجير الواسعة التي شهدتها البلاد أمس الأول غرس 900 شجرة من الحجم الكبير، وعرفت العملية مشاركة واسعة لفئة الشباب والتلاميذ وكذا حضور كل من رئيس الدائرة ورئيس بلدية عين الترك ورجال الأمن الوطني للدائرة و رئيس وحدة الحماية المدنية و المدير العام لمستشفى مجبر تامي و مديرة مركز التكوين والمواطنين المتطوعين.

حوادث

سقوط مميت لخمسيني من عمارة ببئر الجير

آسياغ

لقي أمس شخص حتفه إثر حادث سقوط مأساوي من الطابق الثاني لبناية سكنية متكونة من طابق أرضي وطابقين علويين، بحي خميستي ببلدية بئر الجير.

الضحية، يبلغ من العمر 55 سنة، توفي في عين المكان متأثرا بالإصابات البليغة التي لحقت به جراء سقوطه

وقد تم تحويل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المحلي، فيما فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقًا لمعرفة ظروف وملابسات هذا الحادث

المؤسسة الاستشفائية نقاش محمد الصغير بالمحڤن

اختتام فعاليات الشهر الوردي

بلماني محمد حمزة

نظّمت المؤسسة العمومية الاستشفائية نقاش محمد الصغير بالمحڤن، تحت إشراف المديرة مقري نبيلة، حفلا مميزا بنزل "بلازا" بأرزيو، احتفاء باختتام فعاليات الشهر الوردي وبنجاح الحملة الوطنية للكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم. أقيم الحفل بالتنسيق مع الهلال الأحمر الجزائري بمشاركة واسعة من الجمعيات الخيرية، في أجواء تسودها روح التعاون والتضامن الإنساني.

وألقت المديرة مقري نبيلة كلمة ترحيبية عبّرت فيها عن شكرها وامتنانها لكل من ساهم في إنجاح الحملة من طواقم طبية وشبه طبية وجمعيات ومؤسسات داعمة. كما قدمت الدكتورة مقران فايزة، ممثلة مديرية الصحة والسكان لولاية وهران، كلمة أشادت فيها بجهود المؤسسة في تعزيز الوعي الصحي وبمستوى التنظيم والتنسيق المميز خلال شهر أكتوبر الوردي. من جهتها، عرضت ممثلة الهلال الأحمر الجزائري تقريرا موجزا عن مساهماتهم في الحملة وما تحقق من نتائج ميدانية إيجابية. وشهد الحفل حضور الأمين العام لدائرة أرزيو، حيث نوه بالمجهودات الكبيرة التي بذلها الطاقم الطبي وشبه الطبي والإداري لإنجاح الحملة الوطنية، مبرزا أهمية العمل التوعوي لحماية صحة المرأة. كما حضر عدد من البرلمانيين والإطارات الإدارية، من بينهم السيدة نوافلية التي ساهمت في تنظيم التظاهرة. وقدّمت الدكتورة العايب، رئيسة مصلحة التوليد، حوصلة دقيقة للحملة أبرزت من خلالها عدد المستفيدات من الفحوصات والكشوفات الطبية. كما ألقت الدكتورة أسد، رئيسة مصلحة طب الأورام، محاضرة علمية حول سرطان الثدي وعنق الرحم تضمنت أساليب الوقاية والتشخيص والعلاج المبكر، فيما تطرقت الدكتورة دقيوس، المختصة في علم الأوبئة، إلى الجانب الإحصائي والوبائي للحملة. واختتمت المداخلات بعرض قدمته القابلة مروة شاوش تضمن أرقاما دقيقة حول الفحوصات المنجزة خلال الشهر الوردي. وسجل الحفل أيضا مشاركة فعالة للأخصائيات النفسانيات اللواتي قدّمن دعما نفسيا ومعنويا للمريضات والمشاركات، مسهمات في نشر ثقافة الوعي النفسي وأهمية الصحة النفسية في محاربة المرض وتعزيز الثقة بالنفس. وفي ختام الحفل، تم توزيع شهادات الشكر والتقدير على مختلف المساهمين في إنجاح الحملة، من طواقم طبية وشبه طبية ومصالح الطب الوقائي والتوليد وطب العمل والجمعيات المشاركة، إضافة إلى تكريم سائقي سيارات الإسعاف والعمال المهنيين. كما وجه شكر خاص للمديرة مقري نبيلة على دعمها المتواصل وتوفيرها الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لإنجاح هذه المبادرة الصحية والإنسانية. بهذا الحفل، اختتمت المؤسسة العمومية الاستشفائية نقاش محمد الصغير بالمحڤن شهر أكتوبر الوردي بنجاح باهر، مجسدة روح العمل الجماعي والتزامها برسالة نبيلة هدفها حماية صحة المرأة ونشر ثقافة الوقاية والتشخيص المبكر.

العيادة الجوارية بعين الترك

قافلة طبية للكشف عن سرطان الثدي وعنق الرحم

آسياغ

انطلقت صبيحة أمس، القافلة الطبية المتنقلة التابعة لمديرية الصحة والسكان لولاية وهران، تحت إشراف مدير الصحة والسكان ومدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لعين الترك، في إطار الحملة الوطنية للتحسيس والكشف المبكر عن سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم.

وجاءت هذه المبادرة في سياق الجهود المتواصلة التي تبذلها المصالح الصحية لتعزيز الوعي الصحي لدى النساء، خاصة في المناطق الريفية التي يصعب فيها الوصول إلى المرافق الطبية المتخصصة. وقد ضمّت القافلة فريقًا طبيًا متكاملًا مكونًا من أطباء مختصين في طب النساء والتوليد، بالإضافة إلى قابلات مؤهلات من المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بعين الترك، من بينهن القابلة المنسقة والقابلة العمومية، حيث تولّين مهام التوعية والتكفل الميداني بالنساء المستفيدات من الفحوصات. وقد كانت أولى محطات القافلة ببلدية المرسى الكبير، حيث استقبل الفريق الطبي بحفاوة من قبل السكان، خاصة النساء اللواتي أبدين اهتمامًا كبيرًا بالمبادرة، نظرًا لأهميتها في الوقاية والكشف المبكر عن أمراض تُعد من أكثر الأمراض انتشارًا في صفوف النساء. وشملت الأنشطة الميدانية للقافلة جلسات توعوية حول أهمية الفحص الذاتي والدوري للثدي، مع تقديم نصائح وإرشادات حول نمط الحياة الصحي، إضافة إلى إجراء فحوصات أولية مجانية للمستفيدات.

كما واصلت القافلة نشاطها مساء أمس بقرية فلاوسن، حيث نُظمت جلسات فحص وتحسيس مماثلة لفائدة نساء المنطقة، مع توزيع مطويات ومطبوعات توعوية تتضمن معلومات دقيقة حول طرق الوقاية والعلامات الأولى التي تستوجب الاستشارة الطبية المبكرة.

وأكدت القابلات المشاركات في القافلة أنّ الهدف من هذه المبادرات هو التقريب الفعلي للخدمة الصحية من المواطنات، وتكريس ثقافة الوقاية بدل العلاج.

اللقاء الوطني الرابع للفيدرالية الوطنية لعمال قطاع البناء والسكن والعمران والمدينة

عمر تاقجوت يؤكد على أهمية الحوار بين الإدارة والشريك الاجتماعي

بلمداني محمد حمزة/ تصوير فوزي برادعي

أشرف الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عمر تاقجوت أمس الأربعاء بالقرية المتوسطية على افتتاح اللقاء الوطني الرابع للفيدرالية الوطنية لعمال قطاع البناء والسكن والعمران والمدينة تحت شعار "نحن شركاء ، لسنا خصوما" ، وذلك بحضور نقابيين وممثلين من عدة ولايات.

وجدد السيد تاقجوت في كلمته على أهمية الحوار ،وتعزيز جسور الثقة ما بين الإدارة والشريك الاجتماعي العمال. "الحوار الاجتماعي هو الجسر الذي تبنى عليه الثقة ، وهو الوسيلة الوحيدة للحفاظ على الأمة"

،يقول المتحدث الذي شدد أيضا على أهمية تعزيز الحوار والعمل المشترك لما فيه من إيجابيات للطرفين، مؤكدا في الوقت ذاته على أن مثل هذه اللقاءات ستستمر مستقبلا في ولايات أخرى ،وهي فرصة للتذكير بأن للحوار مكانة خاصة وضرورية والثقة تبنى عبره. وسمح اللقاء المنظم بوهران للنقابيين من مختلف الولايات برفع انشغالاتهم والتعبير عن أرائهم ومقترحاتهم بحضور الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين .

أما الأمين العام للاتحاد الولائي بوهران السيد بن جيمة بوجمعة ، أوضح في كلمته إن هذا اللقاء يهدف إلى تعزيز التعاون والتشاور بين مختلف أسلاك هذا القطاع الحساس ، مؤكدا على أهمية هذا الملتقى في تحسين الروابط بين مختلف الفاعلين في القطاع وفتح تطلعات العمال، حيث يعتبر الحوار والمشاركة الفاعلة سبيلين لتحقيق الأهداف المنشودة.

بدوره السيد بن عدران سعدي الأمين العام لفيدرالية عمال قطاع البناء والعمران والسكن والمدينة ، أكد في كلمته على أن اللقاء الوطني بوهران هو تأكيد على أهمية العمل النقابي النزيه والشريف من أجل تحقيق المطالب وتكريس العدالة الاجتماعية بين مختلف أطياف القطاعات ، خدمة للوطن والمواطن تماشيا مع السياسة العامة لبرنامج السلطات العليا للبلاد.

"نلتقي اليوم لنؤكد من جديد على أن الحوار الاجتماعي بين الإدارة والشريك الاجتماعي يجسد عبر تفعيل آليات وجسور التواصل ، ومن خلال ذلك تأتي الحلول للمسائل العالقة" يضيف المتحدث . كما أكدت الفيدرالية الوطنية لعمال قطاع البناء والسكن والعمران والمدينة على مساندتها للأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين أعمر تقجوت في سبيل قيادته السديدة للاتحاد ، ونضاله المبني على المبادئ السامية للنقابي المخلص المدافع عن حقوق الطبقة العاملة.

توصيات اللقاء

توقيع اتفاقيات ومطالب بتحسين ظروف العمال

إسماعين مختار

ثمنت الإطارات النقابية من خلال البيان الختامي للملتقى الوطني الرابع للفدرالية الوطنية لعمال قطاع البناء والسكن و العمران و المدينة قرارات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لا سيما منها المتعلقة برفع أجور العمال و الإرادة الملموسة في تحسين القدرة الشرائية والظروف المعيشية لفئات واسعة من شرائح المجتمع . و قد أشاد البيان الختامي أيضا بمختلف الإنجازات المحققة في البرامج السكنية التي تمثل القفزة النوعية التي يشهدها قطاع السكن الهام .

أما من ناحية تلبية مطالب العمال ،وتحسين ظروفهم المهنية فقد أشير في البيان الختامي إلى توقيع بعض الاتفاقيات الجماعية لدواوين الترقية و التسيير العقاري .و تم التأكيد على سعي الاتحاد لتحسين ظروف العمال و مستخدمي قطاع السكن من خلال فتح أبواب الحوار مع كافة الشركاء بما يضمن تعزيز الالتزام المهني. هذا و استذكر اعمر طقجوت الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين بمناسبة ذكرى أول نوفمبر 1954 ، استذكر الثقة و العزيمة التي ميزتا الشعب الجزائري ، و اللتين بفضلهما قامت ثورة التحرير، وبفضلهما نالت الجزائر استقلالها في 1962. كما أكد طقجوت أن هذه اللقاءات الوطنية هي التي تجسد لغة الحوار بين الإتحاد العام للعمال الجزائريين و كافة الشركاء المعنيين ، و أن جسور الحوارهي التي تؤدي في الأخير إلى تحقيق مطالب الفئات العمالية . كما أعرب اعمر عن ارتياحه و تفاؤله بما تحقق من ظروف إيجابية لفائدة العمال في مجالات عدة ، و التي يسعى الاتحاد إلى توسيعها لتشمل كافة القطاعات من خلال التأكيد على إجراء الحوار البناء بما يعود بالفائدة على العمال بصفة عامة. و أشار بن عمران سعدي الأمين العام للفيدرالية الوطنية لقطاع السكن و البناء و العمران في كلمته التي ألقاها بالمناسبة إلى أهمية العمل النقابي النزيه في تحقيق مطالب العمال و تكريس العدالة الاجتماعية تماشيا مع السياسة العامة لبرنامج السلطات العليا في البلاد ، من خلال الحوار الاجتماعي الذي يكفل الحلول للمسائل العالقة عبر مناقشة الأفكار المطروحة والتي من شأنها تحقيق المطالب المشروعة للعمال.

لتحديث قاعدة البيانات وتعزيز التواصل

تسجيل الجمعيات في المنصة الرقمية للمرصد الوطني للمجتمع المدني

كنزة زوايري

أعلنت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن عن فتح عملية تسجيل الجمعيات المحلية الولائية والبلدية المعتمدة ضمن المنصة الرقمية التابعة للمرصد الوطني للمجتمع المدني ، وذلك في إطار مسعى وطني يهدف إلى تحديث قاعدة البيانات وتعزيز آليات التواصل والتنسيق مع مختلف الفاعلين الجمعويين.

وتندرج هذه العملية ضمن جهود الدولة لتنظيم العمل الجمعوي ،وضمان نجاعة أكبر في تنفيذ البرامج التنموية والاجتماعية على المستوى المحلي.

وفي هذا السياق، دعت المديرية جميع الجمعيات المعتمدة على مستوى الولاية والبلديات إلى التسجيل عبر المنصة الإلكترونية المخصصة لذلك، والمتاحة عبر الرابط "https://sc.marsad.dz" .

وأوضحت أن هذه الخطوة تأتي لتنسيق العمل مع المرصد الوطني للمجتمع المدني ، الذي يسعى إلى توفير بنك معلومات شامل ومحدث بصفة دورية ، يضم مختلف المعطيات الخاصة بالنسيج الجمعوي، بما يسمح بتسهيل عمليات المتابعة ، والدعم ، والمرافقة ، وكذا إعداد الإستراتيجيات ذات الصلة بالمجتمع المدني . كما يهدف هذا الإجراء أيضا إلى تعزيز الشفافية وتنظيم العمل الميداني للجمعيات، عبر جمع بيانات دقيقة تساعد على وضع برامج واقعية تتماشى مع الاحتياجات المحلية.

وتراهن السلطات على هذه المنصة الرقمية لتكون فضاء تفاعليا يربط بين الإدارة والجمعيات، بما يضمن سهولة تبادل المعلومات والملفات، وتوجيه الدعوات للمشاركة في مختلف المبادرات، والأنشطة، والدورات التكوينية.

وأكدت المديرية دعوتها للجمعيات بضرورة الالتزام بعملية التسجيل في أقرب الآجال، تأكيدا على أهمية المساهمة الفعالة في تطوير العمل الجمعوي ،وتوحيد الجهود لخدمة المصلحة العامة والمجتمع المحلي.

لضمان احترام شروط الاستغلال

خرجات تفتيشية بالمؤسسات الصناعية

كنزة زوايري

قامت اللجنة الولائية لمراقبة المنشآت المصنفة خلال الأيام الأخيرة بمتابعة عدد من المؤسسات الصناعية على مستوى إقليم الولاية، وذلك في إطار برنامج دوري يهدف إلى التأكد من مدى احترام هذه المنشآت للشروط التقنية والقانونية الخاصة بمنح رخص الاستغلال.

وتندرج هذه العملية ضمن جهود السلطات المحلية الرامية إلى تعزيز الرقابة البيئية والحد من الآثار السلبية لبعض الأنشطة الصناعية.

وفي هذا السياق، تم تنظيم خرجات ميدانية شملت زيارة مصنع للصلصال ببلدية أرزيو، حيث تم إجراء معاينة دقيقة لمدى مطابقة نشاطه للمعايير البيئية وشروط الاستغلال المحددة قانونا.

كما قامت اللجنة أيضا بزيارة منشأة مصنفة ببلدية عين البية، أين تم تسجيل عدة نقائص ومخالفات تستوجب المعالجة الفورية من طرف القائمين على المنشأة ، وذلك تفاديا لحدوث أي تأثيرات سلبية على الوسط البيئي أو صحة المواطنين.

وأكدت مديرية البيئة أن مثل هذه الخرجات التفتيشية تعتبر ضرورية لضمان استغلال عقلاني للموارد الطبيعية وحماية المحيط، إذ تسمح بالمتابعة المباشرة للمؤسسات على أرض الواقع، وكذا توجيهها نحو تصحيح الاختلالات في حال تسجيلها. كما شددت المديرية على أن منح رخص الاستغلال مرتبطا بمدى احترام جميع الشروط، مع إمكانية اتخاذ إجراءات ردعية في حال عدم الالتزام . وتبقى حماية البيئة مسؤولية مشتركة تتطلب تعاونا وثيقا بين السلطات والمستثمرين والمجتمع المدني.

حي 154 مسكنا بأرزيو

"سيور" تتدخل لمعالجة مشكل تسرب مياه الصرف

روبي محمد إسلام

أوضح بن قويدر صحراوي عبد القادر رئيس المجلس الشعبي البلدي لأرزيو حول مشكل وضعية الصرف الصحي بحي 154 مسكنا بمجمع الشهيد أحمد زبانة، أنه تم التكفل به من قبل شركة توزيع المياه و التطهير "سيور" التي تدخلت ميدانيًا لمعالجة الانسداد وتنظيف القنوات المتضررة ، بإشراف ومتابعة من مصالح البلدية. وكان هذا المشكل من أهم انشغالات السكان منذ سنوات ، حيث سجلت مشاكل متكررة وانسدادات في شبكات صرف المياه والأقبية ، وازداد الوضع سوءًا بسبب البنايات الفوضوية المحيطة بالحي والتي قام بعض أصحابها بإنجاز توصيلات غير قانونية بالقنوات ، ما تسبب في ضغط كبيرعلى الشبكة.

يذكر أن البلدية تدخلت في السابق عدة مرات للتقليل من الأضرار . ولمعالجة المشكل نهائيا تم تسجيل عملية خاصة ضمن الميزانية الإضافية لسنة 2025 ، لصيانة القنوات الصاعدة بعمارات الحي ،واقتناء ثلاث شاحنات لشفط وتنظيف المجاري والأقبية، وذلك لتعزيز الإمكانات التقنية لمؤسسة "سيور" .

و تجدر الإشارة إلى أن المشاريع الخاصة بتجديد قنوات الصرف الصحي لازالت متواصلة بحيي الشهيد أحمد زبانة ، و الأمير عبد القادر ، كما تم التدخل على مستوى حي العقيد عثمان ،والمحفن ،ووسط المدينة لتطهير مجاري الصرف.

بلدية قديل

المصادقة على الميزانية الأولية لسنة 2026

روبي محمد إسلام

صادق أعضاء المجلس الشعبي البلدي لقديل إثر اجتماع موسع بمقر البلدية ، ترأسه ميمون فيصل رئيس المجلس الشعبي البلدي ، صادق على الميزانية الأولية لسنة 2026 ، تخلله كذلك إجراء مداولة حول الميزانية الإضافية لسنة 2025 . و أكد في هذا الشأن ميمون فيصل لليومية إن الميزانية الأولية الإجمالية لسنة 2026 قد بلغت 59 مليار سنتيم، منها 20 مليار سنتيم مخصصة لقسم التسيير ، و 39 مليار سنتيم كنفقات إجبارية.

فيما تمت دراسة العديد من العمليات و المشاريع التنموية المحلية التي من شأنها معالجة انشغالات الساكنة،

على غرار تنصيب المقاولة المكلفة بإنجاز مطعم مدرسي بمؤسسة "ولد رمضان لعمارة" .

علما أن بلدية قديل تضم 22 مدرسة ابتدائية يدرس بها أزيد من 7200 تلميذ موزعة عبر 4 مندوبيات بلدية.

كما تتواصل أشغال الترميم الكبرى بمدرسة كريشتل ، و من المتوقع تسليمها نهاية السنة الجارية.

وأضاف المتحدث أنه تم تنصيب المقاولة المكلفة بإنجاز مشروع تجديد قنوات الصرف الكبرى على مستوى حي المعلمين ، والأشغال جارية حاليا لمعالجة هذا الانشغال المحلي بمتابعة السلطات المحلية .

إحياء الذكرى الـ63 بعين تموشنت لبسط السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون

صوتٌ حرٌ يجسّدُ روح نوفمبر

مصطفى ياسر

احتضن مقر إذاعة عين تموشنت أول أمس فعاليات إحياء الذكرى الثالثة والستين لبسط السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون الجزائري، الموافق لـ28 أكتوبر من كل سنة، في تظاهرة رمزية ووطنية جمعت بين روح الماضي المجيد وواقع الحاضر المتجدد.

وقد تم رفع العلم الوطني من داخل مقر الإذاعة بحضور والي ولاية عين تموشنت، إلى جانب ممثلي السلطات المدنية والعسكرية، وعدد من الشخصيات الإعلامية في لحظةٍ تعبّر عن الوفاء لتلك اللحظة التاريخية التي استعاد فيها الشعب الجزائري سيطرته على منابر إعلامه، بعد عقود من الاستعمار. وفي كلمةٍ افتتاحية ألقاها مدير إذاعة عين تموشنت، أكد على أن هذه الذكرى ليست مجرد مناسبة تذكارية بل "تجسيدٌ لمعنى التحدي الحقيقي الذي رفعه الصحفيون والفنيون والتقنيون في لحظةٍ حرجة من تاريخ البلاد"، وأضاف: "اليوم نحن ورثة هذا الإرث، ومهمتنا أن نحافظ عليه ونطوره بما يليق بمسيرة الجزائر الحرة". من جهته أشاد والي الولاية بالمجهودات المبذولة من طرف طاقم إذاعة عين تموشنت، مثنيًا على البرامج المتنوعة التي تلامس واقع المواطن، وتبرز خصوصيات المنطقة، سواء من حيث التراث أو الاقتصاد أو الثقافة. وأشار إلى أن الإذاعة المحلية ليست مجرد وسيلة إعلام، بل جسرٌ بين المواطن ومؤسسات الدولة، وصوتٌ يُترجم تطلعات السكان ويدافع عن مصالحهم.

شهادات إعلامية بين الذاكرة والمسؤولية

وفي شهادةٍ حملت طابعًا تاريخيا، قالت نعيمة بن الطيب صحفية بإذاعة عين تموشنت: "هذه المناسبة فرصة للتذكير بالمجهودات الجبّارة التي قام بها عمال الإذاعة السرية، الذين خاطروا بأرواحهم ليُسمعوا العالم صوت الثورة الجزائرية. كانوا يبثون من أماكن معزولة ومن تحت الأرض، لكن صوتهم كان أعلى من دوي المدافع"، أما الصحفي عبد القادر جلاجل فقد رأى أن الإذاعة الجزائرية، ومن بينها إذاعة عين تموشنت، قطعت أشواطًا كبيرة خلال 63 سنة، لتكون السياق، وأكدت فريدة مرابط صحفية بإذاعة عين تموشنت أن "الإذاعة هي صوت الجزائر الحر الذي يحمل في طياته حاضرةً بصوتها وصورتها في كل محطة وطنية، ملتزمة بمبدئها في نقل الحقيقة دون تزييف". وفي ذات رسالة نوفمبر، رسالة التحرر والكرامة والانتماء، بل إنها ليست مجرد أثير، بل ذاكرة وطنية نُعلمنا أن الحرية لا تُوهب، بل تُنتزع وأن التغيير لم يكن مجرد تغيير في إدارة الإذاعة، بل كان انقلابًا إعلاميًا وطنيًا، حيث تحول الصوت من أداة استعمار إلى صوتٍ حرّ يحمل هموم الشعب وطموحاته. واختتمت الفعاليات بندوة علمية في جامعة "بلحاج بوشعيب" حضرها أساتذة وصحفيون كانت فرصة لاكتساب مهارات جديدة وتحيين معلوماتهم.

إذاعة النعامة

الذكرى محطة مضيئة في مسار الدولة الجزائرية المستقلة

عمراني.ع.ع

أشرف أول أمس الثلاثاء والي الولاية الوناس بوزقزة، مرفوقا بالسلطات المدنية والعسكرية، إلى جانب الأسرة الثورية ومنتسبي الإذاعة والتلفزيون، على الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ63 لبسط السيادة على مؤسستي الإذاعة والتلفزيون، حيث نوه المسؤول الأول على الولاية بالدور الذي تؤديه مؤسسات الإعلام الوطني في مجال مرافقة التنمية المحلية، وإبراز مجهودات الدولة المتعلقة بتحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

من جهته، أكد المدير الجديد لإذاعة الجزائر من النعامة الصحفي الأستاذ رحماني توفيق أن مناسبة الـ 28 من أكتوبر من كل سنة، تعود بنا الذاكرة الوطنية إلى إحدى المحطات المضيئة في مسار بناء الدولة الجزائرية المستقلة، يوم بسطت الجزائر سيادتها الكاملة على الإذاعة والتلفزيون، ذلك المنبر الذي كان ولسنوات صوتا للأجنبي في أرض تحررت بدماء أبنائها، يومها لم يكن الأمر مجرّد انتقال إداري أو تقني، بل كان إعلانا رمزيًا لاستكمال أركان الاستقلال السياسي والثقافي الإعلامي، وتحرير الصوت والصورة من كل وصايةٍ خارجيةٍ إلى الفضاء الوطني الحر..لقد شكّل استرجاع السيادة على الإذاعة والتلفزيون خطوةً مفصلية في بناء الوعي الجمعي، وترسيخ الهوية الجزائرية في أذهان الأجيال، فصار الإعلام الوطني بأصواته ولهجاته وصوره مرآةً صادقة تعكس نبض الوطن، وتوثق مسيرته في التنمية والبناء.

ومع اتساع الخريطة الإعلامية، برزت الإذاعات المحلية كرصيدٍ نوعيٍ إضافي، نقلت هموم المواطن اليومية، وإقتربت من تفاصيل حياته، ورافقت التحولات الاجتماعية والاقتصادية بوعي ومسؤولية. ومن بين هذه الأصوات المحلية، إذاعة النعامة التي حملت منذ نشأتها رسالة الإعلام الهادف، وجعلت من المصداقية والتربية والالتزام المهني نهجًا ثابتًا.بالنسبة لنا كإعلاميين في إذاعة النعامة لم تكن الميكروفونات مجرد أدوات، بل كانت مدرسة صقلت المواهب وصنعت الأسماء. من رحم الميدان تعلمنا أن الإعلام رسالة قبل أن يكون مهنة، وأن الصوت الوطني هو نبض التنمية.

إذاعة سعيدة

إشادة بالدور المحوري للإعلام في مرافقة التنمية المحلية

ب.بوعناني

في إطار إحياء الذكرى الثالثة والستين لبسط السيادة على مبنى الإذاعة والتلفزيون المصادف لـ28 أكتوبر من كل سنة، احتضنت إذاعة سعيدة الجهوية نهار أول أمس الثلاثاء احتفالية بهذه المناسبة، وذلك بحضور والي ولاية سعيدة امومن مرموري والسلطات المحلية المدنية والعسكرية وعمال الإذاعة بقيادة الأستاذ عبد السلام عشيري، حيث تم رفع العلم الوطني، كما قام الوفد بزيارة ميدانية إلى مرفق الإذاعة، حيث طاف بمختلف الاستوديوهات، كما قدم لها عرضا حول مختلف المرافق والخدمات التي تقدمها إذاعة الجزائر من سعيدة، والتي باتت شريكا فعالا في المعادلة التنموية بالولاية وحلقة مهمة في نقل انشغالات السكان وإيصالها إلى المسؤولين بكل مصداقية وأمانة منذ أكثر من 17 سنة .وهي مسيرة إعلامية انطلقت منذ سنة 2008، حيث أشاد المسؤول الأول بالدور المحوري الذي تؤديه إذاعة سعيدة الجهوية في مرافقة التنمية المحلية، ونقل انشغالات المواطنين، مثمنة احترافيتها العالية وتفاني أطقمها الصحفية والتقنية والإدارية في أداء مهامهم.

وبالمناسبة وجه تحية تقدير خاصة لعمال الإذاعة على التزامهم الدائم بخدمة المصلحة العامة ونقل الصورة الحقيقية في مختلف المجالات.

إذاعة غليزان

اعتزاز بتاريخ الإعلام الوطني

ليندة بلجيلالي

احتضن مقر إذاعة الجزائر من غليزان أول أمس، احتفالية مميزة بمناسبة إحياء الذكرى التاريخية لبسط السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون، وسط أجواء من الاعتزاز بتاريخ الإعلام الوطني ودوره في خدمة الوطن والمواطن. وقد أشرف على فعاليات الاحتفالية والي الولاية كمال بركان، بحضور السلطات الأمنية والعسكرية، إلى جانب الأسرة الإعلامية المحلية التي شاركت الإذاعة فرحتها بهذه المناسبة الرمزية.

وفي كلمته، ثمّن السيد الوالي الجهود الكبيرة التي تبذلها الطواقم الصحفية والتقنية بالإذاعة المحلية، مشيدا بدورها في مرافقة مسار التنمية والتعريف بالمشاريع المنجزة عبر الولاية، مؤكدا على أن الإعلام شريك أساسي في البناء الوطني. كما شدّد على مسؤولية الكلمة الموجّهة إلى كل فئات المجتمع، معتبرا أن الإذاعة "جامعة لكل أطياف هذا المجتمع"، لما تؤديه من دور في ترسيخ قيم الحوار والتقارب والتنوير.

وأشار الوالي إلى أن الإذاعة "مسؤولة على الكلمة الصادقة، والمعلومة الصحيحة والبناءة"، وهي مسؤولية كبيرة تسعى الإذاعة من خلالها إلى تكريس الالتزام والاحترافية في نقل الأخبار والتفاعل مع قضايا المواطن. من جهته، أكّد مدير الإذاعة بلقاسم تومي أن ذكرى بسط السيادة على الإذاعة والتلفزيون تعدّ محطة لتجديد العهد مع الرسالة الإعلامية الصادقة، ومواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز حضور الإذاعة في المشهد التنموي والإعلامي للولاية.

وشهدت المناسبة تنظيم حفل تكريم لعدد من الإعلاميين والمذيعين والمنشطين والمتعاونين وإطارات المؤسسة، عرفانا بما قدموه من جهود على مدار سنوات في خدمة الرسالة الإعلامية الهادفة. وقد عبّر المكرمون عن إمتنانهم لهذه الإلتفاتة التي إعتبروها حافزا لمواصلة العطاء. واختتمت الاحتفالية بتأكيد الجميع على مواصلة المسار المهني بنفس روح المسؤولية والوطنية، وفاءً للجيل الذي أسّس لإعلام سيادي حرّ يعبّر عن صوت الجزائر الموحدة.

إذاعة البيض

استذكار تضحيات الشهداء وبواسل الثورة

ج.فتاتي

بمناسبة استرجاع وبسط السيادة على مؤسستي الإذاعة والتلفزيون، أين تم إنزال علم الاستعمار الفرنسي من أعلى مبنى مقر الإذاعة والتلفزيون ورفع العلم الوطني الجزائري. وتخليدا للمناسبة، أشرف آكلي وعلي الأمين العام للولاية ممثلا لوالي الولاية، رفقة مدير الإذاعة المحلية وصحفييها وعمالها، على مراسم إحياء الذكرى، أين تم رفع العلم والاستماع للنشيد الوطني بمقر الإذاعة المحلية والترحم على أرواح الشهداء الطاهرة. ويبرز ما تقوم به الإذاعة في إيصال انشغالات المواطنين ومرافقة مسار التنمية واستذكار تضحيات الشهداء البواسل الذين قدموا النفس والنفيس، من أجل خدمة بيئة الإعلام، نظرا لأهميتها سواء في الثورة التحريرية المجيدة أو في ثورة البناء والتشييد.

جامعة "جيلالي ليابس" بسيدي بلعباس

ندوة علمية حول "دور الصحافة في جامعة الجيل الرابع"

سليمة بوعشرية

تناول المشاركون في الندوة العلمية الموسومة بعنوان "دور الصحافة في جامعة الجيل الرابع"، المنظمة من طرف جامعة "جيلالي ليابس" بسيدي بلعباس متطلبات التطور التكنولوجي داخل المؤسسة الجامعية، وممارسة العمل الرقمي في مجمل نشاطاتها البيداغوجية والعلمية والإدارية والمقاولاتية والابتكار، وجعل هذه التقنيات الحديثة ركيزة أساسية لانتقال الجامعة من جيل إلى جيل مع تعزيز الدور الإعلامي لمسايرة ومرافقة الجامعة، في تحولها إلى المرحلة الرابعة وفق الاستراتيجية الوطنية التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، واستمرارها في تطوير المنظومة الجامعية وترسيخ مكانتها وتعزيز دورها الاقتصادي مع تحقيق أهدافها وتغيير نمطها التعليمي من النظام الكلاسيكي إلى نظام حديث. الندوة التي كانت بالتنسيق مع الاتحاد الوطني للإعلاميين والصحفيين الجزائريين، تضمنت مداخلات علمية قيمة من طرف أكاديميين وإعلاميين تطرقوا إلى محاور متعددة تتعلق بتطوير الأداء الإعلامي ومواءمته مع متطلبات جامعة الجيل الرابع، والسبل الكفيلة بتعزيز دور الإعلام في خدمة المجتمع الجامعي والبحث العلمي. واعتبر البروفيسور "فتحي خالفي" عضو اللجنة الوطنية للانتقال إلى جامعة الجيل الرابع، أن هذا المشروع يعد رؤية وطنية طموحة تهدف إلى النهوض بالجامعة الجزائرية، وتعزيز دورها في مواكبة التطورات العالمية في مجالي التعليم والبحث العلمي، ولتحقيق ذلك يجب تضافر الجهود من مختلف الأطراف الفاعلة لضمان نجاح هذه الخطوة التاريخية يضيف المتدخل الذي أكد أن للإعلام دور فعال في إنجاح هذه الاستيراتيجية التي تركز على الابتكار وريادة الأعمال وتعزيز الشراكات مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي. وفي كلمته الافتتاحية، أشار مدير الجامعة البروفيسور "بوزياني مراحي" إلى الدور المتميز الذي تلعبه الصحافة كشريك استراتيجي في بناء صورة الجامعة، وتعزيز رسالتها العلمية والبحثية، مشيدا في الوقت ذاته بالجهود المبذولة من قبل الأسرة الإعلامية لتسليط الضوء على إنجازات الجامعة محليا ووطنيا. الندوة العلمية كانت سانحة لتكريم رجال الصحافة المحلية بمناسبة اليوم الوطني للصحافة المصادف لتاريخ 22 أكتوبر من كل سنة، تقديرا وعرفانا بجهودهم ومساهمتهم في نشر الحقيقة وتعزيز الوعي، وكذا تأدية رسالة نبيلة خدمة للوطن بكل كفاءة واقتدار.

إذاعة الشلف

تأكيد على أهمية رفع المشعل ومواصلة رسالة الشهداء

ح.عبدي

إحياءً للذكرى الـ63 لبسط السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون "28 أكتوبر 1962"، احتضنت أول أمس إذاعة الشلف عدة نشاطات احتفالية بالمناسبة، تحت إشراف والي الولاية إبراهيم غميرد، رفقة السلطات المحلية والمدنية والعسكرية، إلى جانب عمال وإطارات الإذاعة، وكذا مختلف الشركاء، بدوره مدير إذاعة الشلف محمد ملياني، أكد بالمناسبة على أهمية رفع المشعل ومواصلة تبليغ رسالة الشهداء، داعيا إلى ضرورة الحفاظ على المكاسب التي حققتها الإذاعة في سبيل صون مقومات الأمة، كما هنأ بالمناسبة جميع العمال في مؤسستي الإذاعة والتلفزيون.

وفي كلمته التي ألقاها بالمناسبة إبراهيم غميرد والي الولاية، هنأ عمال وعاملات إذاعة الشلف، منوها بالدور الذي تؤديه في مرافقة مجهودات الدولة والسلطات الولائية في التنمية وتغطية مختلف الأحداث والتظاهرات خدمة للصالح العام، وكذا المحافظة على المقومات الشخصية الوطنية، وعلى الثقافة الوطنية والمحلية، وخلق فضاءات تحاور بين مكونات المجتمع الجزائري، وهو ما يسمح بضمان الاستقرار والتلاحم الاجتماعي.

ويراهن عمال إذاعة الشلف في هذه المناسبة، على مواصلة العمل على خطى من سبقوهم، مؤكدين العزم على رفع التحديات التي يفرضها التطور التكنولوجي والرقمي الراهن. كما تم أيضا بالمناسبة تنظيم معرض لمختلف الوسائل التقنية والأجهزة المستخدمة في العمل الإذاعي عبر مختلف المراحل التي مرت بها الإذاعة، كما تضمن المعرض المقام على مستوى محطة الشلف، جناحا خاصا بالوثائق التاريخية والإصدارات التي تأرخ لتاريخ الثورة التحريرية المجيدة وللمصدر التاريخي الإعلامي الجزائري.

وزير الأشغال العمومية جلاوي يعاين مشروع الطريق السيار شرق- غرب بمعسكر

تشديد على رفع العراقيل وتسريع وتيرة الأشغال

شهرزاد بهلولي

شدد وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية عبد القادر جلاوي خلال زيارة العمل والتفقد، التي قادته أول أمس إلى ولاية معسكر، اللهجة مع مؤسسات الإنجاز المكلفة بأشغال الجزء الثاني لمشروع الطريق السيار شرق غرب الرابط بين حسين والكرط، على مسافة تمتد عبر 16.6 كيلومترا، والذي تصل نسبة أشغاله حاليا إلى 58 بالمائة والمكلف بإنجازه المجمع الإسباني الجزائري،

وقال جلاوي أن زيارته لولاية معسكر جاءت خصيصا من أجل إعادة بعث هذا المشروع الاستراتيجي والحيوي لما له من أهمية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين، حيث انتقد المسؤول تأخر الأشغال بحوالي 5 أشهر، مشيرا أنه سيعقد اجتماعا خلال الساعات المقبلة على مستوى الوزارة مع مؤسسات الإنجاز والجهات المعنية، من أجل اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة وضبط جميع الأمور من أجل دفع هذا المشروع بقوة وإعادة بعثه من جديد، في ذات الجانب وخلال تفقد الوزير للشطر المتعلق بمسافة 55 كيلومترات من المقطع الثاني، والذي كان من المزمع تدشينه مع بداية شهر نوفمبر المقبل، أكد الوزير على مؤسسات الإنجاز بضرورة التسليم الفوري لهذا الشطر، وإلا فإنه سيتم فسخ العقد مع مؤسسات الإنجاز المعنية. من جهة أخرى، وبحسب العرض الشامل الذي تم تقديمه بخصوص قطاع الأشغال العمومية بالولاية، فإن هذا المشروع الذي ينطلق من النقطة الكيلومترية 227 إلى 242 كيلومترا، يضم 70 منشأة فنية و7 جسور طولها 38 كيلومترات، من بينها جسر يقدر طوله بحوالي 2 كيلومتر، والذي كان محل زيارة الوزير جلاوي أمس. في إطار معاينته للمشروع الاستراتيجي الذي يتخبط منذ سنوات في العديد من المشاكل والعراقيل، والتي أرجعتها مؤسسات الإنجاز بنقص السيولة المالية. للإشارة، فإن الجزء الأول من الطريق السيار الرابط بين سيف وحسين قد تم تسليمه شهر أوت المنصرم. فيما لا يزال الجزء الثاني يشهد أشغالا من قبل مؤسسات الإنجاز، والتي طالب الوزير بتسريع وتيرتها، مع الحفاظ على الجودة والنوعية في الأشغال. وخلال الزيارة تطرق الوزير إلى مشروع الطريق الازدواجي على مستوى الطريق الوطني رقم 6 والرابط بين معسكر وسعيدة،

والذي اعتبره المسؤول من بين المشاريع ذات الأولوية بالولاية والوطن ككل، باعتباره مسلكا يجتازه مواطنو العديد من الولايات. حيث أكد الوزير أنه حاليا لا بد من تحيين دراسة المشروع، ليتم خلال سنة 2027 الانطلاق في الإجراءات المتعلقة بالإنجاز.

خلال اليوم الأول من احتفالات عيد الثورة بمعسكر

استفادة 692 عائلة من الغاز الطبيعي

● تدشين مشاريع تنموية بعدد من البلديات

شهرزاد بهلولي

في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ71 لعيد الثورة التحريرية المجيدة، أشرف أمس والي معسكر فؤاد عايسي رفقة السلطات رئيس المجلس الشعبي الولائي والسلطات المحلية، على إشارة وضع حيز الخدمة لشبكة غاز المدينة على مستوى كل من دواوير أولاد الخامسة، قروات والبخاليل ببلدية تيغنيف. المشروع الذي استفادت منه 692 عائلة، منها 216 عائلة تقطن بدوار أولاد الخامسة و475 عائلة تقطن بدواري قروات والبخاليل، وكلف خزينة الدولة مبلغا ماليا يتجاوز 19 مليار سنتيم تم تجسيده حسب الجهات القائمة عليه في ظرف قياسي تنفيذا لتعليمات والي الولاية، التي تأتي في إطار تجسيد قرارات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والقاضية بضرورة الاهتمام بانشغالات المواطنين، لا سيما القاطنين في القرى والأرياف من أجل بعث التنمية بمناطقهم، وفك العزلة عنهم عن طريق توفير كل مستلزمات الحياة من تهيئة حضرية، قنوات الصرف الصحي، شبكات المياه، وكذا غاز المدينة الذي يعد من بين الضروريات التي يحتاجها المواطن بصفة يومية خاصة في فصل الشتاء.

من جهته، والي الولاية أكد على ضرورة استكمال ربط باقي السكنات بهذه الدواوير بشبكة الغاز، والمقدر عددها بـ 1504 عائلات، والتي ترتبط عملية ربطها بهذه الطاقة الحيوية مع مشروع قنوات الصرف الصحي.

من جهتها عبرت العائلات المستفيدة عن فرحتها العارمة بهذا الإنجاز، فقد شهدت ولاية معسكر خلال اليوم الأول من احتفالات الفاتح نوفمبر تدشين العديد من المشاريع التنموية التي شملت التهيئة الحضرية، ملاعب جوارية، مطاعم مدرسية، ومشاريع أخرى بكل من بلديات البرج، خلوية تيغنيف، البنيان عوف، غريس والمناورة.

في اجتماعه مع المتعاملين الاقتصاديين النشطين بالمنطقة الصناعية

والي بلعباس حاجي يَعِد بإعادة الاعتبار إلى المنطقة

نحو إطلاق حملة تهيئة ونظافة واسعة

ب.محمد

أثار المتعاملون الاقتصاديون بالمنطقة الصناعية لسيدي بلعباس، أمام والي سيدي بلعباس في اللقاء الدوري الذي جمعهم به أول أمس بمقر الولاية، جملة من الانشغالات والنقائص التي يشكو منها هذا الفضاء الصناعي الممتد على مساحة 500 هكتار، من ذلك اهتراء شبكات الصرف الصحي والطرقات والمياه..بنسبة 80 في المائة، فضلا عن غياب النقل العمومي وانعدام الأمن، معربين عن استيائهم من هذا الواقع الناجم عن تراكمات استمرت لعقود، باستثناء الدعم المالي الذي بادرت به المديرية العامة لتسيير المناطق الصناعية عبر الوطن بإنجاز شبكة الصرف الصحي، وتعبيد الطرقات في جزء محدود منها، كما أبدوا في هذا السياق مقترحات من شأنها تعزيز الاستثمار المنتج للثروة ومناصب الشغل وتحسين مناخ الأعمال، وكان قبل ذلك قدم مدير الصناعة عرضا حول الوضعية الراهنة للمنطقة الصناعية.

والي كمال حاجي وفي تدخله، وعد بإعادة الاعتبار لهذه المنطقة الصناعية التي تعد ركيزة أساسية للتنمية المحلية، داعيا إلى تكريس الجهود واستغلال المؤهلات والإمكانات التي تزخر بها ولاية سيدي بلعباس، لتحويلها إلى قطب صناعي، معلنا عن إطلاق حملة تهيئة وتنظيف واسعة في قادم الأيام بهذا الفضاء الصناعي، تستهدف رفع النفايات الهامدة ونصب لوحات الإشارة والتوجيه وصيانة الطرقات وتعزيز شبكة الإنارة العمومية، ونزع الأعشاب الضارة، مع إنشاء مساحات خضراء.

المرصد الوطني للمجتمع المدني بمعسكر

جلسات ولائية للجمعيات ولجان الأحياء والقرى

شهرزاد بهلولي

نظم أول أمس المرصد الوطني للمجتمع المدني بقاعة المحاضرات بجامعة "مصطفى اسطنبولي" بمعسكر الجلسات الولائية لجمعيات ولجان الأحياء والقرى، وهذا بحضور السلطات المحلية وعدد من الفاعلين في المجتمع المدني. المناسبة كانت فرصة سانحة للاستماع لانشغالات الحاضرين لجان الأحياء والقرى، بالإضافة إلى تسليط الضوء على قضايا الساعة خاصة التي باتت تهدد النسيج المجتمعي، وتهدد الاستقرار الأمني على غرار انتشار المخدرات وبروز عصابات الأحياء، عضو المرصد الوطني للمجتمع المدني البروفيسور عمر معراج، أشار في كلمته أن هذه الجلسات الولائية ستعمل على تحديد الآليات والطرق التي من خلالها يتم ضبط مجموعة من المفاهيم التي ستصنف إلى توصيات وترفع للجلسات الوطنية التي ستقام شهر ديسمبر المقبل من أجل مناقشتها مع الجهات المعنية والفاعلين الاجتماعيين، للخروج بورقة طريق تكون عبارة عن مشاريع تنفيذية لتأسيس بعض المواد القانونية التي تسمح للناشط الجمعوي أن يحتمي تحت ظلها، ويمارس نشاطه الجمعوي في أريحية خدمة للمواطن والتنمية المحلية بمنطقه. هذا وتأتي هذه الجلسات الولائية حسب عدد من المشاركين فيها لتعزيز المشاركة المجتمعية والتنمية المحلية، لا سيما وأنها جاءت في إطار دينامكية وطنية تهدف إلى إشراك المواطن في تحقيق التنمية المحلية وتعزيز جسور التواصل بين المجتمع المدني والسلطات العمومية، في ظل الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة الجزائرية لجمعيات لجان الأحياء والقرى باعتبارها الحلقة الأقرب إلى المواطن والأكثر إدراكا لانشغالاته اليومية. واستذكر الحاضرون أهداف هذه الجلسات المتمثلة خصوصا في تعزيز قدرات هذه اللجان لتكون قوة اقتراح ومرافقة للتنمية المحلية.

لتعزيز العمل التنسيقي

والي تيارت خليل يستقبل فوج العمل للمندوبيات الجهوية والمحلية

بلسهنزيل

تم أول أمس بمقر دار الضيافة بتيارت استقبال فوج العمل للمندوبيات الجهوية والمحلية، كل من وسيط الجمهورية بتيارت، والنعامة، والمدية، وتيسمسيلت، وعين الدفلى، من طرف والي الولاية السيد سعيد خليل، وذلك في إطار تجسيد المخطط الاستراتيجي لهيئة وسيط الجمهورية 2026- 2027. تأتي هذه الزيارة في سياق ورشة العمل المنظمة بمقر المندوبية المحلية لوسيط الجمهورية بولاية تيارت والتي تندرج ضمن الجهود المبذولة لتفعيل أهداف المخطط الاستراتيجي، وتعزيز التنسيق بين المندوبيات الجهوية والمحلية بالجهة.

زيارة المجاملة للسيد والي الولاية عبّر خلالها أعضاء الفوج عن شكرهم الخالص للسيد الوالي على حسن الاستقبال وتوفير الظروف الملائمة للعمل.

انطلاق البرنامج الاحتفالي بالذكرى 71 للثورة المجيدة بمستغانم

تدشين عدد من المؤسسات التربوية وتكريم عائلات الشهداء

م.بوعزة

إحياء لذكرى أول نوفمبر المجيدة، سطرت السلطات الولائية برنامجا خاصا يمتد من 28 أكتوبر الجاري، وإلى غاية 1 نوفمبر المقبل، يتضمن عدة محاور متعلقة بالتنمية المحلية تخدم المواطن وتُعزّز البنية التحتية في مختلف القطاعات.

حيث قام والي ولاية مستغانم بتدشين مشاريع خاصة بقطاع التربية ببعض مناطق الولاية، مع تكريم عائلات عدد من الشهداء.

ثانوية جديدة بسيدي لخضر باسم أحمد مهداوي

البداية كانت من بلدية سيدي لخضر، أين تم تدشين الثانوية الجديدة "أحمد مهداوي" التي تتسع لـ777 تلميذًا، والتي شيّدت وفق معايير تقنية ومعمارية راقية، بتكلفة قدرها 43 مليار سنتيم، وعلى مساحة إجمالية تبلغ 11 ألف متر مربع. وتضم 28 قسمًا و4 مخابر علمية و3 ورشات تطبيقية ومخبرًا للإعلام الآلي ومكتبة للمطالعة ومدرجًا وملعبًا، إضافة إلى أجنحة مخصّصة للأساتذة والإدارة، ومطعم مدرسي بطاقة 800/200 وجبة يوميًا.

ومن شأن هذا المشروع أن يسهم في تخفيف الضغط عن الثانوية القديمة التي حُوّلت إلى ملحقة تابعة لمتوسطة أحمد قاضي. وفي السياق، اقترح الوالي أحمد بودوح خلال زيارته، تسمية حجرات الثانوية بأسماء المتفوقين في شهادة البكالوريا، تكريمًا وتشجيعًا للتميز والاجتهاد.

تدشين ابتدائية الشهيد حولي أحمد بسيدي علي

في المحطة الثانية بسيدي علي، أقدم والي الولاية على وضع حيز الخدمة للمدرسة الابتدائية الجديدة "الشهيد حولي أحمد" بحي 450 مسكنا، حيث تم إنجاز هذه الابتدائية بغلاف مالي قدره 8.3 مليار سنتيم. وتتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ3 آلاف متر مربع، وهي مجهزة بوسائل بيداغوجية حديثة، وتضم 8 حجرات دراسية ومطعمًا يقدم وجبات ساخنة وملعبًا، وجناحين مخصصين للطاقم التربوي والإداري، بما يضمن بيئة تعليمية عصرية ومريحة للتلاميذ.

وقد عبّر أولياء التلاميذ وسكان الحي عن ارتياحهم الكبير لفتح هذه المؤسسة التربوية التي انتظروها منذ سنوات، لما لها من أثر في التخفيف من الاكتظاظ الذي كانت تعرفه مدرستي براعم الكشافة والإخوة بن نعمة، إضافة إلى تسهيل تمدرس أبناء القطب الحضري الجديد الذي يضم 450 مسكنًا عموميًا إيجاريًا والأحياء المجاورة له. وفي لفتة رمزية مؤثرة، تم تكريم عائلة الشهيد حولي أحمد، الذي أطلق اسمه على المؤسسة تخليدًا لذكراه وتقديرًا لتضحياته في سبيل الوطن.

عين تادلس تستفيد من متوسطة حديثة

وبعين تادلس، أشرف أحمد بودوح على تدشين متوسطة الشهيد "شيڤر الميلود"، حيث تم إنجاز هذه المؤسسة التربوية النموذجية بغلاف مالي قدره 37.8 مليار سنتيم، وعلى مساحة إجمالية قدرها 8 آلاف متر مربع وبطاقة استيعاب تصل إلى 340 تلميذًا.

وتضم المؤسسة 28 حجرة بيداغوجية و4 مخابر علمية وورشتين تطبيقيتين ومكتبة للمطالعة وملعبًا ونصف داخلية بطاقة 300/800 وجبة.

..وأخرى ببلدية منصورة

أما المحطة الرابعة، فقادت الوفد الولائي إلى بلدية منصورة، وهناك تم وضع حيز الخدمة لمتوسطة جديدة حملت اسم الشهيد "قويعيش سنوسي"، والتي تم إنجازها بغلاف مالي قدره 33.7 مليار سنتيم، وعلى مساحة إجمالية تُقدّر بـ 9200 متر مربع. وتستوعب المؤسسة، 786 تلميذًا، وتضم 32 حجرة دراسية ضمن النمط الجديد، إضافة إلى جناح إداري وآخر صحي، ومكتبة للمطالعة وملعب.

هذا وكرّم الوالي عائلة الشهيد "قويعيش سنوسي"، الذي حملت المؤسسة اسمه، عرفانًا لتضحياته الجليلة في سبيل الجزائر، مؤكدًا أن تخليد أسماء الشهداء على المؤسسات التربوية هو رسالة وفاء للأجيال وتذكير دائم بجذور الحرية.

ابتدائيتان جديدتان بقريتي "المناندة" و"المخاطرية"

بعدها، تنقل الوفد إلى دوار المناندة ببلدية السوافلية، أين دشن المدرسة الابتدائية الشهيد "بوزيان طاهر"، والتي شيدت بغلاف مالي قدره 14.7 مليار سنتيم، وبمساحة إجمالية قدرها 3500 متر مربع، وهي تضم 120 تلميذا يستفيد كلهم من وجبة ساخنة.

وفي هذا الصدد، وجه الوالي تعليمات إلى رئيسة دائرة بوقيراط بتسوية وضعية عمال المطعم عن طريق التعاقد مع مؤسسة مستغانم نظيفة.

كما أبى بودوح إلا أن يكرم عائلة الشهيد الذي حملت اسمه هذه المؤسسة، عرفانا لتضحياته الحياة في سبيل أن تعيش الجزائر حرة مستقلة.

وغير بعيد عن السوافلية، زارت السلطات الولائية دوار المخاطرية ببوقيراط لتدشين مدرسة ابتدائية تم إنجازها ضمن البرنامج القطاعي وبغلاف مالي قدرها 10 ملايير سنتيم وبمساحة إجمالية قدرها 2570 مترا مربعا، حيث تضم 276 تلميذا يدرسون في 6 حجرات بيداغوجية. وفي المحطة السابعة من البرنامج الاحتفالي، أشرف والي ولاية مستغانم على تدشين المدرسة الابتدائية المجاهد "وادي عيسى" ببلدية فرناكة، التي استهلكت مبلغ 10 ملايير سنتيم، وهي تتربع على مساحة إجمالية قدرها 3500 متر مربع، وبطاقه استيعاب تصل إلى 200 تلميذ.

وضع حيز الخدمة لإكمالية الشهيدة "قارة يمينة" بحاسي ماماش

وضمن المحطة الأخيرة من الزيارة الميدانية لأحمد بودوح، تم الإشراف على وضع حيز الخدمة لمتوسطة الشهيدة "قارة يمينة" ببلدية حاسي مماش، التي أنجزت بغلاف مالي قدره 20 مليار سنتيم، وبطاقة استيعاب تصل إلى 800 تلميذ. وتضم هذه المؤسسة التربوية 18 حجرة بيداغوجية و3 مخابر علمية، ورشتين تطبيقيتين وقاعتين للإعلام الآلي ومكتبة للمطالعة، وملعبًا ونصف داخلية بطاقة 300/800 وجبة.

هذا وتم عرض صور لشهداء المنطقة وصور أخرى تحمل معاني الثورة التحريرية وتاريخ المنطقة، في مبادرة تهدف إلى ربط المتعلمين بالقيم النوفمبرية الخالدة وترسيخ الذاكرة الوطنية في الأجيال القادمة.

وخلال نهاية زيارته للمؤسسة، قام الوالي بتكريم عائلة الشهيدة قارة يمينة التي تحمل اسم المتوسطة عرفانا لتضحياتها في سبيل الوطن.

الأندية الرياضية الجزائرية في مسار التحرير

من ميادين اللعب إلى ساحات الفداء

ع. بسايح

تعود ذكرى ثورة التحرير المجيدة كل أول نوفمبر من كل سنة، وتعود معها ذكرى مساهمة الأندية الرياضية الفعالة والقوية بمختلف الأشكال، حيث قدمت الأندية شهداء ومجاهدين قدموا تضحيات جسيمة في سبيل تحرير الوطن. ولا يمكن الحديث عن الدور الذي لعبته الرياضة إبان ثورة التحرير، دون الحديث عن منتخب جبهة التحرير الذي ساهم بشكل كبير في استقلال الجزائر، من خلال تدويل القضية الجزائرية وإيصال صوتها في أكبر عدد ممكن من ملاعب العالم، وهو الذي ضم لاعبين ضحوا بمشوارهم وتحدوا كل القيود التي فرضها عليهم الاستعمار للمساهمة في ثورة التحرير.

ومن بين الأندية التي قدمت الكثير لثورة التحرير، نذكر النادي العريق مولودية وهران الذي قدم، حسب المؤرخين، أكثر من 30 شهيدا من خيرة شباب القلعة الحمراوية.

ومن المولودية إلى الجارة جمعية وهران التي قدمت هي الأخرى مجاهدين وشهداء سواء بلاعبيها أو بمناصريها، وعلى رأسهم شهيد المقصلة أحمد زبانة. من جهته، اتحاد وهران عميد الأندية في الغرب الجزائري، لعب هو الآخر دورا محوريا خلال الثورة التحريرية الجزائرية، إذ لم يكن مجرد نادٍ كروي، بل مدرسة وطنية أنجبت أبطالا حملوا القميص الأسود والأبيض فوق الميدان، والسلاح في ساحات القتال. فقد تحول "ليزمو" من مجرد فريق رياضي إلى رمز نضالي قاوم المستعمر الفرنسي بمواقفه، بلاعبيه، وبمسيريه الذين جعلوا من كرة القدم غطاءً للنشاط السياسي والعمل الوطني.

وبالنسبة لفريق الشهيد حمو بوتليليس، الترجي الرياضي الإسلامي الوهراني "ليمو"، الذي توقف نشاطه عقب الإستقلال، فقد تم تجميد أنشطته قبيل ذلك لما التحق لاعبيه بالكفاح المسلح، بحيث كان حمو بوتليليس أحد نجومه، وهو أحد أبطال عملية بريد وهران، حيث شارك في تنفيذ العملية. ومن وهران إلى معسكر، أين قدمت كرة القدم المعسكرية أسماء جاهدت في سبيل تحرير الوطن، ومن بينها المجاهد المرحوم سعدون عبد القادر المدعو "روميس"، والذي عاش لحظة الاستقلال بقلب اللاعب والمجاهد، حيث كان قد بدأ مشواره مع نادي وداد معسكر، قبل أن يتنقل إلى فريق طليعة معسكر الاستعماري، وهو في الوقت نفسه منخرط في صفوف الثوار الجزائريين، فاستغل تقربه من النادي الفرنسي لتنفيذ عملية فدائية، لكنه وبعد انكشاف أمره، اضطر لترك الفريق والإلتحاق بالعمل الثوري في الميدان. وبعد الإستقلال، انضم المرحوم إلى صفوف غالي معسكر.

وبمنطقة الظهرة، قدمت الأندية المستغانمية هي الأخرى عدة أسماء ثورية كانت بمثابة وقود ثورة التحرير بالمنطقة، من بينها الشهيد بن موسى قدور، وبن سعيد حمو، وبوهلة حبيب، وولد الباي الحبيب، وبن زهرة الغالي، وغيرهم. وفي منطقة البيض، قدم نادي المولودية المحلية ستة شهداء، ويتعلق الأمر بخداوي محمد المدعو حمو، وبوعافية إبراهيم، وصياد محمد الواسيني، وفليتي عبد القادر، وسلامي سالم، وجبيري محمد المدعو "طموم". وفي تلمسان، يبرز اسم المجاهد والمدرب المرحوم عبد القادر بهمان كأبرز الأسماء الثورية بالمنطقة، والذي تعلم أبجديات كرة القدم في صفوف جيل تلمسان، قبل أن ينتقل إلى فريق راسينغ تلمسان سليل الوداد الحالي في عام 1959، لينال دعوة من المنتخب الوطني، وأنهى مشواره مع ملاحة حسين داي.

فريق جبهة التحرير الوطني

الصوت الآخر للثورة تحت شعار "فريق الجزائر الحرة"

م.بداني

تأسس فريق جبهة التحرير الوطني بتاريخ 13 أفريل 1958، وهو الفريق الذي يعد واحدا من أكبر رموز الرياضة الجزائرية، حيث اختار آنذاك عدد قياسي من اللاعبين الجزائريين الدفاع عن الوطن وحمل الراية الوطنية فوق الأكتاف، تاركين الشهرة والمال في الأندية الفرنسية التي كانوا ينشطون فيها، حيث جاءت فكرة إنشاء فريق جبهة التحرير الوطني الذي صار سفير الجزائر المناضلة حتى استقلال البلاد عام 1962، ولدت في عام 1957 عندما عاد محمد بومزراڤ من المهرجان العالمي للشباب بموسكو، فمنذ مقابلة منتخب من شمال إفريقيا الذي فاز على فرنسا (3-1)، في مبادرة نظمت لمساعدة ضحايا زلزال 1954 الذي ضرب مدينة "أورليون فيل" (الشلف حاليا) قبل شهر واحد فقط من اندلاع الثورة المسلحة في الفاتح من نوفمبر 1954، بدأ بومزراڤ مع فريق مشكل من مختار عريبي (مدرب آفينيون آنذاك) وبن تيفور والدكتور مولاي الذي كان ينظم الطلبة الجزائريين ومحمد معوش، في تشكيل فريق مكون من لاعبين جزائريين ينشطون في البطولة الفرنسية على وجه الخصوص. وقد تم وضع خطة لرحيل هؤلاء عن أنديتهم فكان بن تيفور أول المغادرين إلى "سان ريمو" بإيطاليا، ثم تبعه لاعبو نادي موناكو صحبة رواي إلى روما، ليتوجه الخماسي بعدها إلى تونس، حيث انضم إليهم اللاعبون الأربعة الآخرون الذين سافروا عبر سويسرا، بعد أن تم تسجيل تأخر بسبب نقل زميلهم مخلوفي إلى المستشفى بسانت إتيان بسبب إصابته. وفي طريقهم إلى الحدود، علموا أن هروبهم قد تم اكتشافه وتمكنوا من العبور إلى سويسرا، لكنهم نسوا اصطحاب محمد معوش الذي كان ينتظرهم بلوزان، فقرر هذا الأخير العودة إلى باريس دون أي معلومات. وبمدينة ليون، علم معوش أن أصحابه استطاعوا المرور من الحدود ليحاول حينها الرجوع إلى سويسرا قبل أن يتم القبض عليه، إلا أن ذلك لم يمنعه من مواصلة تنظيم عملية مغادرة لاعبين آخرين إلى تونس إلى أن وصل عددهم يوم 2 نوفمبر 1958 الى 30 لاعبا. وبتواجد الـ30 لاعبا بالعاصمة تونس، حيث مقر الحكومة المؤقتة للثورة الجزائرية، أدرك فرحات عباس بسرعة المزايا التي يمكن أن يتم جنيها من خطة محمد بومزراق. وبعد ذلك بمدة قال بومزراڤ مقولته الشهيرة: "هذا الفريق أكسب الثورة الجزائرية تقدما بـ10 سنوات". وقد لعب فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم 62 مباراة رسمية، لكن في واقع الأمر عدد مبارياته وصل إلى 91، باحتساب بعض اللقاءات أمام فرق لم تكن ذات مستوى عال. وقد ظلت مجموعة الـ30 لاعبا (كما سموها) والمكونة من لاعبين استثنائيين مصدر إلهام دائم وحقيقة مغادرتهم فرنسا، في ظل ظروف قاسية كانت مؤشرا آخر على التحديات التي كانت تنتظرهم للمساهمة في تحرير وطنهم، فحملوا الكرة في أرجلهم والشعار الوطني على أكتافهم وناضلوا من أجل الاستقلال الوطني، نجم منتخب "الأفلان" محمد معوش: "بكل فخر واعتزاز حاربنا من أجل الاستقلال، وكانت تلك أفضل سنواتنا، بإقامتهم لعدد هام من المباريات الودية، كان هؤلاء اللاعبون المناضلون يشاركون بطريقتهم الخاصة في الكفاح من أجل الاستقلال الوطني، كانت الفكرة الأولية هي أن يكون هناك فريق كرة قدم يرمز إلى صورة شعب يناضل من أجل استقلاله، وهو ما عبر عنه محمد معوش بكل فخر واعتزاز، عندما قال أنه لا أحد منا يشعر بالندم لكل ما فعله. يقصد مغادرة الأندية الفرنسية، لقد كنا مناضلين وثوريين، حاربنا من أجل الاستقلال وكانت تلك أفضل سنواتنا". وأضاف بالقول: "طيلة سنتين أمتعت التشكيلة جماهير الدول التي زارتها ولعبت في ملاعبها وحققت ما مجموعه 65 انتصارا و 13 تعادلا ولم تنهزم سوى 13 مرة، حيث سجل الفريق 385 هدفا وتلقى 127 هدفا طيلة هذه المسيرة". وكان يضم فريق جبهة التحرير الوطني 30 لاعبا، لكن تشكيلته الاساسية كانت مكونة غالبا من بوبكر، بخلوفي، زيتوني، سوكان محمد، دفنون (ستاتي)، عريبي، رواي، براهيمي (كرمالي)، مخلوفي، بن تيفور، بوشكو (سوكان عبد الرحمن)، والاحتياطيين الذين لا يقلون شأنا عن نظرائهم. وعن هذا الفريق، كان الفقيد رشيد مخلوفي يقول في تصريحاته أن أعضاء فريق جبهة التحرير الوطني، لم يكونوا ذوي مستوى عالي فقط، بل شكلوا واحدا من أكبر وأقوى المنتخبات في العالم، ولو شاركنا في نهائيات كأس العالم آنذاك لذهبنا بعيدا في المسابقة"، هذه الكلمات لوحدها كانت كافية لتلخيص قيمة هذا الفريق الاسطوري الذي شكله رجال وهبوا أنفسهم جسدا وروحا من أجل استقلال الجزائر. وبعد مرور 70 عاما على اندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 المجيدة، فإن الشجاعة والروح الوطنية التي أظهرها هؤلاء اللاعبون الأسطوريون تبقى نموذجا للأجيال القادم.

أكثر من 50 شهيدا قدمتهم مولودية وهران

ع. بسايح

قدم مولودية وهران أكثر من 50 شهيدا الثورة التحرير المجيدة، ليكون بذلك من أبرز الأندية الرياضية التي ساهمت في الثورة. وبمناسبة الذكرى 71 لاندلاع ثورة التحرير، المصادفة للفاتح نوفمبر 2025، تستذكر "الجمهورية" في هذا العدد الخاص من "الخميس الرياضي" أبرز أسماء شهداء مولودية وهران، ومنهم: شاعة عبد القادر، وبران حميدة، وهامل عبد القادر، وفواتيح حميدة، وعرومية دراوة، وبن دنيا فلوح، وبن تازي هواري، وكراس عواد، وبلبشير أحمد، وليمام مصطفى وهو شقيق رئيس النادي الراحل قاسم ليمام، ودرغام حنيفي، وعرومية العربي، ومغوفل خليفة مختار، وبلهواري هواري، وسوالمية عبد القادر، وحمدان علي، وجبور معمر، وميسوم محمد، وميسوم بوعجمي، وفريحة بن يوسفو وهو شقيق الرأس الذهبية فريحة عبد القادر، وبن سنوسي حميدة وغيرهم.

من أحمد زبانة إلى "بونس"

أبطال ثوريون تخرجوا من "الازمو"

ع. بسايح

على غرار بقية الأندية المحلية، قدمت جمعية وهران عددا من الشهداء والمجاهدين الذين ساهموا في ثورة التحرير، ما بين اللاعبين والمناصرين. وبمناسبة الذكرى 71 لاندلاع ثورة التحرير، تستذكر "الجمهورية" في هذا العدد بعض الأسماء من جمعية وهران التي قدمت الكثير للثورة، وعلى رأسها نذكر أول شهيد المقصلة "أحمد زبانة" الذي كان من عشاق نادي حي المدينة الجديدة، حيث كان يتنقل معه في كل خرجاته ونقل في العديد من المرات الأسلحة من خلال تنقلاته مع الفريق. ومن بين الأسماء الثورية التي مرت على جمعية وهران أيضا المجاهد الراحل ونجم الفريق رڤيف عبد القادر الملقب بـ"بونس" والذي اشتهر بالمقصيات، وقد كان من بين المحكوم عليهم بالإعدام في فترة الاستعمار، علما أنه سبق له أن اشتغل في جريدة "الجمهورية"، بعد أن اعتزل لعب كرة القدم. ومن الأسماء الأخرى المنتمية إلى أسرة "لازمو" والتي ساهمت في الثورة نذكر أيضا كلوة قدور، وكلوة ميلود، وخديم مصطفى، ونڤاز هواري، وبن أحمد هواري، وبلعالم بغداد، وحوحة محمد، وتينازات طاهر، وغيرهم.

الترجي الإسلامي الوهراني

"ليمو"..منارة الثوار وقلعة الشهيد "حمو بوتليليس"

أ.بقدوري

لا يمكن ذكر خصال ومآثر الحركة الرياضية إبان الثورة التحريرية بولاية وهران، فضلا عن التطرق لأبرز الوجوه الرياضية بوهران التي لبت نداء الوطن دون ذكر أبطال نادي الترجي الاسلامي الوهراني "ليمو"، كما يحبذ الكثير تسميته، مدرسة عريقة تخرج منها الكثير من الفدائيين الفريق لم يعد للنشاط بعد الاستقلال، وتوقف حينما التحق لاعبيه بالكفاح المسلح ومؤسسه هو الشهيد البطل "حمو بوتليليس" الذي كان يلعب في منصب صانع الألعاب الفريق. وبذكر بطولات أحد أبرز رموز الكشافة الإسلامية "حمو بوتليليس"، لا بد من ذكر حادثة بريد وهران الذي كان أحد أبطالها، وتخليدا لاسم البطل يحمل قصر الرياضات اسمه وهو من بين أهم المنشآت التي احتضنت منافسات ألعاب البحر الأبيض المتوسط، كما لم تتوقف بطولات الترجي الرياضي الاسلامي عند حمو بوتليليس فقط، بل شملت العديد من الأسماء التي غادرتنا اليوم سواء كشهداء سقطوا في ساعات المعارك أو مجاهدين رحلوا للرفيق الأعلى على غرار فاطمي حبيب، قناوي عبد القادر، قروي شاعة عبد القادر، وزي الهواري اسطمبولي بن عيسى، ليبقى الترجي الرياضي الإسلامي لوهران هو منارة الثوار والشهداء، قلعته الرياضية والكروية كانت حي المدينة الجديدة ولا يزال أبناءها من الرعيل الأول يستحضرون، ويتذكرون عراقة وأصالة هذا الفريق الذي اختار كل من فيه الكفاح المسلح، في وجه المستدمر حتى تتحقق حرية 5 جويلية 1962.

اتحاد وهران عميد أندية الغرب

أيقونة المقاومة وفخر الثوار

هاشم وداد

أسهم اتحاد وهران ، عميد أندية الغرب الجزائري، بدور محوري خلال الثورة التحريرية الجزائرية، إذ لم يكن مجرد نادٍ كروي، بل مدرسة وطنية أنجبت أبطالا حملوا القميص الأسود والأبيض فوق الميدان، والسلاح في ساحات القتال. فقد تحول "ليزمو" من مجرد فريق رياضي إلى رمز نضالي قاوم المستعمر الفرنسي بمواقفه، بلاعبيه، وبمسيريه الذين جعلوا من كرة القدم غطاءً للنشاط السياسي والعمل الوطني.

تأسس الاتحاد الإسلامي لمدينة وهران في الأول من مارس سنة 1926، في فترة كانت فيها الحركة الوطنية في بداياتها، حيث بدأت الفكرة بين أبناء أحياء "المدينة الجديدة" و"سانت أنطوان" بوهران، الذين قرروا الاتحاد لتكوين فريق يمثل الجزائريين المسلمين، فاجتمع عدد من الشخصيات الوطنية يتقدمهم السيد صادق بومعزة، بنكولة، وبندوبة ، لتأسيس نادٍ يكون بمثابة ردٍّ على الأندية الاستعمارية التي كانت ترفض انخراط اللاعبين الجزائريين. وتم اختيار اللونين الأبيض والأسود لقميص النادي، حيث يمثل الأسود الفترة القاتمة التي كانت تمر بها الجزائر تحت وطأة الاستعمار، بينما يرمز الأبيض إلى الأمل في بزوغ فجر الاستقلال والتحرر الوطني، فكان القميص ذاته رسالة سياسية عميقة تختزل نية التمرد وروح التحدي

ميلود جمعي رئيس نادي اتحاد وهران :

"ليزمو" لم يكن مجرد ناد بل كان مدرسة ثورية ورمزا للهوية الوطنية "

يؤكد ميلود جمعي رئيس نادي اتحاد وهران ، إن "الفريق كان أكثر من مجرد نادٍ، كان مدرسة وطنية وثورية بكل المقاييس، إذ أن روحه تأسست على فكرة المقاومة والمواجهة، فبينما كانت فرق أخرى تمثل فرنسا رياضيًا، كان الاتحاد يجسد الهوية الإسلامية والوطنية داخل الملاعب، حتى أصبح جمهوره وخصومه يدركون أنه نادٍ يحمل رسالة أكبر من كرة القدم".

خلال فترة الثورة التحريرية، احتضن الاتحاد الإسلامي الوهراني العديد من اللاعبين الذين انخرطوا في صفوف الثورة ، فيما واصل آخرون الدفاع عن ألوان الفريق داخل الميدان وهم يحملون في قلوبهم إيمانًا بعدالة القضية. من بين هؤلاء أسماء تركت بصمتها في التاريخ على غرار موسى لخضر، اللاعب الذي سقط شهيدًا في ميدان الشرف، وجولاني محمد أحد أبرز اللاعبين الذين التحقوا بالثورة وقدموا حياتهم من أجل الجزائر، إضافة إلى عرومية عبد القادر ، مفتاح قويدر و حرفي بوعلام والملاكم طولي محمد و الدراج بلقاسمي محمد ومن أبرز المجاهدين نجد بن أحمد محمد وبن عمار ميلود هذا الأخير كان أمينًا عامًا للرابطة الجهوية في فرنسا قبل أن يعود إلى أرض الوطن مجاهدًا مناضلًا. كما يذكر التاريخ أيضًا اسم الهواري عبد الإله ميلود الذي أصبح بعد الاستقلال أول رئيس للرابطة الجهوية بوهران، بعد أن كان مناضلًا في صفوف الحركة الوطنية. ونميش بختي الذي أصبح وزير المجاهدين في سنوات الثمانينيات وإلى جانب نشاطه السياسي والنضالي، واصل اتحاد وهران تألقه الرياضي، فكان النادي يحقق البطولات رغم التضييق الفرنسي على الأندية الإسلامية. فقد توّج ببطولة وهران سبع مرات بين سنتي 1932 و1950، وظفر بكأس وهران لموسم 1951-1952، كما كان نائب بطل شمال إفريقيا في أعوام 1933 و1935 و1950، وهو إنجاز غير مسبوق لفريق جزائري في تلك الفترة. ورغم محاولات الإدارة الاستعمارية تجميد نشاط النادي بسبب مواقفه، ظل لاعبوه ومسيروه يواصلون العمل في الخفاء، مستغلين مباريات كرة القدم فضاء للتواصل وتبادل الرسائل بين المناضلين، في وقت كانت السلطات الفرنسية تعتبر الملاعب مجالا "آمنًا" من السياسة.

ويشير ميلود جمعي إلى أن "اتحاد وهران كان يمثل الوعي الوطني في المدينة، وكان يجمع حوله الجماهير من كل الولايات المجاورة. حتى الفرق القادمة من تونس والمغرب كانت تعرف رمزية النادي وتأتي لمواجهته باعتباره فريقا يمثل المقاومة الجزائرية في الميدان". ويضيف: "كانت بعض المباريات تُعتبر مظاهرات سياسية صامتة، ترفع فيها الأعلام الخضراء والهتافات الوطنية تحت ستار التشجيع الرياضي، ما جعل المستعمر يراقب الفريق عن قرب ويمنع أحيانًا بعض لقاءاته خوفًا من تحوّلها إلى انتفاضة شعبية".

لقد ظل اتحاد وهران مدرسة وطنية، حيث تخرج منها عدد من المجاهدين الذين شاركوا في معارك الثورة، إلى جانب لاعبين أصبحوا بعد الاستقلال من رموز الرياضة الجزائرية، وقياديين ساهموا في تأسيس الهياكل الرياضية الوطنية. ويكفي أن نذكر أن الوزير السابق للمجاهدين نميش بختي كان أحد مسيري النادي قبل أن يصبح شخصية سياسية وطنية بارزة في الثمانينيات.

الترجي و وداد مستغانم وقود الثورة التحريرية بمنطقة الظهرة

أبطال جمعوا بين المجد والنضال

بن عاشور

لم تكن مستغانم في زمن الاستعمار مدينة رياضية فحسب، بل كانت خلية نضال نابضة بالحياة حملت راية الوطن فوق العشب الأخضر وفي ساحات القتال على حدّ سواء من الترجي إلى الوداد، أندية وُلدت من رحم المعاناة، وجعلت من كرة القدم وسيلة لتأكيد الهوية الجزائرية ومواجهة الغطرسة الاستعمارية.فحين دوّى نداء نوفمبر خلع اللاعبون أقمصتهم وارتدوا بزات المجاهدين ليثبتوا أن الانتصار في الميدان لا يقلّ شرفًا عن الانتصار في ساحة الشرف والبداية بفريق ترجي مستغانم الذي يعد أول ناد جزائري تأسس مطلع أربعينيات القرن الماضي "1940" بولاية مستغانم التي كانت حدودها تمتد إلى غاية منطقتي غيليزان ومعسكر، هذا النادي أسس لتمثيل المسلمين ومواجهة الفرق الاستعمارية منها "النادي الرياضي المستغانمي SCM" الذي كان يجول وحده في ملاعب غرب الجزائر ، لذا وبعد تشاور حثيث ، مسؤول وعميق اتفقت مجموعة من أبناء مدينة مستغانم على غرار الدكتور بن تامي ، الحاج باريزيان ، لعرج برياطي ، جلول بن صابر ، مادوني وبولنوار إسماعيل على تأسيس هذا النادي ، كما اختارت له ألوان الخضرة والبيضاء {الأمان والسلام} ، رغم هذا كانت الإدارة الاستعمارية تنظر إلى ميلاد هذا الفريق بقلق كبير، لذا كانت تتماطل في منح وثيقة اعتماد هذه الجمعية حتى لا تنخرط بسهولة في البطولة ، إلا أن المؤسسين أصروا على أن يكون الترجي حاضرا خلال الموسم الكروي لسنة 1941 تحت إدارة مسيرها الأول بن يخو بشير ، هكذا بدأ الترجي ينشط في البطولة الغربية بتعداد تشكيلة كلها من الجزائريين إلى جانب الفرق الأوربية ، حيث كانت كل مباراة عبارة عن ثورة حقيقية ، حاول أبناء الترجي في كل مرة إظهار بصمتهم الجزائرية ، العربية والإسلامية ، بعد أربع سنوات من انضمام الترجي إلى البطولة عاشت الجزائر أحداثا أليمة تمثلت في أحداث 8 ماي 1945 التي راح ضحيتها أكثر من 45 ألف شهيد ، عندها حزنت ساكنة مستغانم كثيرا، رغم هذا واصل لاعبو الترجي اللعب إظهارا للإدارة الاستعمارية والمعمرين عموما و الأندية الأوربية خصوصا إن ما حدث يندرج ضمن الصراع الذي بدأ يوم 5 جويلية 1830 أي سنة اقتحام الاستدمار الفرنسي أرض الجزائر وما هذه المأساة إلا حلقة من حلقات ذلك النزاع ،الذي لم ولن يتوقف إلا بعد استرجاع الجزائر سيادتها ، بعد اندلاع الثورة التحريرية في 1 نوفمبر 1954، التحق عديد اللاعبين الذين كانوا منخرطين في نادي ترجي مستغانم على غرار بن زهرة الغالي ، بن موسى قدور وغيرهما بجبل الديس الشامخ الموجود عند مخرج مدينة مستغانم في الجهة الشرقية ليمتد إلى جبال الظهرة بسيدي لخضر إلى غاية عشعاشة شرقا للمشاركة في الثورة التحريرية ، هكذا انتقل النضال بمستغانم من نضال سياسي {1920 / 1939 }إلى رياضي } 1940/ 1954{ فعكسري {1954/ 1962} وقد استشهد العديد من لاعبي ترجي مستغانم في ساحة الشرف على غرار بن موسى قدور ، بن سعيد حمو ، بوهلة حبيب ، ولد الباي الحبيب ، بن زهرة الغالي وغيرهم ، فيما اختار البعض الآخر المشاركة في المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني كعناصر إسناد من خلال جمع المعلومة ، المال ، الدواء ... وإيصالها إلى المجاهدين ، بعد سنة 1959 تحولت الملاعب إلى حلبة صراع حقيقية كلما كانت تجمع فرقا مسلمة جزائرية بأخرى من الأوربيين المعمرين ، كما كانت هذه السنة سنة توقيف كل النشاطات الرياضية خاصة كرة القدم ، فتوقف الترجي عن اللعب إلى غاية حصول الجزائر على استقلالها في 5 جويلية 1962 . الوداد .... يعلق الكرة ويلتحق بالثورة أما النادي الثاني وداد مستغانم الذي تأسس سنة 1945 كان هو الآخر على يد إدارة ترجي مستغانم وهذا بعدما رأت بأنه بات من الضروري تأسيس نادي ثان جراء أحداث 8 ماي 1945، لذا اختاروا له الألوان الحمراء والبيضاء {الدم والسلم} ، فإذا كان تأسيس الترجي في حي تيجديت فإن نادي وداد مستغانم تم تأسيسه بحي بايموت ، بعد الثورة التحريرية كان المسار الرياضي للوداد نفسه الذي كانت تسير عليه الترجي ، فبعد اندلاع الثورة التحريرية الجزائرية شارك عدد من لاعبي الوداد في الثورة التحريرية ومن بين شهداء الوداد نذكر الشهيد بن مبارك عبدالقادر وآخرين أما البقية فهناك عديد الرياضيين الذين اختاروا هم كذلك مد الثورة بالمال والعتاد ، في سنة 1959 استجاب الوداد لنداء الثورة وتوقف عن اللعب إلى غاية استرجاع الجزائر سيادتها سنة 1962. بهذا يكون الناديان المستغانميان {الترجي والوداد } قد وضعا بصمتهما خلال الثورة التحريرية كبقية الأندية الجزائرية .

مولودية البيض قدمت ستة شهداء للثورة

«فرسان الهضاب» .. مدرسة في الوطنية والنضال

ج.فتاتي

تأسست الأندية الرياضية الجزائرية لكرة القدم ،إبان الفترة الاستعمارية ، على أساس وطني، فأدّت دورا كبيرا في الحركة الوطنية، من خلال نشر الوعي بأهمية تحرير الجزائر ودحر الاحتلال الغاشم . وبذلك استطاعت الرياضة أن تُوظف في خدمة القضية الجزائرية وتعزيز روح الانتماء الوطني، وكان فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم خير مثال على نجاح هذا الدور، إذ ساهم بشكل بارز في التعريف بعدالة القضية الجزائرية في المحافل الدولية. وسارت الأندية الجزائرية على هذا النهج، ففرست في لاعبيها قيم الوطنية والتضحية، مؤمنة بأن الرياضة لطالما كانت عاملا يوحد أطياف المجتمع. فاللاعب الجزائري، قبل أن يكون رياضيا، هو إنسان حر يرفض الظلم والاستعمار، ويتألم لمعاناة أبناء وطنه، رافضا البقاء تحت الاحتلال، مجسدا بذلك أسمى معاني الانتماء للوطن.، تعدّ مولودية البيّض (جريفيل سابقا) من الأندية التي تصدّت بكل شجاعة لمحاولات الاحتلال طمس الهوية الجزائرية، وقدّمت خيرة أبنائها في سبيل أن تحيا الجزائر حرّة مستقلة. فمنذ تأسيسها سنة 1936، كانت المولودية أكثر من مجرد نادٍ رياضي، بل كانت مدرسة في الوطنية والنضال. تحفظ الذاكرة الجماعية للمدينة، قدّم هذا الفريق العريق تضحيات ، قدّم ستة شهداء من بين صفوفه، ارتقوا في أماكن وفترات مختلفة من مسيرة الكفاح الوطني. وبحسب الأستاذ والباحث في تاريخ المنطقة عبد القادر بوطاجين، فإن هؤلاء الشهداء كانوا من نشطاء الرياضة وأبناء المولودية، الذين حملوا حب الوطن في قلوبهم، وسلاح الحرية في أيديهم وبعد بزوغ فجر الاستقلال تمت تسمية ملعب كرة القدم بالبيض بأسمائهم تكريما و تقديرا لهم، و المعروف اليوم بملعب الشهداء الستة وهم الشهيد خداوي محمد المدعو حمو من مواليد 1942 استشهد سنة 1960 قرب الغاسول 2- الشهيد بوعافية إبراهيم من مواليد 1938 استشهد 1961 قرب الرقاصة 3- الشهيد صياد محمد الواسيني من مواليد 1940 استشهد قرب الرقاصة - 4 الشهيد فليتي عبد القادر من مواليد 1944 استشهد في أفريل 1960 بنواحي سيدي عمر. هؤلاء الأربعة استشهدوا تحت قصف الطيران الفرنسي 5- الشهيد سلامي

سالم من مواليد 1936 أعدم رميا بالرصاص بنواحي عين الصفراء 1960 6 - الشهيد جبيري محمد المدعو طموم من مواليد 1937 أعدم رميا بالرصاص أوت 1958 بالبيض، و بذلك أكدت الأندية التي نشأت في هذه الفترة الحساسة الانتماء للوطن ، و أسهمت في التحرير بعد أن منعها الاحتلال من متعة كرة القدم التي كانت حكرا على الفرنسيين ،وتحدى الجزائريون هذه الممارسات فقاموا بتاسيس أندية كانت مدرسة في غرس حب الوطن وتعزيز الانتماء إليه قبل كل شيء . وكتب الله للمجاهد " بصديق الحاج أحمد" أنه عاش فترة الاستقلال وهو أحد أبطال الكفاح المسلح المجاهد و الرئيس السابق لنادي مولودية البيض، شارك في الثورة التحريرية مجاهدا و هو من مواليد سنة 1935 بالبيض ،التحق بصفوف جيش التحرير الوطني منذ 1957 إلى غاية الاستقلال 1962، ألقي عليه القبض سنة 1958 إلى غاية 1961. ويعد المرحوم من أبرز رموز و أعمدة ولاية البيض ، لعب كرة القدم(حسب عدة مصادر) في ملاحة حسين داي ،رائد القبة فريق من ولاية بشار إلى جانب مولودية البيض التي ترأسها في تسعينيات القرن الماضي ، و من أهم المعارك التي خاضها معركة قارة الطالب التي دارت رحاها في 13 أفريل سنة 1957. (المنطقة الثالثة من الولاية الخامسة) . وهذه المعركة على سبيل الذكر لا الحصر. توفي الأحد 27 أبريل 2025 تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته .

المجاهد المرحوم سعدون عبد القادر المدعو "روميس"

لاعب الغالية والمثالية الذي حمل الكرة في طفولته والبندقية في شبابه

المدرسة الكروية للغالية على غرار رفاقه من لعبوا للفريق الوطني كالأسطورة خنان ماحي، وحنكوش محمد، بغدوس مختار ولخضر بلومي وآخرين، حيث لا زالت راسخة في الأذهان واقعة هروبه سنة 1957 من الشرطة والعسكر الفرنسيين والاختفاء، بعد أن جرى البحث عنه عقب سماع المستعمر محاولة إقدامه على وضع قنبلة في إحدى غرف تغيير الملابس للفريق الفرنسي، بأمر من المنظمة الفدائية التي كان ينتمي إليها، ونبهه بذلك أحد الإخوة. وأصبح يتنقل من مخبأ إلى مخبأ، وبما أن كل شيء كان مهيأ، ليصعد إلى الجبل، التحق بصفوف جيش التحرير الوطني في المنطقة السادسة، وتم تكوينه وتكليفه بالعمل في الاتصالات السلكية واللاسلكية والمشاركة في عدة معارك من بينها معركة المناور في شرق معسكر التي خاضها جيش التحرير الوطني يوم 5 سبتمبر 1957 وهو في سن التاسعة عشرة، حتى استقلال الجزائر في 5 جويليه 1962، ورجوعه إلى منزله باللباس العسكري رفقة المرحوم محمد درقال، فكانت الفرحة فرحتان بالاستقلال وبعودته سالما ولقائه بالوالدة الكريمة التي كانت تتهيأ رفقة نسوة أخريات للخروج للاحتفال بالحرية بعد الاستقلال.

محمد حبيب بن حمادي

في ذكرى الثورة التحريرية الجزائرية المجيدة، حين يعود الوطن إلى ذاكرته الجماعية، ليستحضر وجوه الرجال الذين غيّروا مجرى التاريخ، تبرز من مدينة معسكر صورة رجل كتب سيرته بمزيجٍ من العطاءين، عطاء الرياضة وعطاء الوطن، رجل حمل الكرة في طفولته والبندقية في شبابه، وجعل من اسمه مرادفًا للوفاء والنبل.

إنه عبد القادر سعدون المدعو "الروميس"، أحد أبناء الجزائر البررة الذين جسّدوا المعنى الحقيقي للوطنية، فكان قلبًا نابضًا بحب البلاد وعنوانا للأخلاق الرفيعة التي جعلته يعيش في وجدان أهل معسكر جيلا بعد جيل، حتى وهو في العقدين السادس والسابع من عمره ظل بضحكته الخفيفة وروحه الطيبة قريبًا من الشباب كما كان في ميدان اللعب، وكأن الزمن لم يستطع أن ينتزع منه تلك الجاذبية الإنسانية التي زرعها في قلوب الناس منذ عقود. في حضرة الذكرى السادسة والسبعين لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، تعود بنا الذاكرة إلى رجال لم يكتفوا بأن يكونوا أسماء في سجلات المجد، بل تحولوا إلى رموز خالدة، كتبت سيرتهم بأحرف من ذهب ومن بين هؤلاء، يسطع اسم سعدون عبد القادر، أو كما أحبّ الجميع مناداته بـ"الروميس" نسبة إلى مصطلح "الرومي"، حيث كان أبيض البشرة وزرق العينين وشعر رطب حريري، الرجل الذي جمع بين رهافة الحس الرياضي وصلابة المجاهد المؤمن بقضيته.

نداء الوطن كان أقوى من بريق الملاعب

ولد عبد القادر سعدون سنة 1938 بمدينة معسكر، في زمن كانت فيه الجزائر ترزح تحت نير الاستعمار الفرنسي، طفلٌ نحيل الجسد قوي الإرادة، وجد في كرة القدم متنفسًا وحلمًا، فبدأ مداعبة الكرة وهو لم يتجاوز الخامسة من عمره، سرعان ما التقطته أعين المهتمين بالرياضة في تلك الفترة، ليلتحق وهو ابن السابعة بصفوف فريق غالي معسكر، الفريق الذي سيغدو لاحقا بيته الثاني ومسرح مجده الكروي، غير أن القدر كان يخبئ له مسارًا أكبر من مجرد ملاعب وأهازيج الجماهير، فحين اندلعت الثورة التحريرية في الفاتح من نوفمبر 1954، كان "الروميس" في السادسة عشرة من عمره، في أوج شبابه وتألقه الكروي، غير أن نداء الوطن كان أقوى من بريق الملاعب، لم يتردد لحظة، كما يروي نجله عمر سعدون، في ترك الكرة وحمل البندقية، إذ قال: "رغم ولعه الكبير بكرة القدم، إلا أن حب الوطن غلب كل شيء. لم يتخيل والدي نفسه يواصل اللعب بينما بلده ينزف". في البداية، استغلّ عبد القادر سعدون موقعه كلاعب معروف داخل مدينة الأمير عبد القادر، وكذا وسامته وقوامه إضافة إلى الأناقة في البذلات التي كان يرتديها، لتنفيذ مهام فدائية سرّية بتكليف من جبهة التحرير الوطني، مستفيدًا من حرية الحركة التي كان يتمتع بها الرياضيون آنذاك، لكن سرعان ما تطورت أدواره، ليغدو من حملة السلاح في وجه المستعمر، مقاتلًا في صفوف الثورة، مدافعًا عن كرامة الوطن الذي أحبّه أكثر من نفسه.

وبعد أن نالت الجزائر استقلالها واستعادت سيادتها، عاد "الروميس" إلى معسكر، لا كلاعبٍ سابق يبحث عن مجدٍ ضائع، بل كرجل عاد من معركة الشرف مكللا بالعزّة، استعاد شغفه الأول فعاد إلى المستطيل الأخضر، مرتديًا ألوان غالي معسكر، مشاركًا في إعادة بناء الفريق وتسطير صفحاته المشرقة في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، لقد كان من بين أبرز العناصر التي صنعت أمجاد الغالية، لاعبًا ومسيرًا، قبل أن يتحول اسمه إلى أسطورة حيّة في ذاكرة المدينة. يروي ابنه عمر شقيق صالح، أحمد وسمير بنبرةٍ يغلب عليها الفخر والحنين: "والدي بقي إلى آخر أيامه رمزًا للغالية، لم يكن مجرد لاعب أو مجاهد، بل كان مدرسة في الأخلاق والانضباط والوفاء. أهل معسكر أحبوه، والجيل الجديد لا يزال يذكره بإجلال، رحل المجاهد عبد القادر سعدون سنة 2020، بعد معاناة طويلة مع المرض، تاركًا وراءه إرثًا من القيم والمبادئ قبل أن يترك ذكرى نضاله، لم يمت الروميس، لأن من أحبّ وطنه حتى الشهادة، يظل حيًا في الذاكرة الجماعية لشعبه، إنه نموذج لجيل آمن أن الكرة لا تساوي شيئًا أمام حرية الوطن، وأن المجد الحقيقي ليس في تسجيل الأهداف داخل الملاعب، بل في تسجيل اسمه في سجل الخالدين الذين صنعوا فجر الجزائر..وفي ذكرى الثورة، حين نُعيد قراءة حكايات أولئك الرجال الذين واجهوا الموت بابتسامةٍ تشبه شغف المهاجم وهو يسدد نحو الشباك، ندرك أن الروميس لم يكن مجرد لاعب كرة، بل كان لاعبًا في مباراة التاريخ الكبرى، المباراة التي انتهت بفوز الجزائر بالحرية.

روميس..عاش لحظة الاستقلال بقلب لاعب ومجاهد

صمراوي لمين

سيبقى البطل روميس من بين الوجوه المشرقة التي أنجبتها مدينة معسكر في عالم كرة القدم، من الجيل الذهبي الذي مر من

المرحوم عبد القادر بهمان:

"تاريخ حافل بين الجهاد وتربية الأجيال"

ب.إلياس

بعد ساعات قليلة يحتفل الجزائريون بالذكرى الـ71 لاندلاع الثورة التحريرية، ضد الاستعمار الفرنسي التي تتزامن مع الفاتح من شهر نوفمبر، ثورة قادها أحرار ضحوا خلالها بالغالي والنفيس بغية تحقيق الاستقلال، واستعادة السيادة الوطنية وإنشاء دولة ديموقراطية واجتماعية تحت مبادئ إسلامية، حيث شارك فيها مختلف شرائح المجتمع سواء تعلق الأمر بالعسكريين المدنيين وحتى رياضيين.

وبهذه المناسبة نستذكر شخصية كتبت اسمها بأحرف من ذهب، ونقصد بها المدرب القدير الراحل عبد القادر بهمان، حيث عرف المرحوم بحسه الثوري أين شارك في الثورة التحريرية تحت لواء صفوف جبهة التحرير الوطني، وقد تم اعتقاله خلال الفترة الممتدة من 1956 إلى 1958، من طرف الاستعمار الغاشم، بسبب نشاطه الثوري على مستوى سجن أولاد ميمون، ثم نقل إلى سجن دار يغموراسن بالغزوات. وعلى الصعيد الرياضي، لا يمكن لأحد أن يعرّج على تاريخ الكرة الجزائرية أو عالم التدريب، دون أن يتذكر هذه الشخصية الرياضية التي تعلمت أبجديات كرة القدم في صفوف فريق جيل تلمسان الذي التحق بصفوف في موسم 1952-1953، وقد انتقل بعدها بهمان، إلى فريق راسينغ تلمسان سليل الوداد الحالي في عام 1959، وبعد تألقه تلقى الراحل دعوة من المنتخب الوطني، وذلك لما تحصل على لقب أفضل لاعب في الجهة الغربية، وبعد أن خطف الأضواء بفضل إمكاناته الكبيرة انهالت عليه العروض من أندية جزائرية كانت تنشط إبان الثورة التحريرية، ليقع اختياره في نهاية المطاف على ملاحة حسين داي التي تقمص ألوانها لعدة مواسم، كما توّج معها بلقب بطولة الجهوي مع بلوغه نهائي كأس الجزائر موسم 1966-1967، التي توّج بها وفاق سطيف، وبعدها كان اتحاد الحراش آخر فريق تقمص ألوانه، ليباشر معه مشواره التدريبي، حيث قاد "الكواسر" إلى التتويج بلقب كأس الجزائر في موسم 1974، على حساب فريقه الأصلي وداد تلمسان، ليعود ويقود الفريق في الموسم الموالي إلى النهائي، لكن الحظ ابتسم لشبيبة القبائل في نهاية المطاف، قبل أن يثأر شيخ المدربين في موسم 1977، ويفتك الكأس من الشبيبة، وبعدها تجربته الناجحة مع اتحاد الحراش كانت الوجهة نحو نصر حسين داي لمدة فاقت 16 سنة، أين ساهم في صقل عدة مواهب كان لها شأن في الكرة الجزائرية على غرار الدولي السابق ڤندوز رابح ماجر، فرڤاني، خديس والبقية، هذه الإنجازات جعلت الراحل يلتحق بالعارضة الفنية للمنتخب الوطني سنة 1981، قبل أن يدرب العديد من الأندية على غرار وداد تلمسان الذي أدخله عالم الاحتراف، وغيّر حينها من تفكير المسيرين، وذلك بضرورة التعمير طويلا في حظيرة الكبار، بعدما كان الفريق قبله يتأرجح بين الدرجة الأولى والثانية. وللتذكير، فإن الساحة الرياضية التلمسانية والجزائرية فقدت الراحل عبد القادر بهمان شهر أفريل من سنة 2010، بعد معاناته من مرض عضال أقعده الفراش لأشهر طويلة، حيث لم يشفع له تاريخه الحافل بالإنجازات في الكرة الجزائرية، بدليل أنه لم يلق حتى التفاتة رمزية أو معنوية من القائمين على شؤون كرة القدم حينها، ليغادر في صمت تاركا وراءه مسيرة حافلة بالتتويجات وزخما هائلا من الإنجازات سواء لاعبا أو مدربا.

الباحث والمؤرخ إسماعين بن يوب:

"الترجي الإسلامي الوهراني قدّم 17 شهيداً للثورة"

حمداد عبد النور

في سياق التوثيق للدور النبيل الذي لعبته الأندية الرياضية في الثورة التحريرية الكبرى، يؤكد المؤرخ إسماعيل بن يوب، ابن مدينة وهران في حوار لجريدة "الجمهورية"، أن أندية الغرب الجزائري كانت أكثر من مجرد فضاءات رياضية، بل تحولت إلى منابر وطنية، حملت في طياتها روح المقاومة، وأفرزت رجالا ناضلوا داخل الملاعب وخارجها من أجل حرية الوطن. ومن بين هذه الأندية التي سطرت أسماءها بأحرف من ذهب، يبرز نادي الترجي الإسلامي الوهراني المعروف باسم "ليمو"، الذي تأسس سنة 1945، في مرحلة مفصلية من تاريخ الجزائر، كانت سنة 1945 مليئة بالأحداث المتشابكة، إذ تزامنت مع نهاية الحرب العالمية الثانية، ومع الوعود الكاذبة التي أطلقها المستعمر الفرنسي للجزائريين بمنحهم الاستقلال، بعد نهاية الحرب وهي الوعود التي سرعان ما انكشفت حقيقتها، حين رد الشعب الجزائري بالخروج في مظاهرات سلمية حاشدة يوم الفاتح من ماي في وهران، بمناسبة عيد العمال قبل أن تمتد شرارة الغضب إلى الشرق الجزائري، حيث خرجت الجماهير في الثامن من ماي 1945 للتعبير عن رفضها القاطع للاستعمار.

وردّ الاحتلال الفرنسي بوحشية مفرطة، مخلفًا أكثر من 45 ألف شهيد في واحدة من أبشع المجازر التي عرفها القرن العشرون وأمام هذا الواقع الدموي، أدركت الحركة الوطنية أن النضال يجب أن يمتد إلى مجالات جديدة، فاختارت الميدان الرياضي كواجهة جديدة للمقاومة، وساحة رمزية للتحدي والمواجهة غير المسلحة. وهكذا برزت في وهران عدة أندية وطنية حملت الهوية الإسلامية، مثل مولودية وهران، والشباب الرياضي الإسلامي، والترجي الإسلامي الوهراني الذي أصبح رمزًا لتلك المرحلة المضيئة، وفي 12 من فبراير سنة 1945، تأسس نادي الترجي الإسلامي الوهراني في حي المدينة الجديدة العريق، أحد أهم معاقل الحركة الوطنية في وهران، ضمّ المكتب التنفيذي للنادي كوكبة من الشباب الوطنيين، منهم بوجمعة عبد القادر، كسايري أحمد، فيرود محمد، عنابي أحمد، ومفتاح سعيد. وكان اختيار اسم "الترجي" ذا رمزية واضحة، فهو يعكس الأمل والرجاء في مستقبل حر ووطن مستقل، في وقت كانت فيه الجزائر ترزح تحت نير الاستعمار و منذ تأسيسه، أصبح النادي تحت مجهر المخابرات الفرنسية التي كانت تراقب كل نشاط وطني بعين الريبة. فقد كان الفريق مرتبطا بعدد من الشخصيات المناضلة وأبرزها حمو بوتليليس، الذي تألق لاعبا وصانع ألعاب بارعا، وكان في الوقت نفسه من أبرز منظمي مظاهرات أول ماي 1945 في وهران، ومن العقول المدبرة للهجوم على بريد وهران سنة 1949، وهو ما جعله هدفًا مباشرا للملاحقة، قبل أن يُسجن سنة 1950 لمدة سبع سنوات. كما كان فيرود محمد، أحد مؤسسي النادي، تحت المراقبة الدائمة، خاصة بعد الاشتباه في تحركاته داخل القاعدة العسكرية بطفراوي، حيث اعتبر الفرنسيون نشاطه دعمًا مباشرًا للحركة الوطنية ومع مرور السنوات، تحولت مباريات الترجي الإسلامي الوهراني إلى ساحة مواجهة رمزية بين الجزائريين والمستعمر، إذ كان اللاعبون يدخلون الميدان بروح قتالية عالية، لا بهدف الفوز الكروي فحسب، بل تعبير عن رفضهم للوجود الفرنسي. وكان الفريق يواجه خصومه من الأندية الأوروبية بعنف وإصرار، في مشاهد تعكس الغليان الشعبي ضد الاستعمار، وغالبًا ما كانت المباريات تنتهي بمشاجرات بين اللاعبين والمناصرين وتروي شهادات عائلة الشهيد تولة علال أن نادي الترجي الإسلامي الوهراني قدّم حوالي 17 شهيدًا من صفوفه، من بينهم الإخوة تولة، وحمو بوتليليس، وشملول بن عيسى، وغيرهم من الذين انتقلوا من الدفاع عن شرف القميص إلى الدفاع عن شرف الوطن، فالتحقوا بصفوف جيش التحرير الوطني وارتقوا شهداء في سبيل الحرية وهكذا، فإن نادي "ليمو" لم يكن مجرد فريق كرة قدم، بل كان خلية وطنية حقيقية ساهمت في الوعي الجماعي، وربطت بين الرياضة والنضال، لتبقى قصته شاهدًا على مرحلة كان فيها الملعب امتدادًا لميدان الكفاح المسلح. ورغم أن بريقه خبا مع مرور الزمن، إلا أن اسمه بقي خالدًا في ذاكرة الوهرانيين والجزائريين عامة، كرمز من رموز الوفاء للوطن، وكصفحة مشرقة من تاريخ الرياضة الجزائرية التي حملت مشعل التحرير بقلوب مؤمنة وإرادة لا تلين.

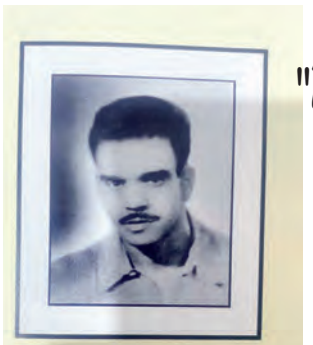

تحضيرات جدية لمولودية وهران تحسبا لمباراة شباب قسنطينة

المدرب غاريدو يضع " السياسي" تحت المجهر

● بن عيسى يواصل التهديف مع فريق الأواسط

أ. بقدوري

أجرى فريق مولودية وهران حصته التدريبية يوم أمس بالملعب الملحق بمركب ميلود، التي خضع فيها أشبال المدرب كارلوس غاريدو للاختبارات البدنية و تحت سترات "جيبيياس" للوقوف عند لياقة كل لاعب.

يأتي هذا قبل ثلاثة أيام عن موعد القمة المرتقبة أمام النادي الرياضي القسنطيني، الذي فازت عليه المولودية الموسم المنصرم ذهابا بملعب ميلود هدفي بهدف وحيد و تعادلت معه في حملاوي بهدفين لكل فريق ، كما عرف "الميركاتو" الصيفي تنافسا كبيرا بين الفريقين من يظفر بصفقات أحسن اللاعبين خاصة الثلاثي أسامة قدور ، شكيب عوجان و إيديوين و هي الصفقات الثلاث التي ظفرت بها المولودية، و اختطفتهم من إدارة "السياسي" خاصة البوتسواني إيدوين ليتحول التنافس يوم السبت على المستطيل الأخضر في قمة الجولة العاشرة ، من جهته يكون كارلوس غاريدو قد شاهد مباريات منافسه و درس الخصم جيدا بالتشاور مع مساعديه خاصة على صعيد نقاط القوة و الضعف و مفاتيح اللعب و أبرز اللاعبين من جانب الفريق القسنطيني في مقدمتهما هواري بعوش و الغول الثنائي المستدعى إلى المنتخب الرديف و يتوقع مشاركتهما في كأس العرب ، أما المولودية فالنقطة الإيجابية لديها أنها ستدخل اللقاء بدون أي إصابات ، في سياق منفصل واصل اللاعب جبريل بن عيسى تألقه مع فريق الأواسط حيث سجل هدفين رفع بهما حصيلته التهديفية و هذه المرة أمام وداد مستغانم خارج الديار في مباراة فاز بها أشبال قادة عيسى بنتيجة 3-1.

إدارة وداد مستغانم تحفز اللاعبين قبل مباراة أمل الأربعاء

المدرب بن سليمان يراهن على العامل النفسي لاستعادة الثقة

بعد الخسارتين المتتاليتين اللتين مني بهما وداد آمال مستغانم، الأولى داخل الديار أمام وداد تلمسان "2/1" والثانية بملعب نجم القليعة "1/0" ، عاد لاعبو القلعة الحمراء والبيضاء إلى أجواء التدريبات بملعب خمسة الشهداء وكلهم عازمون على تحقيق التفوق والانتصار على نادي أمل الأربعاء عشية يوم غد الجمعة بملعب الشهيد بن سعيد محمد بالمركب الرياضي الرائد فراج، خاصة وإن هذا الفريق يحتل المرتبة الأخيرة في سلم بطولة القسم الوطني الثاني هواة برصيد ثلاث نقاط جمعها من فوز واحد فيما انهزم في ستة لقاءات ، عبدالمالك بن سليمان مدرب الوداد أشار خلال الحصص التدريبية ما قبل الأخيرة التي أجراها مع اللاعبين رفقة مساعده هني عبدالحق أنهما اعتمدا بالدرجة الأولى على العمل البسيكولوجي لمحو آثار الهزيمتين الأخيرتين من ذاكرة اللاعبين أو على الأقل التخفيف من تأثيرهما من الناحية النفسية والبدنية على المجموعة، هذه المرحلة يقول عنها المدرب بن سليمان تجاوزها اللاعبون بنجاح، خاصة بعدما اندمجوا في العمل الجماعي وأصبح تفكيرهم موجها نحو مباراة أمل الأربعاء ، حيث استعادوا لياقتهم البدنية التي فقدوا جزءا كبيرا منها جراء تنقلهم الشاق إلى ولاية بشار ، ثم لعبوا مباراة ثانية بعد يومين فقط من عودتهم من السفرية الشاقة جراء قطعهم أكثر من 1400 كلم، فاللاعبون واعون بالمباراة التي سيلعبونها أمام نادي أمل الأربعاء مؤكدين رغبتهم في الفوز بها من أجل استدراك وتعويض ما فاتهم والعودة بقوة إلى المنافسة ، للعلم إدارة نادي وداد مستغانم التي يشرف عليها بن حجار مخنار قد وفرت كل الوسائل المادية والمعنوية للاعبين وهيّأت كل الظروف لتحقيق نتيجة إيجابية من خلال تسوية كل المستحقات المالية للاعبين.

بن عاشور

شباب تموشنت في مهمة للتأكيد أمام نجم القليعة

"السيارتي" من أجل الإطاحة بالقليعة و الانفراد بالصدارة

ن. مزادة

يستضيف أمسية الغد شباب تموشنت للمرة الثانية على التوالي في إطار الجولة الثامنة من عمر بطولة الرابطة الثانية هواة نجم القليعة ،حيث يتواجد أبناء "السيارتي " في معنويات عالية بعد الانتصارات الأربعة المتتالية التي حققها أشبال المدرب دريس بن طيب و كان آخر انتصار للسيارتي قي الجولة الماضية بملعبه أمام ممثل الجنوب الغربي شباب أدرار بهدفين مقابل هدف واحد، معتلية بذلك صدارة الترتيب رفقة شبيبة الأبيار و تطمح الشبيبة في مواصلة السير على سكة الانتصارات من أجل الانفراد بمقدمة الترتيب ،رغم أن المهمة تبدو صعبة في ظل المنافسة الشديدة هذا الموسم، حيث تتواجد عدة فرق تطمح بدورها إلى لعب ورقة الصعود. وتبرز في مقدمة الترتيب شبيبة الأبيارشريك الصدارة،إلى جانب نصر حسين داي ووداد تلمسان اللذين يلاحقانها بفارق نقطتين فقط، فيما يتربص بالمقدمة كل من شبيبة تيارت ورائد القبة وجمعية وهران التي تحتل المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط وسيكون نجم القليعة منافس الغد، أحد أبرز العقبات، خاصة بعد فوزه في الجولة الماضية على وداد مستغانم بهدفين مقابل هدف، وهو انتصاره الرابع في البطولة، ما يؤكد رغبته في تحقيق المزيد من النتائج الإيجابية ومواصلة التقدم في جدول الترتيب. و لذلك على السيارتي أن تدخل مباراة الغد بخيار الفوز و لا بديل عن ذلك من أجل استمرارية انتصاراتها و الانفراد بصدارة الترتيب التي سيترقبها بالتأكيد أنصارها عشية الغد من على مدرجات ملعب أوسياف عمر و أيضا من خارج أسوار الملعب و سيستغل في ذلك زملاء هداف شباب تموشنت أحمد غنام عاملي أرضية الملعب و الجمهور و ايضا المباراة الصعبة التي تنتظر شريكها في الصدارة شبيبة الأبيار أمام رائد القبة لاعتلاء الصدارة.

سريع غليزان بشعار الحفاظ على الريادة

الإدارة تحفز اللاعبين للفوز على "كازا"

قسوم. بوقلمونة

يواصل فريق سريع غليزان استعداداته الجادة لمواجهة سيدي عبد المومن هذه الجمعة، لحساب الجولة السابعة من بطولة ما بين الرابطات -الجهة الغربية-، في لقاء يكتسي طابعًا خاصًا، بالنظر إلى رغبة السريع في الحفاظ على مركزه الريادي في جدول الترتيب برصيد 18 نقطة كاملة، بعد سلسلة من الانتصارات المقنعة منذ بداية الموسم. استأنفت التشكيلة الغليزانية تدريباتها بملعب زوقاري طاهر في أجواء يسودها التركيز والانضباط والمعنويات المرتفعة، حيث حرص الطاقم الفني بقيادة المدرب عبد الغاني بوفنارة على تحضير لاعبيه بدنيًا وذهنيًا لموقعة الجمعة، مؤكدًا خلال حديثه مع المجموعة أنّ المرحلة المقبلة تتطلب مضاعفة الجهود للحفاظ على الصدارة ومواصلة الديناميكية الإيجابية التي يعيشها الفريق. فالمدرب شدّد في كلمته على ضرورة الدخول بقوة في المباراة وعدم الاستهانة بالمنافس الذي يُنتظر أن يلعب بكل أوراقه، مشيرًا إلى أنّ تحقيق الفوز خارج الديار سيكون رسالة قوية لبقية المنافسين. وقد قسّم الطاقم الفني المجموعة إلى فوجين: الأول ضمّ العناصر الأساسية التي خاضت اللقاء الأخير، حيث اكتفت بعمل خفيف ركّز على الاسترجاع البدني والفني، فيما خضع الفوج الثاني لبرنامج خاص تحت إشراف المساعد يحي بن علي ركّز على الجاهزية البدنية والسرعة، تحسبًا لأي طارئ. وفي الجانب الطبي، أجرى الحارس رواق فحوصات معمّقة بعد الإصابة التي تعرّض لها على مستوى العضلة المقربة في مباراة سيدي بن عدة، في انتظار التقرير الطبي الذي سيحدد مدة الراحة ومدى جاهزيته للقاء القادم. من جهة أخرى، سجّلت الحصة عودة اللاعب راجي إلى أجواء التدريبات الجماعية بعد تعافيه الكامل من الإصابة، ما أراح الطاقم الفني الذي يعوّل عليه كثيرًا في قادم الجولات. فإدارة النادي، من جهتها، وعدت اللاعبين بمنحة مغرية في حال تحقيق الفوز أمام سيدي عبد المومن، في خطوة تهدف إلى تحفيز المجموعة على مواصلة التألق والمحافظة على النسق العالي الذي ظهر به الفريق منذ انطلاق الموسم.

نادي مستقبل سيدي عبد المومن

شروف : "لا نستحق الخسارة في بلعباس وسنقول كلمتنا بقوة في الكأس"

الحاج يوسف

عاد المدافع الأيسر لنادي مستقبل سيدي عبد المومن شروف مهدي ليتحدث عن خسارة فريقه في بلعباس ووصفها بغير المستحقة عندما قال : "،الخسارة في بلعباس غير مستحقة والتعادل كان النتيجة الأقرب للمنطق بالنظر إلى مجريات المباراة وما قدمناه خاصة في الدقائق الأخيرة من المباراة ،بعدما ضيعنا عدة فرص سانحة للتهديف " . لاعب سريع المحمدية سابقا قلل من حجم الخسارة الأولى في البطولة مؤكدا بأن المشوار يبقى طويلا للتعويض وقال : "خسارة او خسارتان ليستا نهاية العالم خاصة وإننا لازلنا في منتصف البطولة والمشوار يبقى طويلا للتعويض والتدارك ، لكن شريطة تحلي الجميع بروح المسؤولية بعيدا عن أي ضغوطات سلبية " . وفي ختام حديثه وجه المدافع شروف رسالة إلى الأنصار الأوفياء للنادي عندما قال : "أود باسم كل اللاعبين أن أعتذر لأنصارنا الأوفياء الذين خيبنا ظنهم فينا بعد الخسارة في بلعباس ،وأتمنى ألا يفقدوا ثقتهم فينا ويقفوا معنا في هذه المرحلة، و إن شاء خسارة بلعباس سنعوضها في المباراة المقبلة أمام الرائد سريع غليزان حتى في منافسة كأس الجمهورية ،التي سنقول فيها كلمتنا بقوة بعدما حجزنا مكانة مبكرا في الدور الثاني والثلاثين " .

إشهار

الدورة الـ13 لمهرجان وهران الدولي للفيلم العربي تنطلق الليلة بقصر المؤتمرات أحمد بن محمد

مرحبا بضيوف الجزائر

● وصول الفنانة المصرية روجينا وزوجها الفنان أشرف زكي والفنانة اللبنانية تقلا شمعون والناقد السينمائي الجزائري أحمد بجاوي

عالية بوخاري

تفتتح اليوم بوهران، الدورة الـ13 للمهرجان الدولي للفيلم العربي، خلال حفل ضخم سيحتضنه مساء فندق "الميريديان"، تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون وولاية وهران، وبحضور ألمع نجوم السينما الجزائرية والعربية، الذين سيحتفون بالفن والإبداع تحت سماء الباهية، ضمن طبعة مميزة ستشهد مشاركة أكثر من 60 عملا سينمائيا، من بينها 10 أفلام روائية طويلة، و10 أفلام وثائقية، و15 فيلما روائيا قصيرا، ستتنافس على جوائز الوهر الذهبي، وذلك إلى غاية 5 نوفمبر المقبل.

وستشهد سهرة حفل الافتتاح تكريم المخرج الممثل السوري، غسان مسعود، والنجمة المصرية، نادية الجندي، والمخرج الجزائري العالمي رشيد بوشارب، فيما سيحظى كل من الممثل الكبير الجزائري سيد أحمد أقومي والنجم المصري ياسر جلال، والنجم الأردني منذر رياحنة، بنفس التكريم خلال حفل الاختتام.

وقد وصل إلى وهران أمس، عدد من نجوم السينما العربية، من بينهم الفنانة المصرية روجينا وزوجها الفنان أشرف زكي، والفنانة اللبنانية تقلا شمعون، والناقد السينمائي الجزائري أحمد بجاوي، وفي دليل المهرجان عبر موقعه الرسمي، تم نشر كلمة السيدة مليكة بن دودة، وزيرة الثقافة والفنون، التي أكدت أن الدورة الثالثة عشرة من المهرجان الثقافي الدولي للفيلم العربي، تزامن مع ذكرى ثورة التحرير الجزائرية، ذلك الحدث الفاصل الذي سجّل صفحة عظيمة في تاريخ الشعوب المكافحة ضد الاستعمار، ومنح الجزائر سيادتها وفتح أمامها آفاق استعادة الهوية الثقافية، كما أوضحت أن هذه الدورة تتجاوز الاحتفال السينمائي؛ وترومُ أن تكون بمثابة المساهمة في مرحلة المقاومة الثقافية في زمن ما بعد الاستعمار، حيث يلتقي الفن بالالتزام، والجمال بالموقف الأخلاقي، في زمن تتعدد فيه أدوات القوة، تبقى الكلمة والصورة والفن، قادرة على مقاومة التعسف وإحقاق الحق.

وتضيف السيدة الوزيرة في كلمتها أن السينما تؤدي اليوم دور السلاح الجديد للمقاومة الناعمة، ليس بالسلاح الذي يقتل وإنما بالسلاح الذي يوقظ الضمير، ويصنع التاريخ من خلال شهادات حيّة، ويربط بين الذاكرة الفردية والجماعية، ومن هنا أردنا لهذه الدورة أن تولي اهتماما خاصا بالقضية الفلسطينية؛ لأن الشاشة قادرة على توثيق الألم، وإعلان الحقيقة، وحفظ كرامة شعب يتعرض لمحاولات طمس وتشويه وهدم منهجي. وأكدت السيدة، مليكة بن دودة، أن السينما تساهم في حفظ الكرامة العربية، أمام أشكال التغول والعنصرية التي تستهدف وجود الشعب الفلسطيني، وتعمل على تفكيك النسيج الاجتماعي والهوية الوطنية، لأن الفن بشفافيته وصدق رسالته، يواجه مشاريع التجزئة والإقصاء عبر إبراز وجوه الضحايا، وحكايات المقاومة اليومية، وذاكرة الأرض التي لا تُمحى.

وكان محافظ المهرجان عبد القادر جريو، قد كشف أنه ما يميز هذه الدورة من مهرجان وهران للفيلم العربي، هو تزامنها مع الذكرى الـ71 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، حيث سيتم عرض الفيلم الثوري" زيغود يوسف"، بحضور المخرج مؤنس خمار، وفيلم "عشاق الجزائر" للمخرج محمد قطيطة من ولاية وهران، ونظرا للصدى الكبير الذي حققته أفلام "المسافة صفر.. من غزة إلى وهران" خلال الدورة السابقة من الحدث السينمائي، والذي شهد عرض 22 فيلما فلسطينيا قصيرا، تحت إشراف المخرج والمنتج الفلسطيني، رشيد مشهراوي، قامت المحافظة ببرمجة الجزء الثاني من "المشروع التوثيقي، ضمن برنامج "فلسطين إلى الأبد"، حيث سيتابع الجمهور، باقة منوعة من الأفلام الفلسطينية، التي تهدف إلى إيصال الصوت الفلسطيني للعالم وإدانة الجرائم الصهيونية الشنيعة في حق الأبرياء، ويتعلق الأمر بكل من فيلم "ذاكرة فلسطين" الذي يستعرض مسيرة المناضلة والدبلوماسية الفلسطينية القديرة، ليلى شهيد، التي ستكون حاضرة خلال عرضها العمل السينمائي في مهرجان وهران، وأيضا فيلم "ما بعد"، للمخرجة الفلسطينية، مها حاج، وهو عمل فني يبرز التحولات الداخلية والإنسانية بعد المآسي، ويطرح تساؤلات حول الذاكرة والمستقبل، حيث سيتم عرض الفيلم بحضور البطلة عرين عُمَري، إضافة إلى فيلم "وين صرنا؟"، وهي التجربة الإخراجية الأولى للفنانة التونسية، درة زروق، يوثّق رحلة عائلة فلسطينية نزحت من غزة إلى مصر خلال الحرب الأخيرة، في شهادة مؤثرة عن الألم والصمود والأمل. إضافة إلى أفلام أخرى، صُورت في ظروف قاسية وبإمكانات محدودة، وسط الدمار وتحت القصف، وتحت وقع الهجمات العدوانية الممنهجة على الفلسطينيين، ومُدنهم في الأراضي المحتلة، منها فيلم "غزة إلى الأوسكار" للمخرج علاء دامو، فيلم "أحلام صغيرة جدا" للمخرجة اعتماد وشح، "حكايات غير منتهية" لنضال دامو.

وسيفتتح المهرجان، على السينما الإفريقية بعرض 3 أفلام من كينيا ونيجيريا والسنغال، فضلا عن تخصيص فقرة خاصة بعرض أفلام حول موضوع البيئة لإبراز مدى مساهمة السينما في نشر الوعي البيئي والحفاظ عليه.

ملصقة مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي الدورة الـ 13

ألوان ترمز للحياة والفن والإبداع

يجمع بين الرقم 13 الضخم والمشاهد الرمزية المتنوعة حوله، الخطوط الحمراء تعمل كخيوط ضوء، أو مسارات رؤية تربط بين العين واليد والمدينة، أي بين الفكر والإبداع والمكان، أما الأبيض فيمثل الضوء والأمل، وبدايات جديدة، هنا لا ينظر إليه كحياد بل كفضاء يولد منه كل لون وصورة، وفيما يخص الأسود فهو ليس ظلمة بل عمق سينمائي، خلفية تبرز النور وتسمح بظهور التفاصيل، كما يرمز إلى صالة العرض، واللحظة التي يضيء فيها الفيلم الشاشة، واللون الأحمر ينبض للحياة والفن، يرمز للشغف والإبداع، وللدورة الـ 13 التي تعلن عن نضج المهرجان واستمراريته .

وعن الرسالة الفنية التي ترمي إليها ملصقة المهرجان، فهي تدعو إلى التأمل في ماهية السينما العربية اليوم، كفن يحافظ على جذوره، لكنه يتطلع نحو المستقبل، إنها احتفاء بالضوء، الذي لا يحتفي داخل العتمة، بل يولد منها .

حسب القراءة المفاهيمية التي نشرها المهرجان عبر صفحته الرسمية، فالملصقة تقدم السينما كخيط من الضوء ينسج في فضاء رمادي بين الحلم والواقع، المرأة هنا ليست موضوعا بل نقطة انطلاق للرؤية السينمائية واليد ليست مجرد أداة بل إشارة إلى التحكم بالصورة، فالأبيض والأسود يشكلان ازدواجية الحياة والفن، الصمت والحركة، الذاكرة والنور، الشاشة المظلمة، التي تولد منها الصورة المضيئة .

تنتمي ملصقة مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي في دورته الـ13، إلى مدرسة الحد الأدنى التعبيري، حيث تم التركيز على الرمز والضوء، والخطّوط بدل ازدحام العناصر، مما يمنحها طابعا راقيا ومفتوحا للتأويل.

الألوان الأساسية هي الأبيض والأسود والأحمر، ويعتمد التكوين على توازن هندسي

ورشات في الفيلم الوثائقي والسيناريو وسينما «الموبايل»

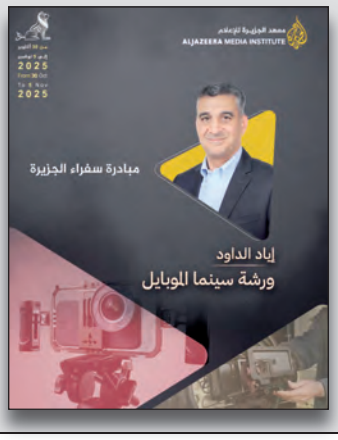

سيشهد مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي، في دورته الـ13، تنظيم مجموعة من الورشات، من 31 أكتوبر إلى 4 نوفمبر المقبل، من بينها ورشة "الفيلم الوثائقي" التي ستنظم بالشراكة مع معهد الجزيرة للإعلام، ضمن مبادرة سفراء الجزيرة، تؤطرها الأستاذة فاطمة الرياحي، والهدف من الورشة حسب محافظة المهرجان، بناء مشاريع في السينما الوثائقية. إضافة إلى ورشة "السيناريو" التي تؤطرها الأستاذة ديانا جبور، وورشة "سينما الموبايل" بإشراف من الأستاذ إياد الداود، والتي تهدف إلى صناعة الأفلام باحترافية باستخدام الهاتف.

كما ستكون هناك حصص لـ "لماستر كلاس" يقدّمها كوكبة من المختصين مثل المونتير اليوناني العالمي، يورغوس لومبرينوس، والذي يعد من أبرز الأسماء في عالم المونتاج السينمائي، حيث رُشّح لجائزة الأوسكار لأفضل مونتاج عن فيلم "الأب" سنة 2021، وتوج بجائزة "البافتا" البريطانية لأفضل مونتاج عن نفس الفيلم كما، رُشّح مجدداً لجائزة الأوسكار سنة 2024 عن فيلم "الابن"، وشارك في مونتاج عدة أفلام بارزة. هذا إضافة إلى المخرج الجزائري الكبير مرزاق علواش، والنجم السوري العالمي غسان مسعود.

ب. عالية

صراع الحبيب كحلول

سيكون الجمهور الجزائري بوهران ابتداء من يوم غد الجمعة 31 أكتوبر وإلى غاية الثلاثاء 4 نوفمبر على موعد مع قائمة دسمة من الأفلام الروائية الطويلة و القصيرة وكذا الأفلام الوثائقية العربية المتنافسة للحصول على جائزة الوهر الذهبي، ضمن فعاليات الطبعة الـ13 لمهرجان وهران الدولي للفيلم العربي والتي سيتم عرضها بكل من قاعات سينما المغرب سينما السعادة و متحف السينما ،بحضور كوكبة من المخرجين والممثلين، وبهذا سيكون المهرجان فرصة لفتح نافذة على الحوار الفني والسينمائي داخل العالم العربي، حيث ستكون وهران منبرا عربيا يخاطب العالم أجمع بلغة الصوت والصورة التي أضحت أقوى من الرصاصة في مواقف عدة.

وقد تضمن برنامج العروض السينمائية أزيد من 60 فيلما سينمائيا، من بينها 35 فيلما ضمن المنافسة الرسمية، ومن بين الأفلام الروائية الطويلة التي ستعرض أمام لجنة تحكيم مختصة، برئاسة المخرجة التونسية، درة بوشوشة، وعضوية كل من المخرج العراقي " أحمد ياسين الدراجي"، المخرج الجزائري " لطفي بوشوشي"، الممثل الجزائري "عباس زحماني"، المخرجة اليمنية، "خديجة السلامي"، الممثل والمنتج السعودي، "إبراهيم الحساوي، ومن بين العروض نذكر كلا من فيلم "أناشيد آدم" من العراق لمخرجه عدي رشيد، وفيلم "سامية" للمخرجة ياسمين سمندرلي من الصومال ،فيلم "شكرا لأنك تحلم معي" للمخرجة ليلى عباس من فلسطين، الفيلم السوري "هذي ليلتي" للمخرجة جفرا يونس، فيلم " قمر حمام" المشترك بين لبنان، هولندا، السعودية، وقطر للمخرج كريم قاسم، الفيلم الجزائري " من أجل حفنة رماد" للمخرج نذير يولّن، ومن عمان فيلم " ملكة الليغو" للمخرج هيثم سليمان، بالإضافة إلى فيلم "المستعمرة" من مصر" للمخرج محمد رشاد، وفيلم" قنطرة" للمخرج التونسي وليد مطار، فيلم " سمسم" من الأردن للمخرجة سندس سميرات.

أما منافسة الأفلام القصيرة، فستعرف مشاركة 15 فيلما قصيرا، من بينها فيلم "يوم عابر" للمخرجة السورية، رشا رزق شاهين، والفيلم الجزائري "نتيجة إيجابية" للمخرج نضال الملوحي، وفيلم" قن" للمخرج السعودي مجدي زكي الحجي، بالإضافة إلى فيلم " قضية شرف" للمخرج الجزائري أسامة قبي،"في ظلمات ثلاث" من تونس للمخرج حسام السلولي والفيلم البحريني "عذر أجمل من ذنب" لمخرجه عدنان عابد وفيلم "سحر " من العراق للمخرج هادي شطاط، وقائمة أخرى طويلة من الأفلام التي ستشارك في المنافسة للحصول على جائزة الوهر الذهبي، وتعرض أمام لجنة تحكيم ترأسها المخرجة الفلسطينية، عرين عمري، ويشاركها التحكيم كل من الممثل والمخرج اللبناني، فادي أبي سمرة، والسينوغراف الجزائري، حمزة جاب الله.

في حين ستعرف منافسة فئة الأفلام الوثائقية الطويلة ، دخول الفيلم السوداني "مدنيا!!!و" للمخرج محمد صبحي، الفيلم التونسي "لون الفسفاط" لرضا تليلي، الفيلم الفلسطيني " غزة غراد" للمخرجة سوسن قاعود، الفيلم الجزائري "عناب" لعبد الله كادة، الفيلم الجزائري " شاشة استعمارية" لسليم عقار، الفيلم السوري " ذاكرتي مليئة بالأشباح" للمخرج أنس الزواهري، الفيلم الفلسطيني " بلياشتو غزة" لعبد الرحمن صباح، وغيرها من الأعمال التي ستعرض أمام لجنة تحكيم تضم كل من المخرجة السودانية، سارة سليمان، والمخرج السوري، زياد كلثوم، والمخرج الجزائري السويسري، وكريم صياد.

أحيلوا على التقاعد في الأشهر الأخيرة

الجمهورية تكرم لطفي بن صافا وزوليخة براجع وامحمد رمعون

نوال بن خليفة أمير

كرمت أمس أسرة الجمهورية أبناءها الذين أحيلوا على التقاعد مؤخرا، بن صافا لطفي الذي كان موظفا بقسم الإشهار، وبراجع زوليخة مدققة لغوية ورئيسة قسم جهة الغرب ورمعون محمد رئيس مصلحة الشؤون القانونية والمنازعات.

تصوير: العربي بوطيبة

وقد حضر الزملاء هذا التكريم الذي تم تنظيمه بالتنسيق بين إدارة المؤسسة ممثلة في شخص الرئيسة المديرة العامة للجمهورية السيدة ليلى زرقيط والفرع النقابي ممثلا في رفيق بوعبد الله الأمين العام ورياض شرفاوي رئيس لجنة الخدمات الاجتماعية.

أجواء الحفل كانت حميمية وأخوية بين أفراد أسرة افترقوا مهنيا لكن تبقى دائما تربطهم علاقة أبدية اسمها "الجمهورية"، المدرسة العريقة التي نفتخر بالانتماء إليها.

وفي كلمتها الترحيبية أكدت الرئيسة المديرة العامة للجريدة السيدة ليلى زرقيط أن "الجمهورية" لا تنسى أبناءها بل لهم حق عليها في التكريم عند إحالتهم على التقاعد متمنية الصحة والعافية للزملاء المتقاعدين الذين حضر منهم الزميل لطفي بن صافا بعد أن تعذر حضور كل من زوليخة براجع ومحمد رمعون لظروف خاصة. وأضافت السيدة زرقيط أن تكريم الزملاء المتقاعدين تقليد سيبقى راسخا في المؤسسة مادام العمل بها يسوده جو الأخوة والمهنية.

بدوره تمنى الأمين العام للفرع النقابي للجريدة رفيق بوعبد الله تقاعدا مريحا للزميل لطفي بن صافا الذي عمل لفترة طويلة في مصلحة الإشهار شاكرا إدارة الجريدة على المساهمة الفعّالة في مختلف حفلات توديع عمال المؤسسة المتقاعدين ومناسبات أخرى.

نفس الشيء تطرق إليه رئيس لجنة الخدمات الجامعية رياض شرفاوي الذي تمنى للزميل لطفي تقاعدا مريحا وحياة هنيئة مذكرا أن والد الزميل لطفي عمي رمضان بن صافا، كان يعمل مصورا صحفيا بالجريدة رفقة والده محمد شرفاوي.

نجم الحفلة ، لطفي بن صافا، عبّر عن فرحته الكبيرة بهذا التكريم الذي حظي به من قبل إخوته بجريدة توصف بالمدرسة وهي فعلا مدرسة في الإعلام والأخوة والتضامن بين أفرادها. وأكد لطفي أنه خلال الأسبوع الأول من التقاعد كانت الجمهورية تلاحقه في المنام وكأنه ما يزال يعمل بالجريدة وكان يستفيق مفزوعا خوفا من وصوله متأخرا عن العمل إلى أن اعتاد على الأمر. ف "الجمهورية" تسري في دماء من دخلها وعمل بها كما قالت خيرة بن بريك الصحفية المتقاعدة التي عادت للعمل بالجريدة كمتعاونة بقسم التصحيح وأفصحت أن الحنين أعادها للجمهورية التي سكنت قلبها وروحها.

الحفل اختتم بتكريم لطفي بن صافا من قبل إدارة جريدة الجمهورية والفرع النقابي وأبى الصحفيون وعمال الجريدة إلا أن يأخذوا صورة تذكارية مع الزميل المكرّم لتبقى في أرشيف الجريدة والذاكرة.

لطفي بن صافا :"كنا عائلة واحدة في الجمهورية ولن أنسى زملائي مدى الحياة"

بنبرة حزينة قال لطفي بن صافا أنه عاش مع الزملاء بالجمهورية وقتا أطول من ذلك الذي أمضاه مع أسرته وأن عمال المؤسسة كانوا يدا واحدة وإخوة وأخوات ولن ينساهم طوال حياته. ويصعب عليه اليوم فراقهم.

وشكر لطفي من تذكره اليوم وعلى رأسهم الرئيسة المديرة العامة للجريدة السيدة ليلى زرقيط والفرع النقابي للمؤسسة ولجنة الخدمات الاجتماعية الذين كرموه متمنيا وافر الصحة للزملاء الذين يوصيهم بالحفاظ على المؤسسة التي تخرج منها عمالقة الإعلام.

ملتقى حول مساهمة الولاية الخامسة في اندلاع الثورة بمتحف "المجاهد"

إبراز دور الفدائيين والأطباء في تقديم الدعم للمجاهدين

رويبي محمد إسلام

نظم أمس مختبر تاريخ الجزائر بكلية العلوم الإنسانية بجامعة وهران 1 بالمتحف الولائي للمجاهد بوهران، الملتقى الوطني الثاني حول مساهمة الولاية الخامسة في اندلاع الثورة الجزائرية تحت شعار "رسالة للأجيال"، وذلك بالتنسيق مع قسم التاريخ وعلم الآثار ومديرية المجاهدين وذوي الحقوق لولاية وهران، والمكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، بالتعاون مع المتحف الولائي للمجاهد، بحضور كوكبة من المجاهدين والأساتذة والباحثين، وجمع من الطلبة وفاعلية المجتمع المدني.

وقد استهلت الجلسة التاريخية العلمية بكلمة ألقتها ممثلة مكتب الهلال الأحمر الجزائري بوهران كركب هناء، بالنيابة عن موشي كريم، إضافة إلى كلمة ترحيبية ألقاها السيد ،صديقي مختار، مدير المتحف الولائي للمجاهد بالمناسبة، فضلا عن عرض شريط وثائقي حول بداية اندلاع الثورة، وتأسيس حزب جبهة التحرير الوطني، ومختلف العمليات الأولى الفدائية التي خاضها أزيد من 12000 مجاهد عبر مختلف ربوع الوطن.

قراءة في كتاب "جذور المقاومة "1845-1961" للشيخ محمد

خلال اللقاء التاريخي قدم الدكتور عبد القادر قندوز من جامعة تيارت، مداخلة وقراءة مفصلة في كتاب "جذور المقاومة "1845.1961" لمؤلفه الشيخ محمد، حيث يتكلم ضمن 240 صفحة عن بطولات وأمجاد المجاهدين بمدينة وهران إبان حقبة الاستدمار الفرنسي، فضلا عن الأحياء القديمة، على غرار حي "كارطو" الشعبي، كما يتحدث عن المجاهد، الشيخ علي، ودوره كرمز وطني إبان الثورة، ومن جهتها تطرقت الدكتورة بوزبوجة سميرة من جامعة وهران 1، في مداخلتها إلى المسار الثوري للشهيد البطل الرائد فراج، الذي استشهد مع العقيد لطفي في معركة بجبل بشار يوم 27 مارس 1960، حيث شارك في العديد من العمليات الثورية، وأصبح مسؤولا عن المنطقة الخامسة من الولاية التاريخية الخامسة، وترقى إلى رتبة رائد عام 1958، واسمه الحقيقي هو"لواج محمد بن أحمد"، ولد عام 1934 في "بودان" بني هديل بعين غرابة بولاية تلمسان، كما شارك في عمليات عسكرية في عمالة وهران عام 1955، وأصبح مسؤولا عن المنطقة الخامسة برتبة نقيب، شارك في معارك طاحنة، وهامة مثل معركة "سهب اللوزة"، و"جبل النوفي"، ومرباح وجبل سيدي يوسف، وترقى إلى رتبة رائد في عام 1958.

كما شارك في اجتماع العقداء العشرة بتونس، وأصبح عضوا في مجلس الولاية الخامسة ثم مجلس الثورة، استشهد في 27 مارس 1960 مع العقيد لطفي في معركة شرسة جنوب بشار.

من جهته، استعرض الدكتور قندوز عبد القادر، مداخلة تتعلق بإسهامات أطباء الولاية الخامسة خلال فترة الثورة التحريرية ،على غرار الدكتور، نقاش محمد الصغير، وغيرهم، حيث قدموا خدمات جليلة في علاج المرضى والجرحى إبان الثورة المجيدة وقاموا بدور محوري وجوهري في إسعاف الثوار إلى غاية نيل الاستقلال التام.

عين على المسار الثوري للفدائي "محمد ابن عبد القادر دوخي"

فيما تكلم الدكتور بوباية عبد القادر من جامعة وهران 1، خلال مداخلته عن التاريخ والمسار الثوري للفدائي محمد ابن عبد القادر دوخي، الذي ولد سنة 1932 في قرية "خمس نخلات"، بمنطقة بوزغاية بمدينة الشلف حاليا، علما أن والدته كانت مرافقة للسيدة الشهيرة القايدة حليمة، كما كان والده يشتغل ضمن البحرية الفرنسية، وشارك خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، وقد تم تجنيده سنة 1953 في منطقة "الألزاس واللورين"، لكنه فرّ من الجندية بعد 9 أشهر وعاد إلى وهران، علما أنه التحق بشكل إجباري إلى الجيش الفرنسي لما بلغ 21 سنة خلال التجنيد الإجباري، والتحق بالثورة سنة 1958، حيث كان اسمه الثوري "مراد"، كما اشتغل في العمليات الفدائية ضد الفرنسيين بجبل "مرجاجو" و"سيدي الهواري"، وتعرّض لإطلاق نار كثيف من طرف الجيش الفرنسي، لكنه نجا عن طريق السباحة، لكن أفراد الشرطة أصابوه خلال عملية ثانية بوابل من الرصاص، وسقط شهيدا يوم 27 فبراير 1962، وذلك خلال آخر عملية فدائية قام بها، تتمثل في تتبع أحد الضباط السينيغاليين العاملين في الجيش الفرنسي، وقام باغتياله في وسط مدينة وهران، وبالضبط في شارع العقيد بن داود أو شارع "فرين بلقاسم" حاليا.

وفي ذات السياق، قدم عدد من الدكاترة والأساتذة المحاضرون على غرار الأستاذ عبد القادر خليفي وزهيرة لكحل مجموعة من المداخلات تطرقوا فيها إلى دور الفدائيين خلال الثورة التحريرية، ودور الأطباء في تقديم الدعم للمجاهدين، وبطولة مجاهدي المنطقة الثامنة بالولاية الخامسة التاريخية، والشبكات الأولى لجبهة التحرير الوطني إبان الثورة، كما تم عرض قصيدة للشاعر مفدي زكرياء.

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
الخميس 8 جمادى الأولى 1447 هـ
الموافق لـ 30 أكتوبر 2025 م
الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

نهائي كأس الجزائر العسكرية

رئيس الجمهورية يسلم الكأس لفريق قيادة الحرس الجمهوري

- المباراة جمعت بين فريق قيادة الحرس الجمهوري وفريق مديرية الإدارة والمصالح المشتركة لوزارة الدفاع الوطني
- الرئيس تبون يكرم مجموعة من الرياضيين العسكريين والمنتخبات الرياضية العسكرية الذين تألقوا خلال هذا الموسم

أشرف رئيس الجمهورية, القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني, السيد عبد المجيد تبون, أمس الأربعاء بمركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية ببن عكنون بالناحية العسكرية الأولى, على مراسم الطبعة الـ 53 لنهائي كأس الجزائر العسكرية لكرة القدم, حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

و جاء في البيان "أشرف السيد عبد المجيد تبون, رئيس الجمهورية, القائد الأعلى للقوات المسلحة, وزير الدفاع الوطني, أمس على مراسم المقابلة النهائية لكأس الجزائر العسكرية لكرة القدم, في طبعتها الثالثة والخمسين, بمركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية ببن عكنون/الناحية العسكرية الأولى, أين كان في استقباله السيد الفريق أول السعيد شنقريحة, الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي".

و في المستهل "وبعد مراسم الاستقبال, استمع السيد رئيس الجمهورية للنشيد الوطني وقدمت له تشريفات أدتها تشكيلات من مختلف قوات الجيش الوطني الشعبي,ليحيي بعدها مستقبليه, كل من الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني, قائد الحرس الجمهوري, قادة القوات, مدير الديوان لدى وزارة الدفاع الوطني, قائد الدرك الوطني بالنيابة, وقائد الناحية العسكرية الأولى ورئيس دائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي ورئيس مصلحة الرياضات العسكرية".

بعدها, "تنقل السيد رئيس الجمهورية إلى المنصة الرسمية لملعب المركز, أين أشرف على مراسم انطلاق المقابلة النهائية التي جمعت فريقي قيادة الحرس الجمهوري ومديرية الإدارة والمصالح المشتركة لوزارة الدفاع الوطني, بحضور أعضاء من الحكومة ومستشارين برئاسة الجمهورية, إلى جانب مديرين ورؤساء مصالح مركزية لوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي", يضيف البيان.

وقد "عرف الشوط الأول من هذه المقابلة النهائية تكافؤا واضحا في الفرص بين الفريقين, حيث تبادل الطرفان السيطرة على مجريات اللعب دون أن يتمكن أي منهما من ترجمة الفرص إلى أهداف حقيقية, ليعلن الحكم نهاية المرحلة الأولى بنتيجة 0-0".

و خلال الشوط الثاني من المقابلة, "ارتفع نسق اللقاء بشكل ملحوظ, مع بروز رغبة واضحة من الجانبين في تحقيق الفوز, حيث ازدادت المحاولات الهجومية لكلا الفريقين, دون أن ينجح أي منهما في فتح باب التسجيل, لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي بين الفريقين, ليحتكم بعد ذلك إلى ضربات الترجيح التي حسمت النتيجة لصالح فريق قيادة الحرس الجمهوري بنتيجة 5 - 3 ويتوج بذلك بكأس الجزائر العسكرية لكرة القدم".

وفي ختام المباراة, "سلم السيد رئيس الجمهورية الميداليات لكلا الفريقين وكأس الجزائر العسكرية لفريق قيادة الحرس الجمهوري".

على هامش المباراة النهائية, "قام السيد رئيس الجمهورية بتكريم مجموعة من الرياضيين العسكريين والمنتخبات الرياضية العسكرية, الذين تألقوا خلال هذا الموسم في مختلف التخصصات على الصعيدين الوطني و الدولي والذين حققوا نتائج جد إيجابية عكست القدرات العالية والمستوى الاحترافي الذي وصلت إليه الفرق الرياضية العسكرية", يتابع المصدر ذاته.

وفي الختام " قام السيد رئيس الجمهورية بأخذ صورة جماعية مع الرياضيين المكرمين, قبل أن يمضي على السجل الذهبي لمركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية", وفقا لبيان وزارة الدفاع الوطني.